رضوان مقامس

الدنيا ابتسامة

الطبعة الأولى
١٩٩٤ م


بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى ١٩٩٤
المراسلات
بإسم المؤلف
ص.ب ١١٢٤٣ـ الدسمة ـ رمز ٥٣١٥٣
فاكس: ٥٣٣١٠٨٦

مقدمـــة

● اصعب لحظات الكتابة ...هي ان تكتب مقدمة لكتاب حتى لو كان هــذا الكتاب من تأليفك، وقد فكــرت ان يكون كتابي هــذا بــلا مقـدمــة لكنني وجـدت نفسي ســأشــذ عن نهج تعارف عليه المؤلفون.

وما سيراه ويقـرأه القارىء الكـريم هو عبـارة عن طرائف ومتقتطفات تعبت في البحث عنها وفي جمعها وكتابتها واعادة صياغتهـا...وقد ضاع منها الكثير. وضيـاع مقالاتي ليس بجديـد..فعلى مدى ٢٥ سنــة قضيتها في مجلـة النهضة لم احتفظ بمقالاتي التي نشرتها ، وضــاعت في زحمة الظروف ووجـدت بين يدي كماً لا بأس بـه من الطـرائف. وخوفـا من ضياع ما تبقى فكرت بنشره في هــذا الكتاب الذي ارجو ان ينال القبول.

أبجد هوز

ـ « أبجد هوز» قالها علماء اللغة وليس ليلى مراد... هي غنتها فقط مع الريحاني، واكتسبت طابع الشهرة من خلال هذه الاغنية.

«فأبجد».. هي أول الألفاظ التي جمعت فيها حروف الهجاء في اللغة العربية، وبقيتها كالتالي:« أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ».

أما قصة الأرقام...فقد جعلوا لكل حرف من حروف اللغة العربية، رقما حسابيا معينا يقابله ..يعني حرف الحاء مثلا يقابله الرقم ٨، وحرف الميم يقابله الرقم ٤ وهكذا.

واذا أراد شاعر ما أن يؤرخ لحادثة او تاريخ معين، فانه يعمد الى اختيار الحروف المقابلة للارقام، فإذا جمعناها اعطتنا التاريخ المقصود.

وأول من ابتكر هذه الطريقة هو الشاعر محمد شاكر النملاوي في مدح الشيخ عبد الغني النابلسي ، حيث أراد ان يؤرخ لسنة ١١٣٦ هجرية فقال:

أهديك مدحا بليغا يا سني غدا

بحر الفتوحات باهي الفضل والمنن

ـ اجمع الارقام التي تقابل كل حرف من حروف البيت الاول أو الثاني وستجد ان المجموع هو : ١١٣٦.



جدول حساب الجمل

أ	١	ح	٨	س	٦٠	ت	٤٠٠
ب	٢	ط	٩	ع	٧٠	ث	٥٠٠
جـ	٣	ي	١٠	ف	٨٠	خ	٦٠٠
د	٤	ك	٢٠	س	٩٠	ذ	٧٠٠
هـ	٥	ل	٣٠	ق	١٠٠	ض	٨٠٠
و	٦	م	٤٠	ر	٢٠٠	ظ	٩٠٠
ز	٧	ن	٥٠	ش	٣٠٠	غ	١٠٠٠

جدع الأنوف

● قرأ الشاعر طانيوس عبده في بضع كتب التاريخ ان اليونانيين كانوا يعاقبون المرأة الخائنة بجدع انفها....والرجل الخائن بقلع عينيه فقال:

فلـــــــو وصلـت شرائعهــم الينـــــــا
على مـــــا نحـن فيـــــــه مـن مجون
لاصبحـت النســـــاء بـــــلا انــــوف
واصبــح الــــرجـــــال بـــــلا عيــــون

***

متسول يبني كنيسة

● في ايطـاليـا بســارونـو، كنيســة تـدعى سيـدة العجـائب...نظـراً لضخامتهـا...وقد بنـاها متســول فقير كان مـريضا وعـاجزاً يـدعى بدريتـو... وقد شفـي لكثرة ما صلى فنـذر ان يبني كنيسـة على نفقته شكرا لله.

ولانه لا يملك شروي نقير، فقد قضي ٣٨ سنة من حياته يتسول على الطرقات.... يأكل يوما ويجوع عشرة ايام...فلم يكن ينفق شيئا من عطايا المحسنين حتى استطاع بعد هذا العمل من جمع المال اللازم لبناء الكنيسة التي تعد من افخم الكنائس ... إلا انه مات قبل ان يراها تامة.

لا تعذليه

● لأبي الحسن بن زريق البغدادي:

لا تعذليه فان العذل يولعه
قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
جاوزت في نُصحه حدا أضرّبه
من حيث قدرت ان النصح ينفعه
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا
من عنفه فهو مضني القلب موجعه
قد كان مضطلعاً بالبين يحمله
فضلعت بخطوب البين اضلعه
يكفيه من روعة التفنيد ان له
من النوى كل يوم ما يروعه
ما آب من سفر إلا وازعجه
عزم على سفر بالرغم يزمعه
تأبى المطالب إلا ان تكلفه
للرزق سعيا ولكن ليس يجمعه
كأنما هو في حل ومرتحل
موكل بقضاء الله يذرعه

امثال المانية

● من يبحث عن المساواة توصله طريقها الى المقبرة.

★★★★★

● السرج المذهب لا يجعل من الحمار حصانا.

★★★★★★

● من لا يستطع ان يدفع من محفظته يدفع من جلده.

★★★★★

● المفتاح المصنوع من الذهب يفتح جميع الابواب.

★★★★★

● من لم ينم على سرير من فضة ير احلاما من ذهب.

★★★★★

● الله يملك في السماء... و المال يملك في الارض.

امثال تونسية

● خذ الاصيلة ولو على حصيرة.

★★★★★★

● بوس الكلب في فمه حتى تقضي حاجتك منه.

★★★★★

● الذيب كيف ما لحقش الدالية قال حامض.

★★★★★

● بلادك لو جارت...وبنت عمّك لو بارت.

★★★★★

●الاثنين يغلبـــوا ولـــو كـــانـــوا يلعبـــو .
●هـــرب مـن القطـــرة جـــاء تحت الميـــزاب .

موسوعة الاسماء

●خفـاف: مشتقـة من خفيـف.... الخفيف في الجسم....والخفـاف في التوقد والذكاء.

***

●خـــفيـــر: مجيـــر وحـــــام.

***

●خـــلاف: خـــلا بكسر الحاء.... الصفـــاف...كـم القميص.

***

●خلف: اي الـــولـــد الصـــالح... خير خلـف لخير سلف.

***

●خلـوق: طيب معروف يتخـذ من الـزعفران وغيره من انـواع الطيب.

***

●خليدة: خلـد اي اقام... فهو خالـد وخالدة وخليدة تصغير خـالد.. وخلدة: فأرة .

***

●خليل: فقير..... صـــديق... حبيب.. نـــاصح...رفيـق.. الانف.. السيد: الرمح.. الضعيف الجسم .

***

● خمائل: جمع خميلة... شجر كثيف ملتف...ريش النعام .
●خميس: توب منسوب الى ملك اليمن. الجيش .

***

●خوات بتشديد الواو الرجل الجريء .

***

الشوكة والسكين

● دعى الشيخ ناصيف اليازجي ذات مرة لتناول الطعام على مائدة افرنجية وقدم له الشوكة والسكين فقال:

وبأغلى فرتكية او شوكة
ابدا تدب كأرجل السرطان
اهوي بها فتكاد تسقط من يدي
لو لم ادراكها بكفي الثاني
فكأنّها وكأنني سنيورة
تمشي على القبقاب بالفستان

مساحة للضحك

نكتة انجليزية!

في احد بارات لندن، وعندما دقت الساعة الثانية صباحا، قال احد الشاربين لرفيقه:

ـ اني أراك اثنين.

فقال له رفيقه:

ـ وأنا كذلك اراك اثنين.

فقال صاحبه:

ـ اذن بوسعنا ان نلعب البريدج مادمنا اربعة!

★★★

■ قال الاول لصديقه:

ـ هيه ... هل انتهت المعركة بينك وبين زوجتك بالأمس؟

- طبعا...فلقد اجبرتها على الركوع .
- كيف؟
- لقد ركعت وقالت لي: اخرج من تحت السرير يا جبان.

عجايب

● شخص اميركي يدعى هنري لويس...هذا الشخص ضرب الرقم القياسي في لعب البيانو ولكن بأنفه لا بيده!

***

● وشخص اميركي آخر يدعى(توم) حاز على عدة بطولات في لعبة الغولف....مع ان يديه كانتا مقطوعتين.
ولكنه كان يلعب بفمه كأحسن لاعب!

***

● والكابتن(ايبلي).الاميركي... اصبح رجلا دون ان تنبت له اسنان با لمرة.... ومع ذلك فقد كان يطحن اقسى الاكلات بواسطة اللثة!

***

● رئيس الاساقفة في فرنسا...لم يصب في حياته ولا مرة بالانفلونزا ....وعندما اصيبت بها وهو في التسعين للمرة الاولى...مات منها!

في نظر مديون!

● لا شيء يجلب النحاسة... مثل تسديد الديون.

★★★

● طالما تسلفني...انت على عيني ورأسي...اما ان تطالب بمالك..فانت....!

● أنا لا انكر فلوسك...لكني ساظل مدينا بها حتى الممات!

★★★

● قبل ان تطالبني بديونك...انظر الى بنطلوني المرقع لتعرف متى سأسددّها لك.

★★★

● انا لا تذكر متى اقرضتني مالا...لكنني اتذكر جيدا متى اقرضتك!

★★★

في الاطفال فقط!

قال حكيم: في الاطفال سبع خصال لو كانت في الكبار لسعد حالهم:

أولاً: لا يغتمّون للرزق.

ثانيا: اذا مرضوا لم يشكوا من خالقهم.

ثالثا: يأكلون الطعام مجتمعين .

رابعا: اذا تخصاموا لم يتحاقدوا.

خامسا: يسارعون الى الصلح .

سادسا: يخافون من ادنى تخويف .

سابعا: تدمع اعينهم.

تستاهل!

تـــــــــزوجـــت اثنتين لفـــــــــــرط جهلي

لما يشقـــى بـــــــــــــــــــه زوج اثنتين

فقلـت اصير بينهما خـــــــــــروفــــــــــا

انعـــم بين اكـــــــــــــــــرم نعجتين

فكنـــت كنعجـــــــــــــــــة تضحـــي وتمسي
تـــــــــــــــــــــداول بين اخبــث ذئبتين
رضي هــــــــــــذي يهيـج سخــط هـــــــذي
فــــــلا اخلـــــو من احــــــدى السخطتين
لهذه الليلــــــــــــة ولتلــك اخـــــــــرى
عتــــــــــــــــــــــــــاب دائم في الليلتين
فـــــــان احببت ان تحيــــبــا سعيــــــدا
قــــــريــــــر العين مقصــــور اليـــديـن
فعـش عـــــزبـــــا وان لم تستطعــــــه
فضربــــــــاً في عــــــــراض الجحفلين

اين ذاك التودد

عفـــــا اللـــــــه عنكم ايـن ذاك التـــــودد
وايــن جميــل منكـم كنــت اعهــــــــــــــد
فيــــــا ايها الاحبــــــاب مــــــاذا ارى بكـم
واني بحمـــــد اللـــــه اهـــــدي وارشـــــد
اذا مـــا تعـــاتبنـــا وعـــدنـــا الى الـــرضى
فلـــــــذلك ود بيننـــــــا يتجـــــــدد
عتبتـم فلــم نعلـم لطيـب حــــــــــديثكـم
أذلــك عتـب ام رضـــى وتـــــــــــــودد

البهاء زهير

أسود من الشمس

● ذهب شاب بـرفقة صديق اسـود اللون الى عيادة الدكتـور ابراهيم ناجي يشكو من الدوخة والغثيان فسأله:

ـ هل تعرضت للشمس مدة طويلة؟

ـ نعم...فقد كنت في رأس البر....وكانت المشمس حارقة.

ـ كم مكثت هنا؟

ـ ثلاثة اشـهر.... ولذلك اصبح لون جسمي مسمرا كما ترى.

ـ اظن انك تبالغ حبتين...فلـون جسمك يدل على انك مكثت اسبوعين لا ثلاثة اشـهر.

ـ ابدا...ثلاثة اشـهر والله.

فالتفت الدكتور ناجي لصديقه المريض قائلاً:

ـ اذا كـان ما تقـوله صحيحـا فيبدو ان صـاحبك قد مكث هنـاك عدة سنوات!

ببلاش

● هل تريـد شمعة لا تنطفىء ابدا؟..حسنـا اجر هذه التجربـة ووافنا بالنتيجة.

لف الشمعة بقطعـة قماش من القطن او الكتان المنقـوعة جيـدا في ماء مشبع بالملـح العادي...ثم اشعل الشمعة...وستـلاحظ انها لا تنطفىء إلا اذا ضغطت على فتيلتها او منعت عنها الاكسجين.

خطبة بالسمن البلدي

خطب الشاعر يوسف الشربيني ذات مرة خطبـة جاء فيها: الحمد لله

مستحق الحمد على التحقيق، الذي وفق بين الفرج والضيق، وامر بالحج الى بيته العتيق، وجعل السمن البقري لعسل النحل رفيق... احمده حمد من عنده من الجوع دسيسة، وأغاثه الله بقصعة من البسيسة، بالفطير الرقيق ، فملأ منها بطنه، واحسن بالله ظنه.. ايها الناس مالي اراكم عن الزبدة والعسل غافلون، وعن الارز المفلفل باللحم الضاني تاركون، وعن البقلاوة في الصواني معرضون....وعن الارز بالسمن والدجاج المحمر لاهون؟ فاغتنموا رحمكم الله هذه الوعظة، ودعوا اكل المغلظة، كالعدس والبيسار، والحمص المهروس والفول الحار...واحمده تعالى مزيل الحزن.... ومزن الأرز باللبن،. واشهد ان اللحم الضاني سيد الاطعمة ومصلح للبدن...واعلموا ان القشطة لا تترك وان المهلبية احسن وابرك وقد جاء في حديث القدماء، ان من اطعم ضيفه خبز الشعير فانه قد يموت مع البغال والحمير، ومن اطعم ضيفه لحم الدجاج، فانه يتعافى بلا علاج....واوصيكم اذا دعيتم الى وليمة، ان ترخرجوا احزمتكم ودككم واترسوها الى الحلقوم، وزلقوا الماء تزليقا، فمن اكل فلنفسه ومن انتخم فعليها وما انا عليكم بوكيل.

آخر برود

● مر احد الانجليز بضفة نهر التايمز وكان الجو مليئا بالضباب، فسمع صوت استغاثة، فحول بصره ناحية الصوت فأبصر رجلا يحرك ذراعيه وهو يصيح بكل قواه طالبا النجدة، فسأله صاحبنا بكل برود:

ـ لماذا تصيح هكذا؟

ـ ألا ترى انني اغرق؟

- وماذا سيفيدك الصياح، هل تعتقد انك ستعوم اذا رفعت صوتك؟

★★★

الامثال...شعرا

الفقر

ومــــا يــــدري الفقير متـى غنــــاه
ومــــا يــــدري الغنـي متى يمـــوت
ومــــا تــــدري اذا يممـت ارضـيـــا
بـــأي الارض يــــــدركـك المبيـت

***

دليلـك ان الفقـــــــر خير مـــن الغنـى
وان القليـل المال خير مـــن المثـــــري
لقــــاؤك مخلـــوقـــا عصـى اللــــه للغني
ولم تـــر مخلـــوقـــا عصر اللــــه للفقـــر
الـم تـــر أن الفقـــر يـــرجى لـــه الغنى
وان الغنـى يخشى عليــــه مـن الفقـــر

***

الفقـــر يـــزري بأقـــوام ذوي حسـب
وقـــد يســـود غير السيـــد المال

لاغلاق الباب

● وقع احد امـراء الاندلسي على جاريتـه في رمضـان بعد ان احبهـا حبا

شديدا فندم على ذلك واستدعى الفقهاء ليفتوا له في امر الكفارة ...وبعد ان علموا بالواقعة افتى كبيرهم بان الكفارة هي صوم شهرين متتابعين. وازاء هذه الفتوى سكت باقي العلماء ولم يتكلم احدهم بشيء احتراما لكبيرهم...لكنهم عندما اصبحوا في الخارج سأل احدهم ذلك الفقيه:

ـــ لماذا افتيت بهذه الفتوى فقط؟ لماذا لم تخبره بانه مخير بين العتق والطعام والصوم؟

فقال الفقيه:

ـ لو فتحنا له هذا الباب...لعاد الى مثلها ولعتق في كل يوم رقبة...لكن افتيت له بالاصعب حتى يرتدع!

فقير ويهدي!

● قال رجل لابراهيم بن ادهم الزاهد:

ـ يا ابا اسحق، احب ان تقبل مني هذه الجبة كسوة.

فقال ابراهيم: ان كنت غنيا قبلتها منك، وان كنت فقيرا لم اقبلها.

فقال: فانني غني.

ـ كم عندك؟

ـ ألفان.

ـ فهل يسرك ان تكون اربعة آلاف؟

ـ نعم.

ـ اذن انت فقير، لا اقبلها منك!

كلمات...... مقتبسة

تـوجـد في لهجتنـا الكـويتيـــة كثير من الكلمات المقتبســـة عن اللغـة الانجليـزيـة...واخرى مـن اللغة الفـارسيـة....وفيما يلي بعض هـذه الكلمات المقتبسة من اللغة الانجليزية.

ـ أسبير..اطار اضافي.
ـ اوف..عطلة.
ـ ايدين...صبغة اليود.
ـ بانيو...حوض الحمام.
ـ بك اب...وانيت.
ـ بلنتي...ضربة جزاء.
ـ تريلة...سيارة شحن.
ـ تنك...ربو.
ـ جمباز...نوع من الرياضة.
ـ جيكر...من رموز ورق اللعب ...ونحن نعني بها القبيح.
ـ ربش...رعاع..او زبالة.
ـ ربل...مطاط.
ـ سكراب...سيارات تالفة.
ـ شفت...دوام فيه مناوبة.
ـ كاش..نقدا.
ـ كـافيتريا..مطعم للوجبـات الخفيفة...ولو اني اعتقد ان الانجليـز قد اخذوا هذه الكلمة عن الاسبانية.
ـ كنديشن.. مكيف الهواء .
ـ ليسن...اجازة قيادة .
ـ نوط..ورقة نقد .

● وهنـاك ايضـا طـائفة من الكلمات الكـويتيـة مأخـوذة من اللغـة الفارسية مثل:

- استكانة... فنجان لشرب الشاي.
- بروان... اطار.
- خاكي... لون معين للقماش.
- اشنان.. عشب يساعد على نضج الطعام.
- كليجة.. خبزة صغيرة.
- بافتة... نوع من الاقمشة.
- بخت.... حظ.
- بشت...
- بنجرة... نافذة.
- بوشية.

حجر الذباب

● حكى رجل خـراساني انـه رحل الى مصر طلبـا لحجر معين يـدعى حجـر الذبـاب.. وفجأة لمحه بين يـدي احـد الباعـة فدار بينهما هـذا الحوار:

- بكم تبيعني هذا الحجر؟
- بخمسة دراهم .
- اتفقنا .

ولما اصبح الحجـر في يـد الخرسـاني، ضحك البـائع قـائلا لاحـد

اصحابه:

ــــ انــا مستغــــرب من هــؤلاء المغفلين كيف ينفقـــون امــوالهم بـــلا حساب...تصور لقد اشترى مني هــذا الحجر بخمسة دراهم مع انه لا يساوي اكثر من ربع درهم.

فلما سمع الخرساني ذلك الحوار قال للبائع:

ـ الاحمق هو انت...لانك لو كنت تعــرف هذا الحجر لما بعتني اياه بهذا الثمن...لقد كنت ابحث عنه منذ زمن بعيد وقدمت لبلدكم بحثا عنه.

ـ وما مزايا هذا الحجر؟

ــ اذا وضعته على المائدة...خــاف الذبــاب منه وهــرب ،ولن يقترب من الاكل ما دام الحجر مــوضوعا على المائدة....ولمعلومــاتك فهو يساوي اكثر من خمسمائة دينار.

ثم وضع التاجــر الحجر على قصعة من التمــر، فهرب الذبــاب منها في الحال وعندما رأي البائع ذلك وقع مغشيا عليه!

★★★

المطبق

ولقد ذكرتك يا عزيز مطبق ... فعلمت اني اذ تركتك احمق
«رز» تشم عبيره ويزينه ... سمك الزبيدي فوقه يتألق
الزعفران على الطبيخ وكشمش ... في وسطه ومن التوابل يعبق
كم مرة لعب الطوى بحشاشتي ... وحشاي من الم الطوى يتمزق
الفيتني بين القدور مساعدا ... وانا الى ما في القدوو مشوق
وقد اكلت وما شبعت فانني ... من لذة وحلاوة (اتمطّق)
زمن مضى وتعاقبت ايامه ... وانا الى اكلاتنا اتحرق
«اين المموش»والصحون يحيطها ... دقوسه يكوي البطون ويحرق
كم ليلة في البر لذ طعامنا ... وعلى الصحون تسابق وتدفق
حتى اذا امتلأت بطون القوم ... قمنا رقصا ومع الغناء نصفق
ثم ارتأى الدهر العتي تفرقا ... والدهر يجمع تارة ويفرق
جئنا لنأكل خبزهم وكأنه ... يحوي صخورا في البلاعم ترشق
وارزهم اذ ضم في ثلاجة ... من بردها متكّتل متمزق
كم ليلة قد بت فيها جائعا ... متقلبا متسهّداً اتأرق
امسكت بطني ثم رحت مفكرا ... في موطني ومدامعي تترقرق
يا موطن العز الأبي تحية ... ان الفؤاد بعز خيرك يخفق
اطمعتنا والخير فيك مآثر ... للعالمين بكل باب تطرق
ما بات فيك من الطوى شاك ... ولا دفع الطوى يوما لصوصا تسرق
فعسى الله يديم عز ربوعها ... والخير تحت ترابها يتدفق
يا موطني لا تحفلّن تجاهلا ... ما قال فيك الحاسدون ولفقوا
ما ضاع عند الله فعل صالح ... والله يعطي من يشاء ويرزق
روحي فداك لئن تفرق شملنا ... فالقلب في ارض الكويت معلق

كلمة ورد غطاها

الخطايا

● الخطايا اشد اخلاصا من الاصدقاء، لذا نحتفظ بها وقتا اطول!

التحليل النفسي

●التحليل النفسي هذيـان من جانب الاثنين، ولكن الاكثر جنـونا ليس دائما المريض!

الفقر

●ليس عارا ان يكون المرء فقيرا...ولكن ذلك امر مزعج!

الصراحة

● لوكـانت الصراحة هي القـانون الاســاسي في الزواج، لامتـلأ العالم بالعوانس!

في الزواج

● في الزواج ليس ثمة الا يومان جميلان...يوم دخول القفص الذهبي ويوم الخروج منه!

المقامة الحيوانية

من يجري على من؟

كـان لأحد الصيـادين، كلب بدين، يعتمـد عليه في المطـاردة، خلف كل شــاردة وواردة...... فكــان يأخـــذه كل صبـــاح، تـــارة يحالفـــه الفشل، وتارة يحالفـه النجاح، ومضت عـدة سنوات، والكلب يجري في الغابات بين الاشجار والنباتات بحثا عن طير ضعيف او حيوان نحيف

ممن لا يقوى على الهرب او يقع فريسة التعب.
وذات يـوم خرج الاثنـان كـالعـادة، لتكرار نفـس الخطوات المعـادة، فأمضيـا نصف النهار، يبحثـان بين الاشجـار دون جدوى او فـائدة حتى ارهقتهما المطاردة. فأحس الكلب بـالارهاق، وبانـه غير قادر على السبـاق، وجلسـا يستظلان تحت الشجـرة، على امل ان تمر طـريـدة عابرة.
ولم يمض وقت طـويل حتى مرت ارنبـة في المكان، مـا ان رأتهما حتى اطلقت لساقيها العنان...وحتى لا يفـون الفوت.... انطلق الكلب خلفها اسرع من الصـوت،. كـالسيـارة السبـورت،،،إلا ان خـوف الارنبـة الضعيفـة، جعلها تجري كـالقـذيفة، فلم يستطع الكلب اللحـاق بها ، فرجع خائبا بعد شتمها وسبها.
وعندمـا رآه صاحبه، لـوى بوزه ورفع حاجبـه، وقال له في سخـرية: اتسبقك ارنبة بـرية؟ فرد عليه الكلب قـائلا: ان من يجري للغير لتوفير غذائه، غير من يجري للحفاظ على بقائه!

★★★

ماميش؟

●الاخـوان في امريكـا (زعلانين) لان اللغـة الانجليزيـة بدأت تغـزو الشـارع الاميركي مع ان الاميركـان انفسهم يتكلمون اللغة الانجليـزية ولكن بطريقـة رعاة البقر، حيث يبتلع الاميركي جـزءا من الكلمات فلا تعرف ما اذا كان يتكلم ام يمضـغ شيئا في فمه.
وسبب زعل الاميركـان، ان كثيرا من المفـردات الانجليزيـة بـدأت تحل محل المفردات الاميركية ..علما بانهم يتكلمون لغـة واحدة، خاصة وان سكـان اميركا أصـلاً هم من المهاجـرين الانجليـز ولكن حفاظـا على

مفردات اللغة الاميركية.. من الاندثار فانهم اخذوا يحذرون من انتشار هذه الظاهرة وتداركها.

أمّا نحن، فلكثرة اختلاطنا مع الجنسيات المختلفة فقد امتزجت لهجتنا بكثير من المفردات الواردة .... عربية كانت او غير عربية.

فكلمة « ماميش» مثلا حلت محلها(اكو).. ثم تطورت في لسان كثير من الشباب الى كلمة«في» اي « يوجد» وكلمة« ميوه» وهي كلمة اجنبية حلت محلها كلمة فاكهة وهي الاصل.

واحلال الكلمات العربية محل بعض الكلمات الاجنبية التي كانت دارجة عندنا، جاء بسبب انتشار الجاليات العربية بيننا.

اما الآن، وقد انتشرت بيننا الجاليات الآسيوية بكثرة وخاصة الخدم، فلا تستبعد ان تعود لنا الكلمات الاجنبية على نطاق واسع ،لتستمع الى طفلك وهو يخاطب امه قائلا:« جيس مفيع» يعني حطي الغدا!!

الموسوعة النباتية

● ترنجات: لعلاج الروماتيزم وآلام الاسنان والاذن والصداع والخفقان العصبي والهستريا والارق والدوخة والاغماء وتقوية الذاكرة وادرار الحليب.

★★★★★

● التين: لمعالجة الجروح والامساك ،

★★★★★

● ثوم الدببة....وفي الشام يطلق عليه ثومية تنقي الدم وتنشط الجسم كله وتطرد السموم....وتعالج الضعف وامراض الروماتيزم وامراض الجلد المستعصية وتصلب الشرايين والبحة والطنين والارق والامساك واضطرابات القلب وارتفاع الضغط.

★★★★★

● جاوي: لتسمم الدم...وعضة الكلب والربو والنزلات المعدية والنقرس....واضطرابات الادمان والشلل والفالج وسرطان الرحم.

★★★★★

● جذر قرنفلي: لالتهاب اللوزتين والفم واضطرابات جهاز الهضم وتقوية القلب وتحسن الذاكرة والعقم والاضطرابات النفسية.

★★★★★

امثال كويتية

● هذه طائفة من الامثال الكويتية، ومرادفاتها من الامثال باللغة العربية الفصحى.

ـ عنز الديرة ما تحب إلا التيس الغريب...ويقابله مغنية الحي لا تطرب.

ـ موكل مدلقم جوز.... ويقابله ما كل بيضاء شحمة، ولا كل سوداء فحمه...

ـ طق شجرة وصاد ارنب...رب رمية من غير رام.

ـ الطول طول نخلة والعقل عقل صخلة.... جسم البغال واحلام العصافير.

ـ من بغى العالي يصبر على الراش.....من طلب العلا سهر الليالي

ـ كل من يرى الناس بعين طبعه.... كل اناء بالذي فيه ينضح.

ـ من سبق لبق... من جد وجد ومن زرع حصد.

ـ الشاذي بعين امه غزال...كل فتاة بابيها معجبة.

ـ من نشد ما ضاع...ما ضاع حق وراؤه مطالب.

- عنبر اخو بلال..... تلك العصا من هذه العصية .
- عط الخباز خبزك لو باق نصه...اعط القوس باريها.
- العومة ماكولة ومذمومة...كالشعير يؤكل ويذم .
- العوض ولا القطيعة...ما لا ينال كله لا يترك جله .
- اذا غاب القطو العب يا فار...خلالك الجو فبيضي واصفري.
- من طمع طبع..تقطع اعناق الرجال المطامع .
- الشيب ولا العيب..النار ولا العار .
- يا ماشي بدرب الزلق لا تأمن الطيحة. من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه.

أمثال تجارية

من القراريط تجمع القناطير .

★★★

التاجر الشجاع مرزوق .

★★★

التاجر الجبان محروم .

★★★

اهون التجارة الشراء....واصعبها البيع .

★★★

متى كان السوق كاسدة فاشتر...فاذا راجت فاكفف.

★★★

لا يقال للاحتيال شطارة...ولا للكسب الحرام تجارة .

★★★

الطفل الفيل!

■ ماهي قصة الطفل الفيل؟

ـ عاش في اميركا طفل يدعى (طوني)...عمره اربع سنوات.. اصيب بعد ولادته بمرض نادر، تسبب في نمو كتل لحمية على كافة انحاء جسمه...في جبهته، وعينه اليسرى، وانفه وفمه، وحتى اسنانه..فاصبح شكله مثل الفيل، ولم يعد بامكانه ان يتنفس وأن يأكل بسهولة.

وقد اقترح احد الاطباء المختصين في جراحة التجميل ن يحاول ازالة اكبر كتلة لحمية من على جبهة الطفل والتي كان شكلها كشكل خرطوم الفيل...علما بان زملاء الدكتور المختص نصحوه بعدم اجراء العملية خوفا على حياة الطفل.

إلا ان والد الطفل قرر ان يجازف بالعملية، نظرا للآلام النفسية التي كانت تؤذي الطفل، وبسبب سخرية الاولاد منه.

وفي عام ١٩٨٢ قرر الدكتور ان يقوم بالعملية، واستطاع بالفعل ان يزيل بعض الكتل اللحمية عبر عدد كبير من العمليات الحساسة، وقد كان الدكتور متحمسا للغاية، لدرجة انه وافق على ان يقوم والد الطفل بتسديد قيمة العمليات بالتقسيط.

وبدأ وجه الطفل بأخذ شكلاً طبيعيا شيئا فشيئا...إلا ان ازالة الكتل اللحمية المتشكلة على الفم واللثة والاسنان ادت الى ازاحة فم الطفل ولسانه من مكانهما ، فأصبح من المستحيل على الطفل ان يتكلم او يبتلع الطعام.

ومع ان الطبيب الماهر استطاع ان يحل كثيرا من المشاكل، واعادة الطفل الى حياته الطبيعة ، إلا ان شيئا واحدا ظل يؤرقه، وهو ان هذه الكتل ستعود للنمو ثانية في المستقبل.

من سكان المقابر

■ اقترض احد الادباء مبلغ خمسة جنيهات من حافظ ابراهيم، ومضت سنوات دون ان يردها له... وحدث يوما ان قابل حافظ قائلا له:.

ـ عنوانك ايه علشان ابعث لك الخمسة جنيهات؟

ـ فأجابه حافظ:

ـ قرية المجاورين .

فسأله الاديب متعجبا:

ـ لكن ازاي تسكن في القرافة؟

ـ انا مش ساكن فيها دلوقت، لكن على بال ما تدفع لي المبلغ، أكون أنا من المرحومين اللي ساكنين هناك!

الرجل والمرأة

■ أنا لست من اولئك الذين يقولون: هذا لا شيء انها امرأة تغرق!

***

■ من الرجل كل شيء ممكن، من المرأة كل شيء محتمل!

***

■ اذا ارتكب الرجل حماقة قال الرجال(ما أحمقه) ولكن اذا ارتكبت المرأة حماقة، قالوا ما أحمق النساء!

***

■ لكم كانت النساء رائعات لو كان بـامكاننا الوقوع بين اذرعهن بدلا من الوقوع بين ايديهن!

***

■قلب المرأة كنـواة الخوخ، نقضم الخوخة بملء فمنـا، وفجأة تتحطّم أسناننا!

***

امثال افغانية

■اجرح صديقك بسلاحك، واجرح عدوك بلسانك!

***

■ لا يقدر الثعلب ان يخفي نفسه لأن دينه يدل عليه.

***

■ ثلاثـة اشياء لا يمكن احصاؤها، رمل البحـار ونجوم السماء وحيل النساء!

***

■ الذي يدخل بيتك لاول مرة هو صديقك ولكنه متى خرج وهو يعرف مكنوناته، فقد صار عدوك!

***

■لا تنتظـر ان تقع الثمرة فـوقك من تلقـاء ذاتها لانها ان كانت لينـة تنجرح هي، وان كانت صلبة تنجرح انت!

اصغر من الصوت

● طبع في اليابـان اصغر كتاب في العالم، بحيث يمكن ادخـاله في ثقب

ابرة كالخيـط، وهو يزن (٠,٠٠٧٦) غرام ولا تزيـد سماكته عن ١,٥ مم٢ وعنوانه لغـة الزهور....ويعتبر هذا الكتاب معجما ميكـروسكوبيا يحمل اسرار الـزهـور، ولا يمكن قـراءته دون استخـدام المجهـر، مع الاستعانة بملقط دقيق جدا لقلب الصفحات.

● وفي مدينة(رانيلانـد) في المانيا الغربية ولد اصغر مـولود في العالم، حيث بلغ وزنه عند الـولادة اقل من (٠,٥) نصف كيلو غرام، ولم يكن طوله يتجاوز (٣) سم، ولا يزيد طول ذراعه عن ٥ سم.

اسم المولود(هيكوكيرن) ولقبه(ابهام تـود) وقد تغذى خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عمـره بواسطة انبوب وتنفّس بمساعدة آلـة صناعية، وقد بلغ شهره الرابع ٢ كم.

اما اصغـر عصفور في العـالم، فيسمى العصفـور الذبـابة، فـوزنه لا يتعدى (٢) غرام، يعني اقل من ربع تولة بخـور، وطول فتحة جناحيه حوالي (٣) سم، ويعيش في بعض مناطق افريقيا بكثرة.

المـــتّة

ـ المتة شراب كالشــاي....ولذلك يجب ان تبحث عنها في البقالات وليس في الصيدليـات. والمتة مغذية، ومفـرحة، ومزيلة للكـرب والهم وطاردة للجراثيم ومنقذة للانسان من الامراض.

ومن فوائدهــا الطبية انها ملينة، ويستفيد منهـا المدخنون لانها تبعث النشاط في الانسجة العصبية والعضليـة والمتة تشرب عادة في وعاء من اليقطين المجفف في الشمس ليضفي عليهـا مذاقـا طيبا...واهل اميركـا اللاتينية وهي موطن المتة الاصلي يقـومون بصنع رسومات ونقوشات جميلة على هذا الاناء.

وترتشف المتة بواسطـة انبوب خاص، في نهايته السفلى ثقوب صغيرة

تعمل عمل الفلتر.... وطعم المتـــة يختلف عن طعـم الشـــاي والقهـــوة وعندمـــا تحتسيها لاول مـرة ستشعر بان طعمهـا لا يختلف كثيرا عن طعم البرسيم...مع احترامي!

دنيا عجيبة

● عندمــا تشاهـد رجلا بشـــارب طويل فــالامر بــالنسبة لـك سيكون عاديــا...فكثير من الناس يهتمون بتربيـة شواربهم بصورة ملحـوظة لتشاركهــم في احتساء المرق...امــا اذا شاهـدت امرأة بشـــارب ولحية خفيفتين فالامـر ايضا عــادي، أو ربما يكون هــذا بسبب اضطراب في الهرمونات، او كما تقول عجائزنا ان هذه المرأة(دمها حار).

لكن لن يكون الامـر عاديا، اذا ما شـــا هدت امرأة بلحية تنـافس لحية ناسك هندي....والموضوع ليس مزحة، فهناك بالفعل نساء كن يتمتعن بلحية ملفتة للنظر.

ففي اميركا عاشت امرأة تدعى(جانيس) بلغ طول لحيتها ٣٥ سم.

وفي ســويسراستغّلت امرأة تــدعى (مــدام فورسن) لحيتهــا في العمل بالسيرك، وكسبت من خلالها المال والشهرة .

وفي المانيا ايضــا...عاشت امرأة تدعى مارغيت، طول لحيتها ٤٠ سم لكن اغـرب هؤلاء النســوة هي البريطانيــة(مدام فيــولا) التي نبت لها الشعر عندما كانت في الثالثة مــن عمرها ، وعندما بلغت السابعة عشرة كانت لحيتهــا تغطي معظم وجهها ، مع انها كانت جميلــة وذات صوت رقيق.

اما السيـدة التي ضربت الرقم القياسي في طول اللحيــة والشارب، فهي سيدة تدعى اولغا...اذ بلغ طول شاربها ٤٢ سم.

العقيق

العقيق حسب التصنيف العلمي لا يعتبر من الاحجار الكريمة..فالألماس والزمرد واللازورد والياقوت تعتبر أحجارا كريمة....اما العقيق وغيره فتعتبر من الاحجار نصف الكريمة...
هذا اذا كان حجرا حقيقيا وليس بودرة معاد تشكيلها كالأحجار التي تبالغ في السوق على اساس انها احجار كريمة، مع انها لا كريمة ولا يحزنون.
وكل حجر جعلوا له رمزا معينا فالعقيق رمز الامانة وهو لمواليد يناير، والجمشت أو الاماتيشت رمز الاخلاص لمواليد فبراير، والاكواماريا رمز الشجاعة لمواليد مارس، والماس رمز البراءة لمواليد ابريل، والزمرد رمز الحب لمواليد مايو، واللؤلؤ رمز الصحة لمواليد يونيو، والياقوت رمز الرضى لمواليد يوليو، والزبرجد رمز السعادة الزوجية لمواليد اغسطس، واللازورد رمز الذكاء لمواليد سبتمبر، وعين الشمس رمز الامل لمواليد اكتوبر، والياقوت ديسمبر.

صباح عسل

■ الرياضيون الذين يضطرون للقيام بالتدريب والتمرين الرياضي بعد خروجهم في المساء من المدرسة، او اتمامهم لاعمالهم المهنية اليومية، يحتاجون الى تعويض ما بذلوا من الجهد.. فاذا ما اخذ مثل هؤلاء في وجبة الغذاء عسلا.. ولم يأكلوا بعد ذلك شيئا آخر فانهم لا يشعرون باي تعب في تمريناتهم الرياضية كالمعتاد.. والذين كانوا يشعرون بتعب في النصف الاول من النهار، زال عنهم هذا الشعور بعد ان اصبحوا يأكلون عسلا في وجبة الفطور في الصباح.

واذا اعطى اللاعب عسلا في فترة الاستراحة بين شوطي مباراة كرة القدم او السلة، فانه يشعر بحيوية ونشاط اكثر في الشوط الثاني، وينخفض شعوره بالاجهاد الشديد المرهق، وقد افاد بعض اللاعبين الذين كان عليهم ان يشتركوا في يومين متتالين بمسابقتين بانهم شعروا في المسابقة الثانية بنشاط اكثر بعدما اخذوا عسلا قبيل بدء المسابقة الثانية، فأعاد اليهم ما استهلكوه في المسابقة الاولى من نشاط وقوة.

اقرأ....وتحسر!

● الملكة اليزابيث تمتلك مجوهرات قيمتها (١٥٠) الف دولار.

● في فرنسا تعتبر سوزان فولتير اغنى بنات فرنسا، فقد ورثت ٤٠ مليون دولار، اضافة الى ٤٥ حصانا من اجود خيول السباق.

● اما دوقة البا الاسبانية والتي تبلغ ٣٢ سنة فتبلغ ثروتها ٤٥ مليون دولار.

● وفي الهند تعتبر السيدة سوماتي موراجي اكثر النساء غنى، فهي تمتلك اكثر من ٤٠٪ من البواخر العاملة في الهند.

● وفي عام ١٩٦٠ نشرت احصائية عن اغنى نساء العالم وذلك في مجلة العربي...ولو قارنت هذه الارقام بأرقام الثمانينات، فمن المؤكد انها ستكون متواضعة.

فا الملكة ولهمنيا، ملكة هولندا السابقة، التي تنازلت عن العرش لابنتها جوليانا، حكمت مدّة ٥٠ سنة.... وثروتها تزيد عن ٦٠٠ مليون دولار غير الاطيان.

● البيجوم زوجة آغا خان الراحل تقدر ثروتها بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار باستثناء الجواهر النفيسة.

●دروورني كيلام، وريثة المليونير كيلام، ورثت عن زوجها ٢٥٠ مليون دولار.

أمثال مصرية

●اللي ما يعرفك يجهلك.

★★★

●بوس ايد حماتك ولا تبوس مراتك.

★★★

●عداوة الاقارب زي لسع العقارب.

★★★

●عيش في العز يوم، ولا تعيش في الذل سنة!

★★★

●فوت كلمة تفوتك الف.

★★★

● قال نموسه... وعامل جاموسة!

أمثال المانية

● المرأة كالقمر..تلمع من ضوء مستعار.

***

●ثلالة اشياء عابرة ... الصدى ...قوس قزح وجمال المرأة.

***

● المال والنساء...يفضلن الاغبياء.

***

● تزوج المرأة ولا تتزوج وجهها.

***

● من يثق بالنساء... يكتب على الثلج.

***

● الجوع افضل المقبلات.

الموسوعة الكويتية

ام احمـــــــــــد

● ام احمد العجافة ـــ بالجيم الفارسيـة وتشديدها ـــ امرأة اشتهرت بالنفاق والمداهنة ولقب العجافة مأخوذ من تعكف شعر الرأس وجعله كظفائر...وهذه كانت مهنة ام احمد.. فهي تدخل البيوت لتعكف شعر البنات، وفي نفس الوقت تسترسل في امور النفاق... حتى اصبحت كلمة عجاف ـ تعني النفاق ..فيقال ان فلان ـ عجاف ـ اي منافق.

***

ام اصبـــــــع

● نوع من البنـادق القديمة التـي استعملت في المعارك القديمـة...وقد اختفى هذا النوع ولا يوجد منه سوى في المتحف.

***

يا طلعة يا طبعة

● مثل كويتي يستخـدمه البحارة عادة عنـدما يذهبون للبحـر...فاذا توجسـوا من البحر قـالوا يـا طلعة يـا طبعة...يعني امـا ان نتوفق في رحلتنا وامـا ان نطبع اي نغرق... وهناك مثـل آخر يعطى نفس المعنى هو: اما فيها وإلا في ام العيال.

***

امــــــــدقي

امدقي...او مدكي...من طيور الربيع .

امـــــــــلح

*املح..لون مشتق ...ابيض مغبر...قـريب من الرمـادي ... لكن هذه الكلمة تستخـدم في معنى حسن ومعنى ساخر...يقال فـلانة املح من فـلانة.... يعني فـلان املح واجلح..اي لـونه غير نـاصع او متسـخ... وكذلك يقال للمكان المغبر املح.. واجلح واملـح مسلسل كويتي عرضه التليفزيون ايام الابيض والاسود.

***

املـــــــط

● الاملط هـو الشخص الـذي لا ينبت الشعر في وجهـه...أو من خـلا جسمه مـن الشعر...اما الأمـرد فهو الشخـص الذي ليس لـه لحية او شارب.

***

انثـــــــبر

●وهي تعني اجلس مكانك ولا تتحرك ...ولكنهـا تحمل في طياتها نوعا من الاهانـة للشخص الذي توجـه له هذه الكلمـة مثلما تستعمل كلمة اذلف...اي اذهب ولا ترينا وجهك.

***

مساحة للضحك

●ارسل رجل قفصا مـن الدجاج الى صـديقه، فلما تسلمـه ارسل اليه رسالة يقول فيها:

-لقـد جاء لي الـدجاج. ولكن القفص لم يكن مـن نوع جيد فقـد تحطم وانطلق الـدجاج منه ، فلـم استطع ان اجمع إلا احدى عشرة دجـاجة

فقط!

فجاءه الرد من صاحبه يقول:

- انك سعيد الحظ، لاني لم ارسل لك إلا ست دجاجات!

فعل الخير ممنوع!

● اغلب الذين يسرقـون الشنط في اوروبا، يرمونها في الشـارع بعد ان يستولوا على الفلوس ان كان بها فلوس.... وعنـدما يجدها احدهم فانه يذهب بها لمركـز الشرطة دون ان يحققوا معـه... اين وجدتها؟ وكيف؟ ولماذا؟ الى ما هنالك من اسئلة حتى انهم لا يسألون عن اسمه.

وقد سألت احد ضباط الشرطة في بلد اوروبي عن السبب فقال: انهم لو حققوا مع اي شخص يحضر شنطـة او محفظة او غيرهما، فإن الناس هناك ستمتنع عن فعل الخير ثم ان القانون في اوروبا لا يسمح بتوجيه اي اتهام لاي شخص دون دليل.

اما في بعض البلاد العربية، فـانك لو عثرت على عنزة، وقمت بتسليمها للمخفر، فستلعن الساعة التي عزمت فيها ان تكون طيبا.

احلى هواية!

● هواية جمع النقـود معروفة.... وهواية جميع الطوابع ايضـا عادية ... لكن هناك هـوايات غـريبة ... كجمع الكبـاريت ، واغطية زجـاجات البارد... لكن في انجلترا شـاب هوايته جمع تذاكر السكـك الحديدية ... فهو يمتلك عشرين الف تذكرة مختلفة، ومن بينها تذكرة مكتوب عليها: تذكرة سفر الى جهنم...وجهنم هذه محطة في النرويج.

لكن اطرف هـذه الهوايات هي هـواية شـاب المانى يهوى جمع اعقاب السجائر... يعني (القطـوف).... وعلى ذكر القطوف.... يقال ان قـزما كان يجلس على احد المقاهي، فمرت بجانبه فتاة جميلة تدخن سيجارة فالتفت إليها قائلا: يا سلام... يا ريت أنا السيجارة اللي بيدك.

فنظرت اليه باستهزاء قائلة:

ـ اسمح لي.... ما ادخن« قطوف»!

★★★

اسماء الهواء

لاهل البر قديما عدة مسميات للهـواء... واغلب هذه الاسماء اندثرت في الـوقت الحاضر لبعـد اهل الكـويت عن الغـوص... وفيما يلي قـائمـة بأسماء الهواء.

● بحري... يعني هواء يهب من ناحية البحر .

● براوي... الهواء الذي يهب من ناحية البر..وله اسم آخر هو «غربي» وعادة ما يهب في الليلي ويبتسم بالبرودة.

● شامي... الهواء الذي يهب من جهة الشمال الى الغرب.

● شمالي.... الهواء الذي يهب من ناحية الشمال .

● عسار.... وهو الهواء المعاكس لسير السفينة.

● غـربي.... الهواء الذي يهب من جهـة الغرب ويكـون باردا في ليـالي الصيف .

● كوس ...وهو يطلق على الهواء الجنوبي...وعادة ما يتسم بالرطوبة.

● لاحق... يعني الهواء المقبل على السفينة.

● يهال.... وهو هواء يهب من جميع الجهات وليس له جهة محددة .

● البارح.... وهو يطلق على الرياح الشمالية التي تهب صيفا وعادة ما

يتعكر الجو فيه ويغبر.

● السرايـات... الهواء الـذي يهب ليـلا...وهـي تهب في فصل الـربيع مصحـوبة بـالمطـر الغزيـر في امـاكن معينـة ، وهي مما يحذر منهـا البحارة.

● البصات... وهي رياح موسمية تهب في المحيط الهندي.

● تارس.... هواء شديد.

● نسناس....بداية هبوب الهواء.

● دولاب....هواء قوي.

● اسوب...هواء يهب بين فترة واخرى.

● سـابـة... الهواء القـوي... ولـه اسم آخـر وهـو «شلي» ولشـدة الهواء وقـوتـه اسماء اخـرى مثل طهف، وضربـة وطوفـان...اما عنـدما يكـون الهواء سـاكنـا فلـه عدةاسماءايضا مثل: خـواهـر...اصهـوة...دوق...سبحـة...سـوكـة... صلانة .....صنقرة.

الشهر المشؤوم

يعتبر شهر اغسطس لعـام ١٩١٤، شهرا مشئوماً.. اذ اعلنت فيـه كذا دولة الحرب على دولة ا اخرى.

ـ في ١ / ٨ اعلنت المانيا الحرب ضد روسيا.
ـ في ٣ / ٨ اعلنت المانيا الحرب ضد فرنسا.

- في ٤/٨ اعلنت انجلترا الحرب ضد المانيا.
- في ٦/٨ اعلنت حكومة الصرب الحرب ضد المانيا.
- في ١٣/٨ اعلنت حكومة الجبل الاسود الحرب ضد النمسا والمجر.
- في ٢٦/٨ اعلنت النمسا والمجر الحرب ضد بلجيكا.
- في ٣٠/٨ لعام ١٩٨٩ اعلنت انا الحرب ضد الحلويات!

لماذا كانون؟

من المؤكد انك تعرف لماذا سمي شهر محرم بهذا الاسم... ولكن هل تعرف لماذا سمي شهر شعبان او رجب بهذين الاسمين؟
رمضان: سمي كذلك لان اول رمضان صادف في وقت الرمضاء... اي شدة الحر.
شعبان: بسبب تشعب القبائل فيه.
شوال: لان الابل تشيل اذنابها وقت اللقاح.
ذو القعدة: لان العرب يقعدون عن القتال في هذا الشهر.
صفر: لخروج الناس الى القتال، فالمرابع تصفر من اهلها.
رجب: لانه لا يسمع فيه صوت السلاح.

اليتيمة..

- يقال أن احد أميرات العرب اشترطت على أبيها أن لا تتزوج إلا من رجل أشعر منها...فقصدها شاعر من « تهامة» يدعى « دوقلة المنبجي»... وفي الطريق التقاه شاعر آخر كان ذاهبا هو الآخر للأميرة واسمع كل واحد منهما قصيدته للآخر... فأدرك الشاعر الثاني ان قصيدة« المنبجي» أفضل وأقوى من قصيدته، فقتله وادعاها

لنفسه.... ولما تلاها على الاميرة ادركت بذكائها ومعرفتها بلهجات العرب ان القصيدة ليست من نظمه، فلما استجوبوه أقر بذلك فقتلوه.
والقصيدة طويلة، ومنشورة في عدة كتب أدبية، إلا أن أغلب هذه الكتب قد حذفت بعض أبياتها لأمور أخلاقية.
ومطلع القصيدة يقول:

هـل بـــالطلـــول لســـائل رد
ام هـــل لها بتكلـــم عهـــــــــــد
لهفـي على دعـــد ومـــــا خلقت
إلا لطـــــول تلهفـي دعـــــد
بيضــــــاء قـــــد لبـس الأديـم
اديم الحسـن فهـــو لجلـــدهـــا جلـــد
فـــالـــوجـــه مثـل الصبح مبيض
والشعـــر مثـل الليـل مســـوّد
ضـــدان لما استجمعـــا حسنـــا
والضـــد يظهـــر حسنـــه الضـــد
ـ والبيت الاخير أصبح مثلاً سائرا.

بدايات

● أقدم مقهى في الكويت هو مقهى أبو ناشي... وكان يقـع عند مدخل قيصرية التجار بالقرب من مسجـد السوق الكبير.... وقد أسسه رجل من أهل الاحساء يقال له أبو ناشي.

****

● أول مقصب في الكويت كـان يقع بالقـرب من المدرسة المبـاركية... وبعدها نقل الى ساحة الصفاة، فلما احتج السكان القريبون منه بسبب الروائح المنبعثة منه أزيل من هذا المكان.

****

●أول مـدرسة لتعليم اللغـة الانكليزيـة في الكويت هي المدرسـة التي أنشـأتها الارسـاليـة الاميركية للتبشير عام ١٩١٧. وأول مديـر لها هو القس كلفرلي.

****

●أول مستشفى أنشىء في الكـويت المستشفى الاميركي عـام ١٩١٠ تقـريبـا... وقـد أنشأه الـدكتـور (جـون فـان اكي) والـدكتـور (ارثوركي)...ومن اشهر اطباء هـذا المستشفى هو الدكتور « اسكدر» الذي عالج اغلب هل الكويت.

****

● اول معمل للثلج في الكـويت كـان لرجـل من اهالي الكـويت يـدعى الخواجة صالح ، وقد أسسه سنة ١٣٣٠ هـ على ساحل البحر مباشرة ثم اضطر الى بيعه بعد ذلك.

****

● أول ثلاجـة عرفتهـا الكويت كـانت في عام ١٩٣٤ ، وهـي مـن نوع الكترولكس، وكانت تشتغل على النفط.

****

● أول جهاز راديو ورد الى الكويت هو الذي احضره معه الميجر هولمر ممثل حكومة الكويت لدى شركة نفط الكويت وكان ذلك في عام ١٩٣٤.

****

دو...ري-احمر!

●اجرى احد الباحثين دراسة عن الارتباط بين اللون والموسيقى...فاكتشف ان هناك ارتباطا بين النغمة الموسيقية واللون.... يعني ان محبي اللون الأحمر يميلون الى نغمة (دو)...والباقي على النحو التالي:

البرتقالي...ري .

الاصفر....مي .

الازرق..صول .

النيلي..لا .

البنفسجي..سي .

والطريف ان الألوان مرتبة حسب الوان قوس قزح.... والنغمات ايضا مرتبة حسب السلم الموسيقي.

هذا ما يقوله الباحث... لكن لا اعتقد ان هذه قاعدة عامة.. اذ قد يحب الانسان لونا معينا ، لكنه لا يفقه في الموسيقى شيئا... وربما لوسألته عن نغمة الفاصول لا...لاعتقد انك تتحدث عن اكلة الفاصوليا!

★★★

كلمات محرفة

في لهجتنا الكويتية كثير من الكلمات التي تعود الى العربية الفصحى، ولكنها حرفت في بعض حروفها واصبحت تنطق قريبة من الكلمات الاصلية مثل:

- الرذراذ... محرفة عن الرذاذ.
- الدهريز....عن الدهليز.
- البراحة...عن البراح.
- صبخ...عن سبخ.
- المرزام.. عن الميزاب.
- المدحدح عن الدحداح.
- حراق...عن محرور.
- خسران...عن خاسر .
- الورر...عن الورل .
- العثق.. عن الغدق .
- الشمروخ...عن الشمراخ.
- الحنة... عن الآخية.
- الصبور عن الاسبور.
- الينزبيل...عن الزنجبيل .
- اليقط عن الإقط .
- شمطوطة...عن شماطيط .
- الطشت...عن الطست .
- الزرار...عن الزر.

معاني الاسماء

(أ)

اذينة: تصغير اذن... وهو اسم ملك من ملوك تدمر.
اربد: يعني له لون الرماد...والاربد ايضا نوع خبيث من الحيات.
ارتسام: التكبير والتعوذ.
ارطأة: شجر ينبت بالرمل، رائحته طيبة.
اروى: الانثى من الوعول.
اريج: الرائحة الطيبة.
اسامة: من اسماء الاسد.
اسحق: اسم اجنبي.
اسراء: السير ليلا.
اسلع: الاسلع يعني الابرص...ويعني ايضا..الذي اصابته النار فيرى اثرها في جسده.
اسماء: من الوسامة والحسن.
اسماعيل: اسم اجنبي.

الموسوعة الكويتية

- باركوت ...معطف كبير.
- باشا الحاس... من نقشات ورق اللعب وباشا السبيت...وباشا الكلفس وباشا الديمن، وترجمتها بالانجليزية كالتالي:

الحاس K.heart.
الديمن K. Diamond.

السبيت: K. Spade.
الكلفس و K. Clubs.
ــ حمال باشي...اسم ادارة الميناء التي كانت تابعة لشرطة البواخر الهندية البريطانية.
ـ باصبح...تعبير للمذاق الرديء.
ـ باغة...بلاستيك.
ـ باكدير...فتحة في اعلى المنزل لدخول الهواء.
ـ بالطو...معطف.
ـ بالك عنه...كلمة تقال للشخص الذي يلاحظ عليه الغرور والخيلاء.
ـ بالك بالك.... كلمة يرددها الحمالون الذي يحملون حملا ثقيلا تنبيها للناس حتى لا يصطدموا بهم. وعندما امتلك الشيخ مبارك الصباح اول سيارة، لم يكن فيها بوق ولا آلة للتنبيه، وانما كان يوجد شخص يركض امامها ويردد بصوت مرتفع بالك بالك.
ـ بالوده...نوع من الحلويات المعروفة في الهند وايران.
ـ باوره...مرساة السفينة.

آيدين

● صبغة اليود المعروفة (آيدين) بلونها الاحمر القاني...تستعمل للجروح وايقاف النزيف... ثم حل محلها الميكروكروم الى ان منعته وزارة الصحة بعد ان اكتشفوا ان له مضاعفات خطيرة.

★★★★★

ايهو

● كلمة تعني من هو او ما هو ....تستعمل للجماد والانسان...والمؤنث منها هو: ايهي.

★★★★★

ابو خوخة

● نـوع من انواع الابـواب القـديمـة ...تكون فتحـة الـدخول منـه في المنتصف او الاسفل...وابو صفاقتين ايضا باب تكون له درفتان.

فتح الباب

● هذه الكلمة تستعمـل عادة من قبل السماسرة ـ الدلالين ـ فعندما يحرجون على بضـاعة معينـة يقول الـدلال: من يفتح الباب؟ مـن يبدأ المزاد؟

★★★★★

بابـــوج

هو المداس ويشبه نصف الحذاء.

بـــاب

●الباب اللي يجيك منه الريح...سده واستريح.
مثل كويتي .

★★★★★

بـــايت

● تستخدم هذه الكلمة بـالذات في وصف المأكولات التي مضى عليها زمن فيقال اكل بايت...يعني قديم...غير طازج.

★★★★★

باجـــلا

● هو الفول او البجـلاء...وهو اكلة قديمـة ارتبطت مند زمن بتاريخ الكويت...وهـذه الايام يوجد في كـل جمعية تعاونية تقـريبا محل لبيع الباجلاء...بعد ان كان يباع على الارصفة وفي العربات.

باجـــــية

● باجية ولا يبات...كلما يرددها الباعة عندما يشعرون بان بضاعتهم قـد تفسد آخـر النهار اذا لم يبيعـونها فيقومـون بتنزيل الشعـر وهـم يصيحون باجية...ولا يبات.



باجة

●وهي اكلة تتكون من لحم الرأس او الكراعين...ويطلق عليها في مصر اسم كوارع .

برجك ايــــه

الجوزاء

● اذا كـان برجك هـو الجوزاء فاليك قـائمة بـاسماء المشاهير الـذين ينتمون الى هذا البرج:

ـ جون كندي .
ـ الملك قسطنطين .
ـ هنري كيسنجر .
ـ الماريشال تيتو.
ـ الرئيس سوهارتو.
ـ جان بول سارتر.
ـ فرانسوا ساغان.
ـ الممثل جون واين.
ـ فاتن حمامة.
ـ مارلين مونرو.
ـ عبد الحليم حافظ.

الزواج ارخص

● اراد احد الادبـاء الزواج فـاستشار احـد الخبراء في شؤون الحيـاة والتدبير المنزلي فطلب منه مهلة اسبوعا ليرد عليه وبعد انتهاء الاسبوع قال له الخبير:

ـ لقد درست الموضـوع دراسة وافيـة...وحسبت المسألـة بالأرقـام، فاتضح لي ان شراء الادويـة والاجهزة المنـزلية وصيانتهـا واستهلاك الطاقـة الكهربـائية لهـا..تبلغ اغلى مـن الزواج بعشرة في المائة...اي ان الزواج ارخص...لذا قرر الاديب الزواج وبعـد مدة من الزمان اتضح له أن حسـابـات الخبير لم تكن في محلهـا ...بـدليل ن الخبير نفسـه ظل عازبا!

اعرف اسمك

اوس

١ـ العوض او العطية.
٢ـ الذئب..وتصغيره اويس.
٣ـ قبيلة من اليمن والاسم مشتق من آس وله عدة معان:
١ـ الآس يعني العسل .
٢ـ اثر البعر .
٣ـ البلح .
٤ـ البقر .
٥ـ الصاحب .
٦ـ آثار النار.

وقد جمع احد الشعراء عدة معان للاسم في ابيات شعرية يقول فيها:

بـــــانت سليمي فـــــالفـــؤاد آسي
اشكـــــو كلـــــومـــــا مـــــالهّن آسي
مـــن اجـل حـــــــــــوراء كغـض الآسي
ريقتهـــــــــــا كمثـل طعـم الآس

● وآلاسي شجيرة مخضرة، اذا فركت اوراقها اعطتك رائحة ذكية، وهي تباع وتزرع في الكويت.

نصيحة تليفزيونية

● خبراء التلفزيون ينصحون الناس بعدم الجلوس امام هذا الجهاز اكثر من ساعة في اليوم ...خاصة بالنسبة للاطفال وبعضهم يؤكد ان التليفزيون الملون يفرز اشعة ضارة جدا بالنظر لكن آخر نصيحة وجهها الخبراء للناس تقول انه من الضروري خفض صوت التليفزيون لان اغلب السرقات تتم عندما يكون صوت التلفزيون عاليا لان اللصوص يعرفون كيف يستفيدون من ارتفاع الصوت في المنزل.

مساحيق الدجاج

●بعض اصحاب مزارع الدجاج في الخارج ...يعطون الدجاج هرمونات خاصة لضمان السرعة في النمو لكن آخر ما اكتشف في هذا المجال ان بعض مربي الدجاج يمزجون الاكل ببعض المساحيق التي تجعل الدجاجة جاهزة للمائدة خلال مدة قصيرة.

يا عيني

ايسركـــم اني هجـــــــــــــــــرتكم
ومنحـت قـــــــــومـــــــــا غيركـم ودي
لسنـــــــا نلـــــوم على قطيعتنـــــــا
مـن لا يلـــــــــــروم على عهـــــــــد

★★★★

المقامة الحيوانية

●احب من الطيـور الحمام....لكونـه رمزا للســلام... ومثلا للـوداعة والوئام واحـرص على قراءة اخبــاره... ودراسة اسراره...وقـد قرأت في كتب الروايات كثيرا من الحكايات التي تتحدث عن الطيور والحيوانات، ومنها حكاية مشهورة تجدها منشورة ...في اكثر من صورة.

تقول الحكاية, كما اوردتهاالرواية من باب الهواية، ان غرابا شاهد قبل المســاء، حمامــة تسير في الخلاء ، في تيه وخيــلاء، فــاعجب بمشيتهــا وحسدها لرقتها ونعومتها..فاقترب منها قائلا لها:

ـ ايتهـا الحمامة الرقيقة...ان مشيتك رشيقــة، فهل تقبلين ان تكوني لي رفيقة او صديقة.

ـ انك ايها الغــراب....آكل لحم كالذئاب....وتحط على الجيف كالـذباب • افكارنا مختلفــة وقلوبنا ليست مؤتلفــة ...ولن اكون متكلفة اذ قلت لك اني لست راغبة ولست مرحبة ولا امتلك الرغبة بهذه الصحبة.

ـ اذن علميني كيق تمشين، وسأعطيك ما تشائين.

ـ ايها المسكين...مشيتي نعمة من رب العالمين.

وقرر الغراب في قرارة نفسه...ان يتعلم مشية الحمامة بنفسه...وهكذا راح يقلدهـا في مشيتها، ويتأملها في خطـوتها، ورشاقـة قفزتها...حتى مضت عدة شهور وهو يلـف ويدور...بين الاشجار والصخور...دون ان ينجح في محاولاته او يحقق شيئا من رغباته.

وعندما انتابه اليأس قرر ان يعـود الى مشيته بالامس لكنه نسي مشيته القديمة، فاصيب بصـدمة عظيمة فاحس بالندامـة لانه حاول ان يقلد الحمامة فاصبحت مشيته كمشية النعامة.



المقامـة الحيوانيـة

حمار وديك كانا معا في حظيرة، وفجأة دخل عليهما اسد يتضور جوعا منذ ايـام، وكاد ان ينقض على الحمار ويمـلأ به بطنـه، لولا ان انطلق الديك الى اعلى ما وسعه، وصفق بجناحيه بشدة واطلق صياحا عاليا.

ومن المعروف ان لا شيء يفزع الاسد كصيـاح الديك، فما كاد الاسد يسمع صياح الديك حتى ولى مدبرا.

وفكر الحمار وقد تـاه عجبا بما حدث، وقال في نفسـه: ما دام الاسد لم يقو على مواجهة ديك، فلن يقدر ان يتصدى لحمار.

وخرج ركضا يقتفي اثـر الاسد، لكن لمّا بعد الاثنـان بما يكفي عن نظر الديك ، استدار الاسد فجأة الى الحمار وافترسه!

عامية لكنها فصيحة

■ أب : يقولون فلان غطس واب...ويقولون أب وظهر يقصدون نشط، والأصل اب على اعدائه، أي حمل عليهم حملة صادقة ...وأب اليه اي اشتاق ونزع.

***

■ جلاجل: يقولون...فضيحة بجلاجل، كناية عن انها مدوية كأن قد ركب عليها جلاجل،فالجلاجل جمع جلجل وهو الجرس الصغير.

***

■ سبهللة: يصفون الرجل النشيط الذي ياخذ الامور ببساطة ومرح انه سبهلي، اي فارغا لا شيء معه وهو ايضا النشيط الفرح.

***

■ قرمس: قرمس الخبز الجاف، بمعنى جمعه في فمه وحطمه كما يقولون قرمس الشيء اي جمعه، ومعناها ايضا افسده.

فرصة....الربيع القادم

● اذا شعرت با لمغص...عليك بالبحث عن هذه الادوية الشعبية ...واذا لم تجدها فاقرأ ا لملاحظة في آخر الفقرة.

- ازهار الحندوق...وذلك بوضع قطعتي قماش تلصقان على البطن.
- ازهار البابونج الروماني...تخلط مع حشيشة الهر وتشرب.

ـ بزر الجزر البري.
ـ فرندل.
ـ جذر الراسن.
ـ لسان الحمل...وهو من عائلة لسان الثور على ما يبدو.
ـ بطباط.
ـ لاميون ابيض.
ـ براعم العنبية.
ـ اخيليا.

★★★

● وهناك اسماء اخرى لم اذكرها لان مجرد قراءة مثل هذه الاسماء الغريبة او البحث عنها سيصيبك با لمغص حتى لو لم تشتك منه!

★★★

قاموس الاسماء

■ أسيد: تصغير اسد.
اسيل: املس مستو...يقال خد اسيل.
اسيمة: تصغير وسمة...والوسمة شجر يختضب بورقه.
أشجع: الأشجع يعني المجنون...وسجل اشجع يعني طويل، واشجع نوع من الحيات.
أصلان: اسم غير عربي.
افنان: اغصان.
أكثم: الأكثم الواسع البطن، والأكثم الشبعان .
أكنان: الكن هو البيت.
ألمي: البارد الريق...ألمي اسود الشفاه...والمؤنث لمياء.

الماز: اسم غير عربي.
اناهيد: اسم آلهة عند الأرمن.
أنجال: النجل، الماء السائل.

حكـــــاية

● اثناء الحرب العالمية الثانية اشتدت اعمال القرصنة البحرية.. ومطاردات السفن والغواصات في البحر....وقد حدث مرة ان طارد طراد انجليزي سفينة كويتية صغيرة كانت محملة بالبضائع حتى حاصرها في البحر.. فاضطرت للتوقف.. فوقف الطراد الانجليزي غير بعيد عنها لمراقبتها واقتناص الفرصة للاستيلاء على حمولتها.
وفكر قائد السفينة الكويتية بطريقة للتخلص من مراقبة هذا الطراد.. فتنفتق ذهنه عن حيلة بارعة....فقد انزل سراجا من الخشب الى البحر وربط به سراجا مشتعلا.. وتحت جنح الظلام ..تحركت السفينة التجارية، ووصلت الى ساحل البحر وانزلت حمولتها.. والطراد الانجليزي مازال يقف مكانه.. وهو يراقب السراج.. ظنا منه بان السفينة ما زالت واقفة في عرض البحر.

من الذي اخترع الكوتشينة؟

,يقول بعض المؤرخين ان الكوتشينة اخترعت في الصين كأداة تسلية للترفيه عن نساء امبراطور صيني.
●وفي الهند يقولون انها من ابتكار مهراجا هندي لتشغل زوجها عن نتف لحيته .
●والايطاليون يقولون انهم اخترعوها عام ١٣٠٠م.

● والالمان يـدعون انها من اختراعهم وهم اول من نشرهـا وكان عـدد اوراقـها ٣٢ ورقة.

● يقال ان الـرسومات الاربعـة(الحاس، والديمن، والكلفس والسبيت ترمز الى الفصول الاربعة.

● عدد الاوراق ٥٢ ورقة وهي ترمز لعدد الاسابيع في السنة.

● اذا جمعنـا ارقـام ورق اللعب وحسبنـا الـولـد = ١١ والميم =١٢، والملك =١٣، الجوكر=١ فسيكون المجموع ٣٦٥ اي عدد ايام السنة.

● لكن اطرف تفسير ان الانجليز يقولون أن الشدة من اختراعهم لانها مستمدة من تـاريخهم...فالميم ترمـز الى الملكة اليزابيث الاولى والـولد يرمز الى الملك شارل الثاني اما الجوكر فيرمز الى اولفر كرومويل.

مساحة للضحك

● قال احدهم لصديقه:

ـ انني اعشق ايطاليا،وادين لهذه البلاد بأجمل ايام حياتي واهدئها.
فدهش صديقه وقال:

ـ ولكنك لم تزر ايطاليا قط .
ـ هذا صحيح...ولكن زوجتي تقضي شهرا هناك!

ساعة الامتحان

ودرس كمـــوج البحـــر ارخى ســـدولــــه
عليّ بـأنـــــواع الهمــــــوم ليبتلي
رأيت ســــؤال الامتحــــان فهــــزني
واردف اعجـــازا ونـــــاء بكلكـل
وقـــد جــاءنـــا الاستــاذ فظـــا مـــزمجرا
بمنجـــرد قيـــــد الأوابـــــد هيكـل
مكـــــر مفـــر مقبـل مــــدبـــر معــــا
«كمحصـــور» لم يلـق مكـــانـــا ليختلي
يكــــاد يـــزل القلب عن حـــال متنــــه
كما زلـت الصفــــواء بــــا المتنــــزل
فلما تـــوشـــوشنــا اتــاني يقـــول بص
متـى مــــا تـــدور العين فيك(تسفـل)
فقلـت لــــــه لما تمطـي بصلبـــــه
إلا ايها الاستـــــــــاذ عنـي إلا انجلى
لقـــد كنت طـــول الـــوقت عنــدي واقفـــا
كجلمـــود صخـــر حطــــه السيل مـن عل

معاني الأسماء

● الأحنف...حنف معناه الاعـوجاج في الرجل، وبالتـالي فان الاحنف تعني المعوج القدمين.



●الأحوص...ضيق في مؤخر العين ...فالأحوص معناها الضيق العين.

★★

●الأحذر.... الخيل المتوحشة...ويقال انه الحمار الوحشي .

★★

●الأدرم...الذي لا اسنان له...أو الشخص الذي غطيت عظامه بكثرة اللحم والشحم .

★★

●ادريس....الذي اكثر من دراسة القرآن الكريم.

● ادعج....الدعج هو شدة سواد العين وشدةالبياض، لذلك يقال رجل ادعج وامرأة دعجاء.

★★

●ادهم...الاسود...ولذلك يقال فرس ادهم او بعير ادهم.

★★

الموسوعة النباتية

اقحوان

●يطلق عليه في دمشق اسم زهرة الغريبة....وفي مصر (اراولة) وهذه النبتة اذ دعكت اوراقها تعطيك رائحة كالكافور تفيد في معالجة الروماتيزم والنقرص والنزلات المعدية الخفيفة وتقوية الدم وطرد الديدان.

❊❊❊

اكليل الجبل

● ويدعى حصى البـان في الشام..بها مواد مسكنة للتشنجـات ومواد مـدرة للبول ومنشطـة للاعصـاب وتفيـد في تنشيط الذاكـرة والعقل وتقوية المعدة والهضم وفقر الدم وضعف الاعصاب.

***

اكليل بوقيصي

● تسكن الام الاسنـان النـاتجة عن التسـوس..وتفيـد في امـراض الروماتيزم وعرق النسا وآلام الظهر..

الرمال الاصقر

●وتسمى ايضـا بحشيشة الـدب...جيـدة لمعالجة الجروح والقـروح والتهابات الفم وادرار البول والالتهابات الداخلية.

***

الزوفا اليابس

●لتكميـد الجروح ومعالجة التهـاب اللـوزتين والفم واللثة ولمعـالجة الربو ..السعال...بحة الصوت وتقوية الهضم.

***

اليانسون

●ويسمى ايضا رازيانج رومي...كمون حلو حبة حلوة ويانسون في الشام يستخدم في معاجين الاسنان...مفيد في تقوية جهاز الهضم وتسكين المغص عند الاطفال ....وطرد الغازات والربو وادرار الحليب عند المرضع وتقوية الطلق اثناء الولادة.

من حقه ان يفعلها

رفعت امرأة امرها للقاضي تريد الطلاق من زوجها بدعوى انه يبول في الفراش وقبل ان يحكم القاضي قال الرجل: يا سيدي، لا تعجل حتى اقص عليك قصتي، فاني ارى في منامي... بأنى في جزيرة في البحر...... وفيها قصر عال وفوق القصر قبة عالية وفوق القبة جمل وانا على ظهر الجمل، وان الجمل يطاطيء رأسه ليشرب من البحر، فلما رأيت ذلك بلت من شدة الخوف، فلما سمع القاضي ذلك، بال في ثيابه وقال: يا هذا، انا قد اخذني البول من هول ما سمعت من حديثك، فكيف بمن يرى عيانا؟

اغرب من الخيال

بدون مشط

●كان بوسع الكونت اوكتافيو ميرال من ايطاليا ان يصفف شعره وان يعمل فرقا فيه، دون اللجوء الى استخدام المشط او استخدام اصابعه،

،فقد كان يحرك عضـــلات رأسه فقط بقوة اراديـــة.. وفي دقائق معدودة يكون قد مشط شعره حسبما يرغب.

★★★

اما ملاكمة

●شاب بريطاني اسمه داني، ولد اصم وابكم ...احترف الملاكمة، وظل يلعب، الى ان ضربه احد الملاكمين ذات يوم ضربة قوية، اسقطته ارضا وافقدته الـوعي...لكنه عندما افـاق من هول الضربة وجـد نفسه قادرا على السمع والبصر.

★★★

بلسانين

●اتعس امـرأة عاشت في العالم بسبـب عدم قدرتها على الكـلام، هي الالمانيـة غريتل مـاير...فقـد ولدت بلســانين.... إلا انها لم تستطع ان تنطق كلمة واحدة طوال حياتها.

★★★

بالمقلوب

● وفي روسيا ،ولدت امرأة روسيـة اسمها ماغلدينا، وكان ثـدياها في ظهرها ،ومع ذلك فقد ولدت ثلاثة اطفال، وارضعتهم رضاعة طبيعية.

★★★

ارادة

●في فرنسا، يطلقون على شخص فرنسي يـدعى سباستيان ،بانه الاب الروحي لرقصة الباليه، فقد ظل يرقص طوال حياته علما بان رجلاه قد بترتا من الركبتين وهو في الحادية عشرة من عمره!

اياس قاضيا

●تقدم ايـاس بن معاوية وهو غـلام...مع شيخ كبير في السـن، لقاضي دمشق لقضية كانت بينهما..فحاول اياس ان يتكلم قبل الشيخ فنهره القاضي قائلا:

ـ ألا تستحي ان تتكلم قبل الشيخ وهو يكبرك في السن؟

ـ الحق اكبر منه يا سيدي القاضي.

ـ لا اظنك إلا ظالما .

ـ لو كنت ظالما ما اتيتك .

ـ اذن اسكت .

ـ فمن ينطق بحجتي ان انا سكت؟

ـ حتى لو نطقت فلن تنطق حقا.

فقال اياس:

ـ اشهد ان لا اله إلا الله .

فسكت القـاضي ولم يجد جوابـا...وعنـدما علـم الخليفة عبـد الملك بن مروان بالموضوع...عزل القاضي وعيّن اياسا مكانه وهو صغير.!

مساحة للضحك

ماذا يفضل

●قال المحاضر لاحد المستمعين:

ـ لو اعطيت حمارا سطلا من الماء، وسطلا من الخمرة...فايهما يشرب؟

ـ الماء طبعا.

ـ هذا صحيح..ولكن لماذا؟

ـ لانه حمار!

شرط مهم

● قال صاحب المحل لطالب الوظيفة:

ـ هل تود العمل عندي في المحل؟

ـ نعم يا سيدي.

ـ هل انت من الذين يكذبون؟

ـ لا... ولكني مستعد ان اتعلم ذلك اذا شئت!

***

القاموس الساخر

● بنيت البيوت لنقيم فيها لا لنتأملها!

***

● من يعيش في كل مكان لا يعيش في اي مكان!

***

● نصف البيت...هو نصف الجحيم!

***

● بقدر ما يكون هناك زيجات....يكون هناك بيوت!

***

● المجنون اعلم بما في بيته من الحكيم في بيوت الآخرين!

كل شيء ثلاثة

ثلاثة ضيقة: سم الخياط وعين الحسود وكيس البخيل .

ثلاثة واسعة: الغرور... والامل...وذم الكثيرين .
ثلاثة طويلة: ليالي البؤس...وايام الهم... وانتظار الفرج.
ثلاثة قصيرة: ليالي الهناء..وايام الصفاء..وحبل الكذب.
ثلاثة عريضة: الدعوى الفارغة...وصوت البقر..وطريق جهنم.
ثلاثة سريعة: البرق...والفكر...والراتب .
ثلاثة بطيئة: السلحفاة...والكسلان...والوعد.
ثلاثة جذابة: حسن الذوق...واللطف...والتواضع .
ثلاثة تقرب البعيد: المرقب...والمحبة..ووحدة الغاية .
ثلاثة تبعد القريب: الميراث..وعدم الوفاء.... والتفاوت.
ثلاثة لا تعصي: الجوع... والنعاس...والموضة.
ثلاثة البعد عنها غنيمة: السياسة..والفضول...والخصام.

حدث قبل التسعينات

● شخص اميركي عثر على صدفة ملقاة على ساحل البحر، فلما اخذها للمنزل ليستعملها(كطفاية)...فتحها فوجد بها ١٠٠ لؤلؤة ثمينة.

***

● اكتشف العلماء ان الثعابين تصوم شهرا كاملا عندما تريد ان تبدل جلدها وذلك للمحافظة على رشاقتها.

***

● في غابات استراليا.. عثروا على بيضة هائلة تزن عشرة كيلو غرامات وهي لطائر منقرض منذ زمن بعيد ...والغريب ان العلماء قرروا ان يلجأوا للطرق الصناعية على امل تفريخ هذه البيضة.

***

الخــــــال

■ كتب المعلم بطرس كرامة، قصيـدة من ٢٥ بيتا، ينتهي كل بيت منها بكلمــة(الخال)..وكل كلمة لها معنى يخالف الكلمــة الاخرى...وهــذه بعض ابياتها:

امـن خـــــدهــــــا الــــــوردي افتنـك الخال
فسـح من الأجفـــــــان مــــــدمعـك الخال

وأومــض بـــــــرق مــن محيـــــا جمالها
لعينيـك أم من ثغـــــــرهــــــا اومـض الخال

رعــى اللــــــه ذيـــــاك القــــوام وان يكـن
تــــــلاعب في اعطــــافـــــه التيـــــه والخال

وللــــــه هـــــاتيك الجفـــــون فـــــانها
على الفتـك يهواهــــــا اخـــــو العشـق والخال

مهـــــاة وبـأمّي افتــــــديها ووالـــــدي
وان لام عمــــــي الطيـــــب الاصــــــل والخال

ارتنـــــا كثيبــــــا فــــوقـــــه خيــــزرانـــــة
بــــــروحـي تلك الخيـــــزرانـــــــة والخال

غـــــلائلهــــا والـــــدر أضحى بجيرهــــا
نسيجــــــان ديبـــــاج الملاحـــــة والخال

ولما تـــــولى طــــرفهـــــا كل مهجــــة
على قــــدرهــــا من فـــرعهــــا عقــد الخال

اذ فتكـت اهــل الجمال فــــــــــــــانما
لهن على اهـــــــل الهوى الملـــــــــك والخال

وليـس الـهوى إلا المروءة والـــــــــوفـــــا
وليس لـــــه إلا امـــــرؤ مــــاجـــد خــــال

■ والمعـاني حسب الترتيب هي· الشامـة، السـحاب، البرق، الخيـلاء، انحلى من العشق، اخو الام، الاكمة، الثوب الناعم، اللواء، الخلافة.



الموسوعة الكويتية

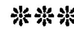
● غبط...يعني نظر لما في يد الآخـرين وتمنى ان يكون مثلهم دون ان يحسدهم...وفرق بين ان تغبط انسانا وبين ان تحسده.



● غبقة... او غبكـة بالكـاف الفارسيـة...وهي وجبـة ليلية قـد تكون خفيفة وقد تكون ثقيلة...وقد ارتبطـت بالذات في ليالي رمضـان...فيقال غبقة رمضانية اي وليمة رمضانية.



● غبة... يعني اعماق البحر...فاذا ذهب الصيـاد الى مسافة بعيدة في البحر...قيل انه ذهب للغبة...يعني للاعماق السحيقة من البحر.



● غبّي بتشـديـد البـاء...وهي دودة صغيرة تعيش في التراب تحت الحيطان بـالذات ...وكنا في السـابق نبحث عنها لاستخـدامها كطعم لصيد الطيور.....ومنه العتل....وهو قـوي شديد الحركة ويقرص من يمسكه...ومنه الحّماري ولونه ضارب للحمرة....ومنه الشعاري الذي يتميز بشعيرات جاذبية.



● غبيبة...أكلة محفـوظة تعد في المساء لتؤكل في اليـوم التالي.... وعادة ما تحفظ في (الملالة) وهو طبق يعلق في السقف ويكون مدلى في الغرفة حتى لا تصل اليه الفئران والزواحف.

● غترة: وهي ليست بحاجـة لتعريف...ولا يعرف على وجه التحـديد من اين هذه التسميـة...فربما تكون عربية او هنـدية...المهم ان الغترة ترتبط بالكبرياء والكرامة...فاذا القيت من رأس شخص في ظروف غير طبيعية اعتبر ذلك مساسا بكبريائه وكرامته.

***

● غثكة.... بـالكافـة الفارسية...يقـال إلحفلة كـانت غثقة.... اي انها فـوضى وغير منظمـة...وشارع غثقـة يعني مـزدحم ومـزعج...وهي مرادفة لكلمة (عجقة) عند اخواننا اللبنانيين.

***

● غديفة....نوع من النسيج من جنس المخمل...وربما جاءت التسمية من كلمة قطيفة.

***

من يعلق الجرس؟

ـ هذا المثل له قصة طريفة... تقول ان مجموعة من الفئران كانت تعيش في بيت مهجور ، وكان يعيش قريبـا من حجرها قط مفترس وكان القط يعتاش على هذه الفئـران الى ان ضجت منه، فاجتمعـوا يوما للتفكير في كيفية التخلص من هذا القط اللعين. فـاقترح بعضـهم ان يجتمعوا عليه ويقتلـوه، وبعضـهم اقترح ان يقـدمـوا لـه فأرا لغـدائه يختـارونـه بالقرعـة...واقترح احدهم ايضا ان يعلقـوا في رقبته جرسا عنـدما ينام حتى اذا ما اتجه ناحيتهم فضحه الجرس فيختبؤا.

وراقت هذه الفكرة للجماعة ..فعمليـة قتل القط فيها مخاطرة بحياتهم ...كما ان تقـديم فأر يـومي لـه حل غير انسـاني...اذن افضل شيء

هوتعليق الجرس في رقبة القط واجمع الفئران على هذا الحل....ولكن.... وهنا المشكلة (من يعلق الجرس؟) من الذي سيجازف بحياته ويقوم بتعليق الجرس في رقبة القط؟

ابو سريع

● هل انت سريع القراءة؟ يعني لو قرأت سطرا من جريدة او كتاب، هل تتوقف كثيرا في قراءتك ام تنتهي منه بسرعة؟ ان اغلب الطلبة الاذكياء والمتفوقين يتميزون ببطء القراءة، والسبب هو حركة العيون.... فالذين يقرأون بسرعة يبدو انهم قد دربوا عيونهم على القراءة السريعة بدون قصد...ففي نظرة واحدة يمكنهم استيعاب اكثر من كلمة...ولا تتوقف عيونهم لدى قراءة سطر من صفحة او كتاب اكثر من ست او سبع مرات اما البطيئون في القراءة فان عيونهم قد تتوقف في السطر الواحد اكثر من عشرين مرة.

فاذا اردت ان تزيد من سرعتك في القراءة، فحاول ان تحسب الكلمات التي قرأتها، ومدى استيعابك لها...ثم حاول مرة اخرى ان تزيد من سرعة قراءتك للسطر الواحد مع اهمية ان تفهم ما تقرأ وبعد مدة ستتعود عيناك على زيادة سرعتهما في قراءة الكلمات.

الضباب القاتل

في عام ١٩٥٢ غطى مدينة لندن ستار كثيف من الضباب، جعل الرؤية لا تتعدى مسافة متر واحد...وقد اطلق الناس على ذلك الضباب اسم الضباب القاتل لظنهم انه السبب الحقيقي وراء عدد الضحايا الذي

صاحب ذلك الضباب...وعلى الرغم من برودة الجو في ذلك الوقت...الاّ أن ان تلك البرودة قد فشلت في تحريك تلك الغيمة التي كانت مشبعة بدخان مركز من ثاني اكسيد الكبريت المنتشر ضمن الضباب.
وقد قام باحث اميركي بتحليل الجو فوجد ان نسبة ابخرة ثاني اوكسيد الكربون في الجو قد وصلت حتى ١,٣ جزء من المليون وهي نسبة كما يقول كافية لقتل معظم الكائنات الحية.

وقد لزم معظم الناس منازلهم خوفا من ذلك الضباب الحامضي خاصة انه كثرت حوادث الطرقات حيث تجاوز عددها الآلاف وزاد عدد اللصوص وقطاع الطرق بشكل ملفت للنظر.

كما انتشرت الانفلونزا بشكل لم تشهد له لندن مثيلا من قبل.... واذا اخذ الانسان نفسا في الهواء.. فإن رائحة الكبريت كانت لا تطاق الامر الذي يبعث على الربو والسعال المستمر وبعدها يبدأ شبح الموت بالتحليق فقد عمت الوفيات معظم شوارع لندن...واصبح الناس يتساقطون كالذباب حتى بلغ عدد الموتى حوالي اربعة آلاف والغريب ان ظاهرة المطر الحامضي هذه ليست الاولى في العالم ولا الاخيرة فقد حدثت في اكثر من مكان ولكن بنسب متفاوتة وخاصة في المناطق التي ترتفع فيها نسبة الرطوبة حيث تمتزج ابخرة ثاني اوكسيد الكبريت مع الملح لتشكل حمض الكبريت **القاتل** وقد ساهمت مصانع لندن المنتشرة بكثرة على زيادة التلوث الأمر الذي أدى إلى امتزاج دخان المصانع الكثيف بالرطوبة وبالتالي تكونت تلك السحابة الرهيبة في سماء لندن في ذلك الوقت.
وبعد انقشاع الغيمة بنحو ثلاثة اسابيع.. واكتشاف ذلك العدد الكبير من الموتى فقد كان الرابح الوحيد من تلك الكارثة هم (الحانوتية) وتجار التوابيت.

اه...يا بحر!

محاولة السباحة ضد التيار نوع من المزاج الذي يؤدي الى الهلاك...والصيد في مناطق اسماك القرش مزاج قاتل...والخروج بالطّراد في جو عاصف مزاج انتحاري.

ومع أن الانسان قد استطاع ان يسخر البحر لصالحه إلا انه لم يستطع ان يقهر جبروته وقسوته في بعض الاحيان...فإذا تعكر مزاجه فجأة انقلبت وداعته الى وحش كاسر..ففي عام ١٩١٢ ابحرت عابرة القارات العملاقة الشهيرة(التيتانيك) والتي كانت تزن ٤٧ ألف طن تقريبا.... وتعتبر تلك الباخرة من المناعة بحيث انها محصنة ضد الغرق في مياه البحر...وكانت تلك الرحلة الاولى لها وبعد إبحارها بنصف ساعة تقريبا تلقت بعض السفن القريبة إشارات استغاثة تقول بأن(التيتانيك) بدأت تغرق وتغوص في البحر.

ولم يصدق احد ما حدث... حتى ركاب السفينة انفسهم كانوا بين مصدق ومكذب لهذه المزحة..فهل يعقل ان تغرق هذه الباخرة الجبارة.

وبدأت عمليات الانقاذ بواسطة قوارب النجاة وأمر القبطان بانزال النساء والأطفال فقط لأن عدد القوارب لا يكفي جميع الركاب ...فرفضت بعض النسوة مغادرة السفينة وفضلن ان يمتن مع أزواجهن...والبعض الآخر رأى ان السفينة حتى وهي مشرفة على الغوص في أعماق البحر تظل أقوى من تلك القوارب البلاستيكية الهزيلة وعزف بعض الموسيقيين لحن الوداع لزوجاتهم وأطفالهم...وبعد ان ابتعدت تلك القوارب...بدأت السفينة الضخمة

تتخذ وضـع الهبوط الى القـاع.,..فنظر القبطان الى الـركاب حيـث كان الظلام يهيمن على المكان وقال:

ـ الوداع يـا إخوان....لينج كل منكم بنفسه والله معـه وكانت تلك آخر كلمات قالها القبطان الذي لم ير بعد ذلك .

وفي الصباح تم انقاذ ركاب القوارب البـلاستيكية من قبل سفينة تدعى (كارباتيكـا)...اما السفينة (كاليفورنيا) فقـد بقيت بعيدة عن عمليات الانقـاذ بسبب عـدم تصديق ربـانها ان التيتـانيك يمكن ان تتعـرض للغرق وهـذا ما جعل عدد الضحـايا يصل الى أكثـر من ١٤٠ شخصا وهم الركاب الذين بقوا على ظهر السفينة.

الغريب....انه عندما غرقت تلك السفينـة الجبارة كان البحر ـ كما قال الناجون ـ هادئا..وديعا..وضاحكا...لكن مزاجه على ما يبدو وقتها كان معتلا!

ان كنت « مسافرا»

● في عـام ١٩٢٥...قـام شخص نمساوي يـدعى الكـونت (فيكتـور لايتنغ) وبمسـاعدة شخص اميركي بـاسئجار غـرفة في احـد الفنادق الكبيرة في بـاريـس، ثم استـدعى بعض رجـال الاعمال واخبرهم ان الحكـومـة الفـرنسيـة قـررت بيع بـرج ايفل(خـردة) بعـد ان اثبتت الدراسات السريـة انه آيل للسقوط وانه مـوفد من الحكومـة الفرنسية لهذا الغرض.

ولان الكـونت فيكتور مـوظف في وزارة الاوقـاف، فقد صـدقه رجـال الاعمال(وعملـوا مزادا) على حـديد البرج، ثـم رسا على تـاجر فـرنسي

يدعى(بواسوف)، الذي اكتشف فيما بعد ان الكونت محتال وان المسألة كلها كانت عبارة عن نصب واحتيال، ولكنه مع ذلك لم يشأ ان يخبر الحكومة الفرنسية بالامر خوفا من الفضيحة ..ويبدو ان سكوته هذا قد شجع الكونت على بيع البرج ثانية الى مغفل آخر قبل ان يعتقله البوليس فيما بعد.

● وفي عام ١٩٢٣ في انجلترا تمكن محتال انجليزي من بيع قصر الملكة الى تاجر اميركي بمبلغ الفي جنيه استرليني وباع ساعة بيغ بن الشهيرة بالف جنيه... وعندما طاردته الشرطة هرب الى امريكا وهناك استطاع ان يحتال على تاجر امريكي ويؤجره البيت الابيض بعد ان اقنعه بحاجة الحكومة الامريكية للمال.

كما استطاع ان يضحك على شخص استرالي حيث باعه تمثال الحرية، بعد ان اقنعه بان الحكومة الامريكية في سبيلها الى ازالة التمثال بسبب عمليات التوسعة في الميناء.

● وحوادث النصب في اوروبا متعددة وليست مقتصرة على الشرق... والرجل الشرقي ليس هو المضحوك عليه دائما فهناك اكثر من اسماعيل يس مستعد ان يشتري العتبة الخضراء!

غير اسمها

خرج مختار احدى القرى الجبلية على صهوة حصانه في زيارة لقريبه مختار القرية المجاورة...وفي الطريق داهمته عاصفة ثلجية اقعدت الحصان عن الحركة، فرأى المختار ان ينزل ضيفا على فلاح يعمل هو وعائلته في مزرعة احد الوجهاء..وفي المساء وبعد ان ازف وقت النوم ، اشتدت برودة الجو ولم يكن الفلاح يملك سوى لحاف واحد له ولعائلته وقد افضى بهذا الامر للمختار واقترح ان يحضر له بردعة الحمار ليتغطى بها..إلا انه رفض ذلك الاقتراح بشدة، فمن غير المعقول

ان تكون البردعة لحافا له وهو المختار الذي تتسابق (الماركات) من اجله.

واشتد البرد.. وبدأت اسنان المختار تصطك وفرائصه ترتعد...وجاء الفلاح ثانية لاقناع المختار باستخدام البردعة فاجابه المختار بالرفض الشديد خوفا من انتشار الخبر في قريته.

لكن البرد بدأ يلسع جسد المختار بشدة فنادى الفلاح قائلا:

ألا يوجد لديك حل آخر لهذا البرد الذي لا يتفاهم؟ فقال الفلاح:

ـ لا حل سوى البردعة يا مختارنا...وهنا دب الحرج في نفس المختار، لكنه تمالك نفسه وقال: اذن... غير اسمها وهاتها!

وتبقى الاهرامات لغزا محيرا

اغلبنا زار الاهرامات بمصر..ولكن القليل منا سأل نفسه: كيف بنيت الاهرامات وبالذات الهرم الأكبر واذا وقفت وقفة العاشق لتتغزل بالهرم الاكبر فستكتشف انك امام أعجوبة هندسية ..ومع ان في مصر اربعين هرما إلا ان هرم(خوفو) هذا هو المهم.

فالهرم الأكبر يرتفع ١٣٧مترا عن سطح الأرض ويغطي مساحة من الارض قدرها ٥ هكتار وهذه المسافة التي تشغلها قاعدة الهرم تكفي لبناء مئات البنايات والمنازل اما مجموعة احجار الهرم فقد قدره المهندسون بـ ٢,٣٠٠,٠٠٠ حجرا وكل منها يزن من ٢ الى ١٥ طنا..وقد قام مهندس انجليزي بدراسة حجم هذه الاحجار فقال ان مجموع احجار الهرم اكثر من مجموعة الاحجار التي استعملت في بناء الكاتدرائيات والكنائس والأديرة التي بنيت في انجلترا منذ ميلاد المسيح وحتى يومنا هذا...اما وزن الهرم فهو أكثر من خمسة عشر مليون طن.

اما المهندسون الفرنسيون فقالوا ان مقدار الاحجار التي استعملت في بنائه تكفي لإحاطة فرنسا كلها بسور ارتفاعه ٢,٥ متر وسماكته ٩٠ سم.

اما الامر الذي حير العلماء.. فهو كيف استطاع الفراعنة ان يدحرجوا أحجارا بهذا الحجم وكيف تمكنوا من نحت صخور الجرانيت المستعملة في بناء الهرم بهذا الشكل الدقيق.

والأعجب من الشكل الخارجي للهرم هو بناؤه من الداخل..ففيه ممرات معقدة جدا وذلك للوصول الى غرفة الملك المخصصة أصلا لجثمانه ..خاصة وان درجة الحرارة لا تتعدى ٢٠ درجة مئوية مهما كانت الحرارة المحيطة بالوسط الخارجي وأول من اقتحم الهرم من الداخل هو الخليفة المأمون وجنوده على امل ان يجدوا خرائط ومخططات فلكية سمعوا عنها إلا انهم لم يجدوا شيئا...ولا حتى جثة الملك خوفو أو ذهبه ومقتنياته التي قد سرقت في الماضي كما يخمن بعض العلماء.

وبعد ذلك اكتشف العلماء ان الهرم مبنى على أسس هندسية وفلكية دقيقة ونظريات حسابية لم يكتشفها العلم الحديث إلا بعد ثلاثة آلاف سنة.

الغريب ان السائح الغربي هو الذي يهتم بزيارة الاهرامات للتمعن والدراسة اما اهتماماتنا نحن كسياح عرب فتنحصر في الغالب في زيارة الاسواق والمجمعات التجارية سواء في مصر او غيرها من دول العالم واذكر مرة اننا كنا في روما وقد قررت ادارة الفندق ان نقوم بزيارة اعمدة روما الشهيرة وفي منتصف الطريق... افترش احد اليابانيين خريطة وراح يشرح لزوجته معالم روما ومواقعها..اما أنا فقد افترشت خريطة ايضا ولكن لمعرفة موقع احد معارض الاحذية الذي مررنا عليه ونحن نجوب شوارع روما في الباص.

الرسل لا يقتلون

الرسل لا يقتلون هذه قاعدة تعارفت عليها الدول في السابق وا لمقصود بالرسل المبعوثون الذين يحملون رسائل او تعليمات من ملوكهم ومع ذلك فقد كان بعض الحكام يتميزون بفظاظة لم تردعهم عن قتل بعض المبعوثين كما كان يحدث احيانا في الدولتين القديمتين الفارسية والرومانية وفي التاريخ اكثر من شاهد على ذلك فأهم الصفات التي يجب ان يتميز بها المبعوث، الجرأة والمجازفة ..فقد يعود محملا بالهدايا وقد يعود على نعش ومما يروى في هذا الشأن ان معاوية بن ابي سفيان اراد ان يبعث رسولا الى ملك الروم ..فطلب من اصحابه ان يختاروا له شخصا جريئا على مستوى الاخطار.. فتبرع احدهم بالذهاب الى ملك الروم.. مهما كانت المهمة ساعتها اوصاه معاوية انه اذا دخل على الملك ما عليه إلا ان يرفع صوته بالآذان فهذا هو كل المطلوب منه.

ورحل الرسول وهو لا يعلم طبيعة مهمته الغريبة تلك ولايدري لماذا طلب معاوية منه ان يؤذن في بلاط ملك روما.. لكنه قبل المهمة وعليه ان يكمل المشوار مهما بلغت خطورة اية مهمة.. فالرسل لا يقتلون ..وهذه قاعدة تعارفت عليها الدول ..وعندما وصل الرسول الى بلاط الملك رفع صوته بالآذان وسط دهشة الحراس وغضبهم.. فاستل بعضهم سيفه واراد ان يهوي به على رأس هذا المبعوث الجريء فامر الملك بان تغمد السيوف حتى اذا انتهى المبعوث من الآذان ترك المجلس وقفل راجعاً الى بلاده كما اوصاه معاوية دون ان يصاب بسوء اما الملك فقد بدد غضب اصحابه بقوله ان معاوية قد كبر في السن ويبدو ان اجراس الكنائس تقلق نومه لذلك ارادنا ان نقتل ذلك الرجل على الآذان

فيقتل أصحابنا عند قرع الاجراس لذلك قال معاوية عند وصول المبعوث اليه من روما أوجئتني سالما؟!

السماء تمطر ضفادع

* عندما تمطر السماء بردا، فالأمر عادي جدا... وتفسيره العلمي موجود..وعندماكتبنا انها امطرت قمحا وسمسما في مقال سابق قلنا انه قدتكون الرياح هي السبب ..ولوأنه سبب ضعيف (حبتين)..فالأمر بقي لغزا حتى يومنا هذا. ولكن ماذا نقول وقد أمطرت السماء اكثر مرة ضفاده حية .

***

* والأمر ليس مزحة..ففي ١٢/ ٥/ ١٩٥٤ وبينما كانت إحدى السيدات تسير برفقة ابنتها في حديقة برمنغهام (بانجلترا) فاجأتهما عاصفة من المطر، فاضطرتا للاحتماء تحت احدى الاشجار الضخمة وما هي إلا لحظات حتى بدأت تتساقط عليهما اعداد كبيرة من الضفادع الحية لا يتجاوز طول الواحدة منها ٢ سم حتى ملأت مساحة خمسين مترا من الارض.

وليست تلك الحادثة الوحيدة في انجلترا...فقبلها بعدة سنوات زعم مواطن انجليزي يدعى(جون بشمان) انه شاهد ضفادع صغيرة تتساقط مع حبات المطر عندما كان يتنزه مع زوجته ووليده.

وبعدها بفترة روت صحفية انجليزية حكاية ممثالة وذلك عندما كانت في طريقها لدعوة عشاء....وكانت روايتها اكثر صدقا هذه المرة لانها اخرجت من احد جيوبها ضفدعتين‌صغيرتين قبل‌ان تحتمي بمظلتها من ذلك المطر الغريب.

وهناك حكاية مشابهة حدثت في أزمان غابرة كما رواها المؤرخ(

(هيركليدس) الصحفي ايضا حول مطر الضفادع في كل من روسيا والهند واستراليا.

لعنة الفراعنة

* الشعب الانجليزي هو أكثر الشعوب اعتقادا بالتفاؤل والتشاؤم ويكفي شهرة الانجليز في التشاؤم بالرقم ١٣ وحتى الخرافات تلعب دورا كبيرا في حياة الفرد هناك.. وحتى انحاء مختلفة في اوروبا بغض النظر عن ثقافاته ومستواه العلمي فيكفي ان يصاب المرء بحادثة غريبة حتى تتحول فيما بعد الى اسطورة او خرافة قد يكون لها اساس من الواقع وقد لا يكون....وهناك ظواهر بالفعل سواء في انجلترا او غيرها يجد المرء نفسه في حيرة إزاءها دون ان يجد تفسيرا مناسبا لحدوثها ولعنة الفراعنة التي سادت فترة طويلة من الزمن تعطي أكثر من سبب لاصابة المرء بالحيرة من الحوادث التي كانت تصيب الباحثين والمنقبين عن الآثار الفرعونية في مصر.

فأول من حلت عليه لعنة الفراعنة هو عالم الآثار اللورد(كارنافون) الذي مات في القاهرة بعد ان اصابته لعنة الفرعون (توت عنج آمون) والغريب انه في ا لوقت الذي مات فيه العالم الانجليزي كان كلبه الذي كان معه في مصر ينبح في انجلترا بشكل متواصل ويتلوى من الألم الى ان مات هو الآخر دون ان يعرف السبب واللورد (كارنافون) هذا سبق ان حذره احد العرافين من الذهاب الى مصر والاقتراب من قبر توت عنخ آمون إلا انه اصر على موقفه فقال له العَراف اخيرا: إذن ستموت في ظروف غامضة.

وعندما اقتحم اللورد وجماعته قبل الملك توت عنخ آمون وجدوا كمية لا بأس بها من الاحجار الكريمة والذهب والمجوهرات...وفوق ذلك فقد

وجدوا جثة الفرعون في تابون ذهبي منقوش عليه هذه العبارة: إن الموت سيصيب كل من يقلق راحة الفرعون.
وبعد شهرين...أصيب اللورد باعراض مرضية غريبة كفقدان الوعي وصعوبة التنفس اعقبها موت اللورد في نفس الليلة التي انقطعت الكهرباء عن القاهرة وبعد التحقيق والكشف عن الجثة قيل ان سبب وفاة اللورد هو لدغة ناموسة سببت له التهابا شديدا في القصبات الهوائية.
وبعد فترة مات عالم الآثار الاميركي (آرثر ميس) بعد ان اصيب بالتعب والاغماء بصورة مفاجئة لم يعرف سببهما.
وبعد فترة قصيرة حضر للقاهرة العالم(جورج جلد) بعد ان سمع بوفاة صديقه اللورد كارنافون ولدى سماعه القصة زار قبر الفرعون وفي اليوم التالي اصيب بالحمى ومات بعد ١٢ ساعة من الاحساس بالألم والاغماء عّدة مرات دون ان يعرف السبب ايضا.

الموناليزا

اكثر تجارة رائجة بعد تجارة المخدرات هي سرقة اللوحات الفنيةوطالما هناك مشتر فهناك سارق فقد تصاعدت اسعار التحف الفنية المسروقة خلال اربع سنوات الى عشرة اضعاف واصبحت لها سوق سوداء كالعملات الصعبة تماما وهذا ما ساهم في ازدياد عدد العصابات المتخصصة في سرقة المتاحف والاماكن الفنية وبيع المسروقات للمهتمين باسعار جنونية وفي عام ١٩٨٨ نشرت احصائية في ايطاليا لعدد القطع الفنية التي سرقت خلال ١٥ سنة من الكنائس والمتاحف فكانت كالتالي : ٥١ الف لوحة ، ١٥ الف نحت ، ٦٠ الف تحفة و١٣ الف متنوعات واللصوص عادة يفصلون المتاحف التي

تفتقر للحماية الكافية.

ومع ذلك فـان المتاحف الشهيرة ايضـا تتعـرض هي الاخرى لهجـوم اللصـوص بين فترة واخرى...ففي متحف الكـابيتول في رومـا سرقت لوحـة شهيرة يعود تاريخهـا الى القرن السـابع عشر في وضع النهار وعندما حاول اللص نفسه ان يكرر محاولـة السرقة مرة ثانية اكتشفه رجال الشرطة فقام باطلاق النار عليهم وولي هاربا.

والغريب ان عددا من السرقات يقوم بها اناس عاديون وليسوا لصوصا محترفين ففي بـريطانيا افتتح اول مكتـب لمكافحة السرقـات ومع ذلك فقد استطاع سائق عادي عاطل عن العمل سرقة لوحة(دوق ولنجتون) التي رسمهـا الفنـان الاسبـاني غويـا انتشرت تلك المكـاتب في انحـاء اوروبا واستطاع بعضـها بالفعل استعـادة عدد من المسروقات الثمينة ..ففي فـرنسا استطـاع المكتب الجنـائي استعادة لـوحة رأس المهـرج لبيكاسو و١٢ لوحة اخرى.

وفي المقابـل فقد نشط لصوص المتـاحف في غاراتهم ففـي عام ١٩٧٣ سرقوا ١١ لوحة لبيكاسو وبعدها بثلاث سنوات استولوا على ١٨ لوحة ايضا للرسام نفسه.

وآخر سرقة كبيرة تحدثت عنهـا الصحافة الفرنسيـة حدثت قبل ثلاث سنوات في متحف مارملثون، بعد ان اقتحم اللصوص المتحف واجبروا الزوار على الاستلقاء ارضا بعد تهديدهم بالسلاح.

وبعد البحث والتحـري عن تلك العصابة اكتشفت الشرطـة السرية ان السرقة لم تتم بقصـد البيع، وانما تمت بطلب من هاو ثـري من اميركا الجنوبيـة وكانت بالفعل سرقـة دسمة وصفتها احـدى الصحف بانها ضربة معلم.

مثلث المـوت

على الرغم من ان مـوضوع الأرواح...وتقمصها واستحضارهـا مازال بين اخذ ورد والنـاس بين مصدق ومكذب...الا ان هناك أمـورا حدثت ومازالت تحدث تجعـل الواحد يعيـد حسابـاته قبل ان ينفي حـدوثها اطلاقا فمازال بيت حولي المسكون على حسب زعم بعض سكان المنطقة عالقا في الذهن ومازالت لعنة الفراعنة التي تحدث عنها بعض الباحثين والمنقبين عن الآثار حديث الكتب والموسوعـات اما الموضـوع الدي الح على ذهني وانا اسطـر هذا الموضـوع فهو مثلث بـرمودا او كما يسميه البعض مثلث الشيطـان او مثلث الموت.... فقـد بلغ عـدد السفن التي غـرقت هناك اكثـر من ١٤٠ سفينـة كما بلغ عـدد الاشخاص الـذين اختفـوا اكثـر من الف شخص واصبح اسم مثلث بـرمـودا يبعث على الهلع والرعب.

وقام اكثـر من باحث وعالم نفسي بـدراسة هذه الظاهـرة ..لكن احدث نظرية في هذا المجال تقـول، ان ما يحدث في مثلث برمودا سببه الارواح المعذبة فقد افاد عدد من طاردي الأرواح بان هناك الملايين من الأرواح الهائمة في تلك المنطقة وهـي ارواح ١٠ ملايين زنجي كـانوا قد قذفوا في البحر وهم احياء ،وذلك مع بداية جلب الرقيق من افريقيا الى اميركا.

والسبب وراء رمي الـزنـوج في البحـر، هو الحصـول على التعـويض المنـاسب من شركـات التأمين وقتهـا ،والتي كـانت تـدفع سعـرا اعلى للمفقودين ولذلك فقد كان معظم الاطفال وكبار السن والحوامل وجبة شـهية لاسماك القرش وعدا ذلك فقد كـان بعض الزنوج يقفزون للبحـر لايمانهم بان الموت خير من حياة الذل والعبودية.

ومن واقع السجلات وشهادات الشهود فقـد قدر عدد الذين تم رميهم في البحر بـدون ذنب حوالي عشرة مـلايين زنجي ظلت ارواحهم تحلق

على تلك المنطقة.
وقد توسع احد علماء النفس البريطانيين في موضوع تلك الارواح فقال انها لا تحاول الانتقام بقدر ما تحاول ان تلفت نظر العالم إلا انها ماتت مظلومة وبدون ذنب.
وقد لاحت بعض السفن تأخذ على متنها بعض المتخصصين في طرد الارواح من خلال تلاوات وقراءات معينة خوفا من ظاهرة الاختفاء والموت كما حدث للسفينة الاميركية (سيكلوب) التي اختفت مع ٣٠٠ راكب دون اي اثر ودليل...أو كما حدث لست طائرات اميركية في عام ١٩٤٥ حيث اختفت جميعها في وقت واحد بعد ان مرت على تلك المنطقة.
وقد حملت احدى السفن اختصاصيا في طرد الارواح لكنه وبمجرد ان اطلت السفينة على تلك المنطقة اصيب ذلك الاختصاصي بالجنون.

ادوية للحروق

في عام ١٩٨٤ انفجرت بعض الانابيب الضخمة للغاز في المكسيك الامر الذي تسبب في مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص وجرح آلاف آخرين وقد اكتظت المستشفيات بالمصابين وكانت اصابات بعضهم خطيرة ويصعب علاجها بالامكانيات الموجودة وقتها، ولم تكن الادوية تكفي لمعالجة ذلك العدد الكبير من المصابين بالحروق المختلفة.
وعقد اجتماع عاجل في احد المستشفيات الكبيرة لوضع الحلول المناسبة لهذه الكارثة فذكر احدهم انه في منطقة تدعى (سان جوانيكو) شجرة كبيرة ومعمرة وان لحاء هذه الشجرة من شانه ان يعالج الحروق بصورة سريعة وسخر المجتمعون من ذلك الرجل فان بعض الادوية عجزت عن معالجة مثل هذه الحروق فكيف يلجأ إلى

هذه الشجرة المجهـولة والتي قد يؤدي استخدامهـا الى مضاعفات غير معروفة وبـالتالي قد يخضعون للمسـاءلة ثم مَنْ المرضى سيجازف بتجربة لحاء هذه الشجرة؟

إلا ان مـا حدث هـو عكس ذلك تمامـا فقـد سرت اشـاعة الشجـرة في المستشفى فتطوع اكثر من مصاب بتجربـة هذا اللحاء (اما فيها او في ام العيـال)كما يقـول المثل الشعبي وامـام هـذا الاصرار قـامت ادارة المستشفى باحضار كمية من لحاء تلـك الشجرة التي يسمونها هناك« ميموزا» وقاموا بتنظيف جروح المرضى ثم وضعوا عليه اللحاء ..وبعد عدة ايام حدثت المعجزة فقـد بدأت الحروق تشفي ولون البشرة يعود الى طبيعته والانسجة تنمـو من جديد.. وفي عام ١٩٨٥ عنـدما اصاب الزلزال المكسيك، كان للشجـرة العجيبة دور كبير في معالجة المصابين وشفاء حـروقهم.. حتى اصبحت شهرتها تجتاح الاوسـاط العلمية في اوروبا وبدأت أكثر من ثلاثين هيئة علمية في المكسيك واميركا واوروبا تـدرس قدرة هـذه الشجـرة بعد ان قـامت بعض المختبرات بتحـويل اللحـاء الى مسحـوق وقد كشفت بعض الاختبـارات ان لحاء الشجـرة يحتوي على مضـادين حيويين وعلى مسكن للآلام وعلى مـادة ذات قوة كبيرة في تجديد الانسجة.

وامام هذه الحقـائق العجيبة، اصبح لهذه الشجرة مكانة خـاصة عند المكسيكيين فقد قامت الحكومة ببناء الاسوار لحمايتها ومنعت قطعها أو إتلافها.. كما قام عدد من المزارعين بزراعتها في مزارع كبيرة، خاصة بعد ان اكتشفوا ان تلك الشجـرة لا تشفي الناس من الحروق والآفات الجلدية فحسب بل انها تشفي جيوب المزارعين من الافلاس.

المعمرون

في كل بلاد العالم يوجد معمـرون.. والمعمر انسان جاوز المائة ومازال يتمتع بصحة جيدة وحواس قوية.. والجرائد عادة تنشر بين فترة وفترة صـــورا واخبـارا عن بعض المعمـــرين الـــذين تجاوزوا المائة والمائة وخمسين عاما احيـانا.. واغلب المعمرين يعيشون في الامـاكن الباردة كروسيا او المناطق الجبلية كهضبة التبت.

اما الوطن العــربي فلم يشهد سوى اعدادا قليلـة من المعمرين والذين يعيشون عادة بعيدا عن المدن والسياسة والاخبار التي تقصف العمر! ففي المانيا ...توفي معمر عن ١٢٠ عاماً وكانت اسنانه سليمة وبصورة جيدة... والغريب ان بعض الاسنان نبتت في فمـه عندما كان عمره ٧٧ عاما.

وفي بـريطـانيـا عـاش معمـر يـدعى هنـري جنكيـز حتى بلغ ١٦٩ عاما...وقـد حضر بعض المحاكمات كشاهد مرتين واستطـاع ان يذكر حوادث معركـة جرت في عام ١٥١٣.. حيث كان يبلـغ عمره وقتها ١٢ عـاما وسبح ضـد تيار قـوي عندمـا كان عمـره ١١٢ عامـا. المهم في الموضوع ان بعض العلماء يحاول ان يضع خطوطا عامة للانسان كي يعمر طويلا كالابتعاد عن القلق.

والكف عن التدخين وعدم السهر والشرب... الخ.

والبعض اراد ان يضع تلك الخطوط من خلال سؤال المعمرين انفسهم عن سبب بقائهم بصحة جيدة بعـد تخطي سن المائة وكانت اجاباتهم مختلفة وغير مقنعة احيانا.

فالمعمر الايطـالي انطوني سينسن يعزو عمره الطويل الى تنـاوله الذرة والكستناء بشكل رئيسي. اما تـوماس ويشارت الذي عـاش ١٢٤ عاما فيقول انه كان يمضـغ التبغ منذ ان كان في السابعة من عمره بناء على

نصيحة من والـده اما المعمر البريطاني وليام رايـدل فيعتقد ان سبب عمره الطويل هوانه لم يتناول ماء طوال حياته وانه كان يستعيض عن الماء بشرب الكونيـاك وطالما ان الكونيـاك ممنوع لدينـا...لذلك ننصح الراغبين بحياة مديدة ان يعملوا على اطالة اعمارهم في مكان آخر.

الواق واق

بـلاد الـواق واق ليست اسطـورة كما يعتقـد الكثيرون بل انها بـلاد حقيقية اكتشفها ..العرب ثم اطلقـوا عليها ذلك الاسم .ولكن الدارسين اختلفوا في اسمها الحقيقي ...فبعضـهم قال الصـين ...والبعض قال هي جزر اليابان لكـن اكثر الروايات تؤكد ان بلاد الـواق واق هي جزيرة مدغشقر التي كان وجود الذهب فيها يشد اليها الرحّالة العرب...
وقد نسجت عدة اساطير وخرافات حول جزر الواق واق لدرجة ان احد الجغرافيين العـرب في الاندلس، زعم مرة ان في جزر الـواق واق شجرة مسحورة تثمر كل عام نساء بدلا من الفاكهة.

***

النمل الابيض... أو الأرضــة كما يطلق عليهـا لا يمكـن القضـاء على اعـدادهـا إلا بـالبحث عن الملكـة.. فهي تكـون مختبئـة عـادة في ثقب الار ض وعليك ان تبحث عن مئـات الثقـوب الارضيـة لعل وعسى ان تعثر عليهـا.. فالملكـة تبيض في الـ ٢٤ سـاعة حـوالي ٣٦ الف بيضة وهناك ادوية خاصة لمكافحة الارضة لكنها تحتاج الى اختصاصي ماهر ليخلصك منها نهائيـا..ففي احد البلاد الاوروبيـة بعث احد المواطنين ببرقيـة الى شركـة متخصصـة ببيـع المبيـدات يخبرهم فيهـا ان دواء الارضـة لم يجد نفعا في القضـاء عليها فـارسل له المهنـدس المختص برقية مقتضبة تقول:(يجب قتل الملكة) وما إن قرأت سلطات البلد تلك

البرقية حتي أخبرت وزارة الداخلية والداخلية بالتالي استنفرت رجالها للبحث عن صاحب البرقية اعتقادا منهم ان هناك مؤامرة لقتل ملكة البلاد!

***

اصفر يا اصفراني

فيما مضى كانت حوائط الغرف في المستشفيات تطلى باللون الاصفر على اساس ان اللون الاصفر يبعث على راحة المريض وتهدئته ويسرع في شفائه...أما الآن فلم يعد اللون الاصفر سائدا كما كان في السابق بعد ان اكتشفت عشاقه انه كان يبعث على سوء الحالة النفسية للمريض لانه يجلب الذباب.

وعلم الألوان اكتشف حديثا ان للالوان اثرا كبيرا على نفسية الانسان.... وان هناك علاقة وطيدة بين اللون وتصرفات البشر.

فاللون البرتقالي مثلا ينشط عصارة المعدة ..... والأصفر يفيد المصابين بضعف عام ويساعد على تهدئة الحالات العصبية إلا ان اللون الاخضر يفوق الاصفر في عدة امور فمن خلال تجربة قام بها أحد العلماء المختصين ..اكتشفت ان اللون الاخضر او الضوء الاخضر إذا استخدما للمرضى بعد إجراء العمليات الجراحية فانهما يؤديان الى:

الارتياح النفسي وتخفيف حدة التهيج الناتج عن ارتفاع الحرارة وزوال الصداع الناتج عن التوتر العصبي...وبالتالي فانه يساعد على النوم الهادىء.

وقد قمت باستخدام لمبة خضراء في غرفة النوم في محاولة للتخلص من حالة القلق التي تسيطر على منذ مدة طويلة وكانت النتيجة ان الضوء

الاخضر ادى الى اقلاق منام(البق) الكامن في الـزوايا وساهم بالتالي في تفاقم مشكلة القلق وقلةالنوم.

أما اللون الاحمر.. فانه يـؤثر على المرضى من ناحيتين ..فهو يؤدي الى تحسن الصحة ،وزيادة كرات الدم الحمراء...وزيادة الوزن واسترداد حالة النشاط والحيوية والمرح والسعادة.

لكن المختصين يقولـون انه إذا كان الشخص حـاد الطبع، فإن اللون الاحمر يؤثر تاثيرا عكسيا فيميل الشخص للثورة والنرفزة والاحساس بالتوتر والكآبة والتصرفات الغير مسؤولة.

ولعل هذا اللون هـو ما يفسر لنا تصرفات جنـود الاحتلال من وحشية وقسوة...... تماما كما يفسر لنا ثورة الثيران في حلبـات المصارعة لدى رؤيتها للون الاحمر.

لعنة الفراعنة

استمر موت الباحثين والمنقبين عن الآثـار الفرعونية ،وبـالذات الفريق الـذي اقتحم قبر تـوت عنخ آمـون...فقـد مات اخصـائي التصـويـر الاشعاعي الذي قـام بتصوير جسد الفرعـون وبعد فترة وجيزة لحق به سكرتيره ،بعـد ان اصيب بازمة قلبية.. طـارئة وخلال ست سنوات من زيارة قبر الفـرعون مـات من اعضاء البعثـة ٢٢ شـخصا ولم يبق منهم سـوى اثنـان....ومع ذلك فقـد استمرت تلك اللعنـة تطـارد من يحاول ان يزعـج الفرعون كما.كتـب على نعشه فبعد اكثـر من اربعين سنة كلفت الحكـومة المصرية مـدير الآثـار في مصر بجمع كنوز قبر (توت عنخ آمـو ن) لعرضـها في باريس...الا انـه رفض الموضوع بسبب حلم رآه في منامـه يحذره من القيام بجمع تلك الكنوز إلا انه في النهـاية وافق على ذلك بعـد الحاح اللجنة المكلفـة بـذلك لكنـه ما ان خـرج من

الاجتماع حتى صدمته سيارة اودت بحياته.
وبعد ثلاثة سنوات من هذا الحادث...استضافت الاذاعة البريطانية السيد ادمسون ،وهو الشخص الوحيد الذي بقي حيا من تلك البعثة وقد صرح للاذاعة بانه لا يؤمن بموضوع لعنة الفراعنة تلك وان الموضوع لا يعد وان يكون مجرد صدفة..لكنه بمجرد خروجه من الاذاعة انقلبت به سيارة التاكسي وكادت احدى الشاحنات ان تدهس رأسه إلا انه نجا بأعجوبة.
وعندما تحدث عن اللعنة بعد ذلك مرتين متتاليتين، ماتت زوجته في المرة الاولى وكسر ظهر ابنه في المرة الثانية الامر الذي جعل السيد (ادمسون) يؤمن بموضوع اللعنة بعد ذلك وفي عام ١٩٧٢ تقرر اقامة معرض في بريطانيا للفرعون توت عنخ آمون وقد اشرف على ذلك المعرض مدير الآثار المصرية آنذاك ويدعى جمال محرز الذي لم يكن يؤمن بلعنة الفراعنة، إلا انه توفي فجأة في نفس يوم تنظيم المعرض وخلال خمس سنوات مات ستة من طاقم الطائرات التي اقلت الآثار في ظروف غامضة.
وظل مسلسل الموت الفجائي يطارد كل من يحاول البحث عن الآثار الفرعونية واشتدت الحاجة لدراسة تلك الظاهرة الغامضة ولذلك قام صحفي يدعى (فيليب فاندنبرغ) بدراسة اللعنة لعدة سنوات ..ثم نشر كتابا باسم (لعنة الفراعنة).. اوضح فيه ان القبور الموجودة داخل الاهرامات كانت مرتعا خصبا للبكتيريا..وبعض انواع البكتيريا تلك حافظت على سلالتها عبر هذه السنوات.. وقد تكون هي السبب في موت الباحثين عن تلك الآثار......اما الاحتمال الثاني الذي طرحه الصحفي في كتابه فهو ان قدماء المصريين كانوا يدهنون مقابرهم بسموم خاصة تؤدي الى التهابات مميتة لكل من يلامس تلك القبور.
اما عالم الذرة (لويس بلجاريني) فقد قال انه من الممكن ان يكون

قدماء المصريين قد استعملوا الاشعاع الذري لحماية مقدساتهم وهو السبب في موت ذلك العدد من العلماء والباحثين.

اللف والدوران

ارادت احدى الجامعات ان تختبر ذكاء اربعة من طلابها المتفوقين فطلبت منهم معرفة ارتفاع برج(ايفل) دون اللجوء الى اساليب القياس والمعروفة....وكان الاول يدرس الرياضيات ، والثاني الكيمياء والثالث الجيولوجيا والرابع الاجتماع...اما طالب الرياضيات فاستند الى علم اللوغاريتمات والزوايا الهندسية وعرف ارتفاع البرج.....وطالب الكيمياء قام بتحليل عينة من الحديد المكون للبرج.. وقام بعدة تحاليل كيماوية اخرى عرف من خلالها ارتفاعه وطالب الجيولوجيا استند في اجابته الى دراسة وتحليل التربة المحيطة بالبرج...اما طالب الاجتماع فاهدي حارس البرج زجاجة عطر فاخرة فاخبره بارتفاع البرج دون ان يتعب نفسه.

***

عندما كنا طلابا في المدرسة، تعلمنا ان المستقيم اقرب خط بين نقطتين وفائدة هذه النظرية الهندسية لا تنحصر في حل المسائل الرياضية فقط، وانما تمتد الى حياتنا العملية ايضا فاذا اردت ان تسلك طريقا معينا فانك تبحث عن اقصر الطرق....واذا أردت ان تطرح فكرة معينة فانك تفضل ان تطرحها دون اللجوء لمقدمات...اي كما يقول اخواننا المصريون عادة في الافلام(هات من الآخر) اي (لا تلف ولا تدور) وهذه النقطة بالذات هي السبب في كتابة هذا المقال.... فاسلوب اللف والدوران يرفضه اكثرنا ومع ذلك نجد عددا كبيرا من الناس يلجأ اليه.

***

قبل عدة ايام عـرض التليفزيون مقابلة مع بعض الفنـانين تدور حول مـوضـوع معين، وعلى كل فنـان ان يجيب على نفس الاسئلة...اجـاب معظمهم عنها باجابات ظريفة ومباشرة....اما احد الفنانين الكوميديين فقد محت اجاباتـه التافهة حضوره المسرحي الجيد الـذي اعتدنا عليه والسبب انه كان مع كل سؤال(يلف ويدور) دون ان يجيب عنه.
وهـذا الاسلـوب قد يلجأ اليـه البعض عن عمـد اذا أراد ان يتهـرب من سؤال محرج او غيره ...امـا الاسئلة الموجهة للفنـانين في ذلك البرنامج فقد كانت عادية ولا تحتاج الى كل ذلك اللف والدوران الامر الذي احرج المذيعة التي شعرت على ما يبدو انها امام فنان (نص كم).

المقامة الديمقراطية

حدثنا(شنق بن عنق) فقال:
قررت زيارة احـدى الديوانيات...والتي انقطعـت عنها سنوات لايماني بان البعـد عن النـاس غنيمة ...(والحش) في عبـاد الله نميمـة وهناك الفيت بعض الوجوه الجديدة ..والتي كانت تخوض في امور عديدة.. من ضمنها مـوضـوع الـديمقراطية.. واهميتهـا بالنسبة لـلامة العـربية ودارت فناجين القهوة.. وتحول النقاش الى ما يشبه الندوة... وراح كل واحد مـن الاخوان يصـول ويجول في الميدان ...وهـو يشعر بـالامان فنحن في بلـد لا يعـاقب المرء على مـا يقـول... مـادام ذلك في حـدود المعقـول...وكـان واضحا ان النقـاش سيطـول.. نظـرا لتشعب الآراء والاتجاهات بسبب اختلاف المشارب والعقليـات.. لذلك آثرت السكوت على اعتبار انـه من ذهب كما قالت امثال العرب وتنـاقلته شتى الكتب لكن صبري نفذ فتوكلت على الواحد الاحد وطرحت وجهة نظري في ذاك الصـدد لكني مـا كدت انهي كـلامي حتى حـاصروني وكأنني مجرم وحـرامي وراحـوا يكيلـون لي التهم (الجزاف) ويصفـونني بشتى

الاوصاف لمجـرد انني كنت معهم على اختلاف واستغـربت من بعض ادعياء الديمقراطية ..الذين يعيشون بهذه العقلية فقلت لهم يا اخوان .. الذي اعرفه ويعرفه كل انســان ان من اصول الديمقراطية هو احترام رأي الاقليـة وليس شرطا ان تتفـق جميع الآراء فالاختـلاف رحمة كما قال سيد الأنبياء ولكل انسان الحق في ان يقول ما يشاء مادام في حدود تعاليم السماء وبعـدها شعرت بـان مزاجي قد (تعكـر) وبان عقلي (تسكر) فاقترحت قفل باب النقاش بعد ان تحول الى (هواش).. وخوفا من ان يتحول، حديث الديمقراطية الى اسلوب القيل والقال وان يحتكم في النهاية الى رفع(العقال).

القضية على ثلاث طوق

●روى سـلام الراسي قـال: في احدى المّرات دخل حاجب في احـدى دوائر رئاسة الحكومة الى مكتب رئيس الحكومة آنذاك المرحوم سامي الصلح وقال بـايجاز: المراسيدنا جابت صبي ولا خفـاك الامر.. وقفل راجعا، فمد ســامي بك يده الى جيبه وتناول مــا تيسر من المال، وسلّمه اليه.

الا ان الرجل لم يلبث ان عاد بعد قليل.. واغتنم احدى المناسبات ودخل وقال : سيدنا المرأة وحدها بالبيت وفهمك كفاية..

فاتصـل دولة الرئيس بـأحد معاونيـه وطلب منه ان يسمح للحــاجب المذكور بالتغيب بصورة استثنائية لمدة ثلاثة ايام.

ولم تمضي سوى ســاعة اخـرى حتى عاد الـرجل وطلب مقابلـة دولة الرئيـس وعندمـا سمح له بـالدخول قـال: نسيت اخبرك سيـدنا اني سميت الصبي (سـامي) وانت سيـد، العارفين فأجاب ســامي بك« لو كنت سيد العارفين لعرفت من اول مرة انك سيد المزعجين».

وهذه الحكاية تذكرنا بحكاية شعبية اخرى دخلت في تاريخ لبنان الشعبي.. وهي ان رجلا من اصحاب التروي فاجأه احد الناس بسؤال محرج فأجاب بقوله : القضية على ثلاث طوق...أو طاق معلوماتك...وثاني طاق ابدوش مين يقلك... وثالث طوق، انت سيد العارفين.

الحداد شاعرا

● حكى القاضي ابو عبد الله الآمدي النائب قال: دخلت على الامير سعيد بن الظفر ايام ولايته للثغر.. فوجدته يتوجع من آلام خنصره، فسألته عن سبب ذلك فذكر انه ضيق خاتمه وانه ورم بسببه، فقلت له: ألا تقطع حلقته قبل ان يتفاقم الامر؟ فقال: من يصلح لذلك؟ فاستدعيت ضافرا الحداد الشاعر.. فقطع الحلقة وانشد يقول على البهديهة:

قصر على اوصافك العالم
وكنز الفائز والناظم
من يكون البحر له راحة
يضيق عن خنصره الخاتم

فاستحسنه الامير ووهب له الحلقة وكانت من ذهب.

وكان بين يدي الامير غزال مستأنس وقد ربض وجعل رأسه في حجره فقال ظافر على البديهة:

عجبت لجرأة هذه الغزال
وأمر قضى له واعتمد
واعجب به اذ بدا جاثما
وكيف اطمأن وانت أسد

فزاد الامير والحاضرون في الاستحسان.

الدرهـــــم

●كـان بعض البخلاء اذا وقع الدرهم في يده يخاطبـه ويقول لـه: انت جامع شملي.. وقـرة عيني.. وانسي، وقوتي، وعدتي وعمادي ..يـا نور عيني، وحبيب قلبي قـد صرت الى من يصـونك ويعرف قـدرك ويعظم حقك ويـرعى قيمتك ويشفق عليك وكيف لا تكون كـذلك.. وانت تعظم الاقدار وتعمر الـديار وتسمو على الاشراف وترفع الـذكر وتعلي القدر وتؤنس الوحشة.

***

(الألم)

●كما ان الصحـة نعمة فـان الألم يعتبر نعمـة ايضـا فلولاه لما عـرف الانسان انه مريض فهو الجرس الـذي ينبه الانسان لمرضه وهو الذي يـدفعه الى الـذهاب للطبيب فبعـض الامراض مثـلا لا تؤلم إلا بعـد ان تكون قـد تمكنت من جسم الانسان فكما ان ذاكرة الانســان السليمة نعمة فالنسيان ايضا نعمة.

عشاء على حسابهم

●كان (حسين الترزي) الفكهاني المعروف في مصر أنـذاك كريما مع اصدقائة ولكنه كان معسرا.. وذات يوم دعاهم الى تناول طعام العشاء في بيته ثم ناموا عنده حتى الصباح.. وقد كان العشاء فاخرا فاستغربوا من كـرمه واستفسروا من اين استطـاع تدبير العشـاء مع قلة مـوارده المالية لكنهم فـوجئوا في الصباح عندما ارادوا الانصرافَ بـان أحذيتهم قد اختفت ولما استفسروا عنها قيل لهم بان حسين الترزي باع احذيتهم وأطعمهم بثمنها وجبة العشاء الدسمة.

***

● قـال القاضي للشـاهد: عنـدما رأيت الـزوج يضرب حماته كل هـذا الضرب المبرح لماذا لم تتدخل؟ فقال الشاهـد: لانه كان متغلبا عليها ولا حاجة للتدخل!

***

قال المستعصي: في التفـاحة الصفرة الدريـة والحمرة الذهبيـة وبياض الفضـة ونـور القمر يلتذ بها من الحواس ثـلاث: العين بلونها، والانف بعرفها والفم بطعمها.

أهل الحل والربط

● سمع ثعلب بأن الأسـد طـريح الفـراش.. فـأراد ان يغتنم الفـرصـة للانتقام منه فـذهب اليه يزوره فوجد عنده جمعـا من الحيوانات التي تدين له بالسيـادة.. فهذا يسري عنه وذاك يدعو له بـالشفاء.. وعندما دخل الثعلب عـرض عليه ان يداويـه بطب تعلمه على حسب زعمـه من اجـداده الثعالب فقال للأسد:انك مصـاب بدمل خبيث وقـد علمني والـدي انك دواء الدمـل هو الكي.. ولكني اخشى ان تتـألم يا مـولاي فيكون جزائي منك ضربة على الـرأس تجيب أجلي ولذلك فاني اقترح يا مولاي ان اربطك الى جذع هذه الشجرة حتى تنتهي العملية.
ولما كانت لهجـة الثعلب تدل على علم ودراية.. فقـد وافق الاسد على ان يقوم الثعلب بربطه الى جذع الشجرة وهو يشعر با لمهانة ولكن ما حيلة المضطر إلا ركوب المنايا.. ومـا ان اتم الثعلب ربط الاسد حتى نظر اليه ضاحكا وهو يقـول: اذا كنت اسدا كما تدعي ... خلص نفسك.. وهكذا وجد الاسد نفسه وحيدا أسيرا بلا معين أو نصيـر.. فقد إنفض الجميع من حوله وهم يشمتون به ويشيدون بذكاء الثعلب وحنكته السياسية في الايقاع بخصـومه وعنـدما حل المسـاء بدأت الحيـوانات تخرج من أوكارها بحثا عن الطعام فكـانت تمر على الاسد المقهور فلا تكترث به ولكن فأرا صغيرا اراد ان يصنع معروفـا مع ملك الغاب ليخـرجه من محنته ويخلصـه من آلامه وحتى يكـون عمله من الحوادث التي يمكن ان يخلدها التاريخ فتكون فـخرا لامة الفئران في المستقبل.. وهكذا شرع في قطع الحبال بـاسنانـه ..حتى استطاع تحريـر الاسد من الاسر.. ثم نظر اليـه عله يحظى بكلمـة شكر او امتنان.. لكنـه رأى في عين الاسد حزنا عميقـا ومشى الاسد متثاقلا الى خارج لمدينة.. فلقيـه احد النمور

وكان جليسا لـه فيما مضى وسأله: الى أين يا ملك الغـاب، فقال الاسد وقد تملكه الحزن: الى مكان لا يعرفني فيه احد فأنا لا يمكنني ان اعيش في بلـد فيها الثعـالب تـربط والفئران تحل وهكـذا دخل الثعلب والفأر التاريخ واصبح الناس يذكرونها كلما تحدثوا عن اهل الحل والربط.

للشاعر العظيم

● ورد على بريد باريس في عهد لويس فيليب كتاب عنوانه:
الى شـاعر فـرنسا الاعظم دون ان يكـون الاسم مـذكورا على الظـرف ولـذلك جمع ناظـر البريـد زملاءه ثم قـرروا ان يبعثـوا بالكتـاب الى الشاعر لامـارتين، لكن لامرتين ارسلة الى فيكتور هيجو وقام بـارساله من جديـد الى لامارتين وهكذا حتى مل سـاعي البريد فقرر النـاظر ان يفتح الظرف فـوجد مكتـوبا فيـه: الى شاعـر فرنسـا العظيم المسيو(مويت) صاحب معمل الشامبانيا مع عظيم احترامي!

***

مساحة للضحك

● هرب مجنـون من مستشفى الامراض العقلية فـذهب احد الحراس يبحث عنه ..وفي الطريق وجد فلاحا فسأله: ألم تجد في طريقك مجنونا قصير القامـة يزن مائة كيلو تقـريبا ؟ فقاطعه الفـلاح متعجبا: كيف يكون قصير القـامة ووزنه مـائة كيلو؟ فقـال الحارس: الم اقل لك انه مجنون!

***

(شذرات)

قال أحد العشراء في السفرجل:

حاز السفرجل لذات الورى فغدا
على الفواكه بالتفضيل مشهورا
كالراح طعما وسم المسك رائحة
والتبر لونا وشكل البدر تدويرا

***

● شاور رجل بعض الحكماء في الزواج فقال له: افعل، ولكن اياك والجمال الفائق فانه مرعى انيق فقال: ما نهيتني إلا عما أطلب... فأسمعه قول الشاعر:

ولن تصادف مرعى ممرعا ابدا
إلا وجدت به آثار منتجع

***

● شهر العسل هو فاتحة الشهية للحياة الزوجية فالسعداء الذين يوزعون ايام الشهر على سنوات العمر.

***

● كان عمر(رض) يقول: لو كنت تاجرا لما اخترت على العطر، فان فاتني ربحه لم يفتني ريحه.

***

ولقد ذكرتك

قال عنترة بن شداد:

ولـــو ذكـــرتـك والـــرمـــاح نـــواهل
منـي وبيض الهنـــــد تقطـــــر من دمـي
فـــــوددت تقبيل السيـــــوف لانها
لمعـت كبـــــارق ثغـــــرك المبتسـم

***

●فقال حفني ناصف:

ولقـــد ذكـــرتك والحمار معـــانـــدي
فـــوق الحديـــد وقـــد أتى الـــوابـــور
فـــــرأيت شخصـك في الخيـــال يشير لي
فسعيت نحـــوك وانجلـــى لمحـــذور

***

●وقال آخر:

ولقـــد ذكـــرتـك والحريـق بمنـــزلي
وصراخ مـن حـــولي يـــرج المنـــزلا
فـــوقفت أشكـــو نـــار حبك بـــاكيـــا
وأراك مـن شـــوقي اليـك تخيـــلا

***

● وقال حسين الأمين:

ولقـــد ذكـــرتك(والقــــرامي) حجـــة
والنــــار مــن حــــولي تـــزيــــد شرارا
فـــوددت اني خلف قــــدرك جـــالـس
وودت انـك تنفخين النــــــــــــــارا

(كرامة)

لـــــــــــولا اراد البعــــــــــــد عنـي
نـــــــور عينـي مـــــا تبعتـــــــه
ان قلبـــي وهـــــــــــــو قلبـــي
لـــــو تجنى مـــــا صحبتـــــــه
كـــل شـــىء مـــن صـــــــــــديقـي
مــــا خــــلا الغـــــدر احتملتـــــه

قال أحد الشعراء وقد دعي الى أكلة قطايف:
حيث نصحه مضيفه بعدم الاكثار منها فقال:

دعـــــاني صــــديـق لأكل القطـــــايـف
فـأمعنت فيهـــــا آمنــــــا غير خـــــائف
فقــــال وقــــد أوجعت بـــالأكـل قلبـــه:
رويـــــدك مهـــــلا فهـي إحـــدى المتـــالـف
فقلـت لـــــه: مــــا أن سمعنـــــا بهالـك
ينـــــادي عليــــه: يـــــا قتيـل القطـــــايف

لـــــــــو....!

ان ابـــن آدم لا يعطيـك نعجتـــــــــــــــه
الا ليـأخـــــذ منك الثــــــــور والجمـــــــلا
لـــــــــو يعلـم الكبـش ان القـــــــائمين على
تسميتـــــــه يضمـــــرون الشر مـــــا أكـــــلا

***

قال حكيم صيني: البيت الذي تزاول فيه الدجاجة عمل الديك يصير الى الـخراب.

من قفـــا ايده

قال سلام الـراسي: إذا مر بنا رجل من اصـحاب الوجـاهة وسـلم علينا تكلفا نقول:سلم علينا من قفا ايده.

وأسـاس هـذا القـولَ ان الرجـل من اصحـاب المقامـات الـدينيـة او السياسية كـان إذا مد يده مسلما، يبسط كفه أفقيـا بحيث تكون راحة اليد إلى أسفل وقفـاها الى فوق، وتكـون كف الزعيم فـوق كف الرجل العادي لا محاذية له، والمقصود بذلك استدراج الرجل العادي الى تقبيل يد الزعيم، ولذلك نقول: سلم علينا من قفا ايده!

كــــلمات

● قــال عمر بن الخطــاب(رضي اللــه عنه): يــا معشر الفقراء ارفعــوا رؤوسكم فقد وضح الطـريق فاستبقــوا الخيرات ولا تكونوا عــالة على الناس.

***

● اتصل احد الشعراء بالدكتــور (ابراهيم ناجي) ولم يكن قد رآه منذ مدة طويلة وانشده مطلعا يقول:

يـــــا حلـــــو مـــــالك كـــــده
هـــــاجـــــر وروحـــي فيك

فارتجل ناجي على الفور قائلا:

الثقل شرعــــــه كـــــــده
والحشمــــــــة والتكتيــك

***

● اصدر القاضي حكما على السارق بتغريمه مبلغ ألف دينـار فقال السـارق: لا اخفي عليك يا سيدي بأني حتى اتمكن من تسديد هـذا المبلغ يلزمني القيام بعملية جديدة.

***

● يرى الدكتور اندريه سوبيرات ان القاعدتين الذهبيتين في مهنة الطب هما: كتــابة الــروشتات بخط غير مقــروء وكتابــة فواتير الاجــرة بخط مقروء.

***

الآن طالب القتال

عاد راهب من الـدير وقد جمع مبلغا وفيرا من تبرعـات المصلين ، فلقيه لص في الطـريق وطلب منـه ان يسلمـه الـدراهم بعـد ان شهـر عليـه مسدســه.... فلم يجد الراهب بدأ مـن تسليم المال الى اللص لكنه طلب منه ان يطلق على طربـوشه رصاصة حتى يكون الامر مقنعـا بالنسبة لرئيسه...ووافقـه اللص على ذلك وقام باطلاق رصاصــة على طربوش الراهب فطلب منه الراهب ان يطلق رصاصــة ثانية على الجهة الاخرى من الطربوش حتى يكون الامر أكثر اقناعا فقال له اللص: ولكن لم يعد عندي المزيد من البارود....وهنا أمسك الـراهب بخناق اللص قائلا: ما دمت الآن بلا سلاح...فسيكون الامر سهلا ان استرد المال منك وأقيدك بهذا الحبل وأخذ الـراهب المال بعد ان ربط اللص بعمود النور وتـركه على قارعة الطريق.

امثال هندية

● من الامثال الهندية: ابرة الاحتقان تثقب ترس السلحفاة.
حب الشرير اخطر من بغضه... في الحب يتساوى الشحاذ والملك.
الحق كالـزيت يطفو دائما من فوق فـاقد الجرأة ينبغي ألا يشتكي من سوء حظه.

خذ العمامة

● بينما كان عبد العزيز البشري يسير في احد الشوارع المزدحمة اوقفه احد المارة وطلب منه ان يقرأ عنه رسالة وصلته من اخيه ولما كان الخط ركيكا والرسالة طويلة فقد اعتذر البشري للرجل قائلا:

ـ اسمع يا أخ..انني لا اعرف القراءة.

ـ فتعجب الرجل وقال له:

ـ عجيب ...كيف لا تعرف القراءة وانت تضع هذه العمامة الكبيرة على رأسك؟وهنا نزع البشري العمامة ووضعها على رأس الرجل قائلا:

ـ اتفضل اقرأ انت!

من معاني الاسماء

شقحة: الثمرة عندما يمتزج لونها بين الاصفر والاحمر.

***

شكيب:: الشكب: الجزار وقيل العطاء وشكيب بمعنى عطية.

***

شلاشل: اسم حديث لا معنى له .

***

شماخ: كثير التكبر من يرفع انفه عزا وتكبرا.

***

شمردل: القوي السريع ..الفتى الحسن الخلق.

***

سنان: الماء البارد ..السنان: نبات ينظف به ويستخدم ايضا في انضاج الطعام.

***

شويعة: تصغير شوعة...وهي شجر البان .

***

بالهنا والشفا

زار أحد الصيادين جمهورية افريقيا الوسطى التي كان يحكمها (بوكاسا) الذي اتهم بانه كان يأكل لحوم البشر...ولدي مرور الصياد ومرافقيه على العاصمةبوكاسا استضافهم احد التجار الذي اتضح انه من انصار بوسكا ولما حان موعد الغداء وضع لهم على المائدة لحم حمار بدعوى ان الحمار حيوان وديع...صبور قوي وان من يأكل من لحمه فإنه يكتسب صفاته الحميدة تلك. ولم يجد الصياد بدا من ان يدعى بانه نباتي وممنوع من أكل اللحوم، واستطاع بذلك ان يتخلص من ذلك الطبق الحماري.

وأمعن التاجر في اظهار كرمه فدعاهم الى وجبة العشاء التي اتضح ان الطبق الرئيسي فيها كان لحم قرد، بحجة ان القرد هو أقرب حيوان الى الانسان، وبالتالي فان من يتناول لحمه هو تكريم لهذا الحيوان الذي قيل يوما انه احد اجدادنا. ورفض الصياد ان يتناول شيئا من لحم القرد بعد ان ادعى انه مصاب بقرحة في معدته. وهنا اصر التاجر على ان يستضيفهم في منزله حتى الصباح، وتظاهر الصياد با لموافقة إلا انه فر هاربا تحت جنح الظلام. وقد كتب في مذكراته التي نشرت في بريطانيا فيما بعد : لقد خشيت ان أكون أنا الطبق الرئيسي في وجبة الفطور هذه المرة!

مع المعاصرين

حلف بالنيابة

● كان عبد العـزيز البشري يحضر احدى المحاكمات التـي تقدم اليها مجموعة كبيرة من الشهود، وكان على كل شاهد ان يتقدم امام المنصة ويؤدي اليمين امـام القاضي. وعنـدما جـاء دور احد الشهـور للحلف، تردد الشاهد وتلجلج في أداء اليمين، وهنا قـام البشري من مكانه وقال للقاضي: انا مستعد احلف عنه يا سيادة القاضي!.

من ينقذ؟

ركب رجل مع زوجته وامه وولده قاربـا صغيرا في نزهة بحرية، واثناء ذلك هبت عاصفة عاتية فقلبت القارب بمن فيه..ولما كان الجميع يجهل السباحـة فقد كـان لزاما على الـرجل ان ينقذ احـدا منهم. وفكر فيمن ينقذ؟ أمـه أم زوجته أو ولـده؟ واخيرا هداه تفكيره الى انقـاذ امه وهـو يقـول:أما الـزوجـة فيمكنني ان اجد غيرهـا ...وامـا الابن فيمكنني ان انجب غيره واما الام فمن المستحيل ان اجد اما سواها!

دعواتهـــن له

●قامت جريـدة الديلي ميرور الانجليزية بعمل استفتـاء بين الزوجات عن شعورهن عند وداع ازواجهن في الصباح:

فقالت الاولى: انني اتطلع الى السماء واقول يا رب اعده لي بسرعة .

وقالت الثانية: اني اقول يا رب لا تحرمني منه.

وقالت الثالثة: يا رب ارزقه رزقا وفيرا.

وقالت الرابعة: يا رب املأ قلبه بمحبتي ومحبة أولادي .
وقالت الخامسة: يا رب احرسه من كل مكروه .
وقالت السادسة: انني اتطلع للسماء واقول: يا رب..لماذا اوقعتني في هذا الرجل وهناك الملايين احسن منه؟
ـ وهكذا ربحت الاخيرة الجائزة!

وصف الخط

●سئل بعض الكتاب عن الخط متى يستحق ان يوصف بالجودة فقال اذا اعتدلت اقسامه، وطالت الفه ولامه، واستقامت سطوره، وضاهي صعوده حدوره وتفتحت عيونه، ولم تشتبك راؤه ونونه، واشرق قرطاسه واظلمت انفاسه ولم تختلف اجناسه واسرع الى العيون تصوره والى العقول تثمره وقدرت فصوله واندمجت اصوله وتناسب دقيقة وجليله وخرج من عطر الوّارقين وبعد ان تصنع المحبرين.

ويعاني من المعدة

نزل رجل بصومعة ناسك فقدم اليه اربعة أرغفة وذهب ليحضر اليه عدسا، فلما عاد وجده قد أكل الخبز كله، فترك العدس وذهب ليحضر خبزا، فلما عاد وجده قد التهم العدس. وكررها عدة مرات. وفي كل مرة يفاجأ بأن ضيفه قد جاء ليثأر من الطعام، فسأله عن مقصده فأخبره انه ذاهب الى الشام لانه يعاني من ضعف المعدة وقلة اشلهية للطعام وقد سمع بأن في الشام طبيبا حاذقا فقال له الناسك: ان لي اليك حاجة...فسأله: وما هي؟
فقال الناسك: إذا ذهبت واصلحت معدتك فلا تجعل رجوعك إليّ.

رثاء الكلب

● دخل الشاعر الكبير (ايليا ابو ماضي على صديقه وليام كستفليس) فوجده مغتما وبين يديه كلبته (فيفي) جثة هامدة فرثاها قائلا:

عضها الدهر بعدما عضت الناس
وأدت مهمة الحجاب
كم فقير اتى ليشحذ قوتا
حرمته (فيفي) ولوج الباب
وغريم قد جاء يطلب دينا
تركته معفرا بالتراب
وشقي اتى ليسرق بيتا
غادرته ممزق الاثواب
رحمة العظام والعظام عليها
وصلاة الصحون والأكواب

الدينار والدرهم

●شكى احدهم ضائقته المالية امام شاعر فقال يصف الدينار والدرهم:

«النار» آخر دينار نطقت به
« والهم» آخر هذا الدرهم الجاري
والمرء بينهما مالم يكن ورعا
معذب القلب بين الهم والنار

الشاعر اسعد رستم

عـاب البعض على الشاعـر المهجـري الكبير (اسعد رستم) ان شعـره يتسم بالركاكة وقلة المعاني فقال:

يقـــــول بين النـــــاس لي حســـــد
اعـــــدمتهـم بنظمـي العـــــافيـــــة
بـأن شعــــــري لا يسمـــــونـــــه
شعـــــرا فلم تـــــرق لـــــه قـــــافيـــــة
فقلت الـــــــذيـن شيعـــــــوا
لما دعـــــوني شـــــاعـــــر الجاليـــــه
ولا أغـــــــــالي ان اقـــل انني
حشرت اهـل الشعـــــر في الـــــزاويـــــة
والبعـض لا ينظـم في ســـــاعـــــة
مـــــا ينظم الاسعـــــد في ثـــــانيـــــة
امـــــا بـإنشـــــاء القـــــوافي فـــــلا
احطهـــــا لأحـــــد واطيـــــه

وكان احد النقـاد يلاحق اخطاء اسعد رستم ويتصيد هفواتـه اللغوية واللفظية فكتب فيه يقول:

يـــــا ايها الـــــرجل المبـــــاهـي غيره
علما ـــــــــ وبعـض العلـم ليـس يجوز
في النحـــــو اشيـــــاء تجوز وانما
اكـل الهوا في النحـــــو ليـس يجوز

وعندما نـزل الطاعون بلبنان عام ١٩٠٧ ذات مـرة هجاه اسعد رستم قائلا:

ان كـــــان لا يجدي بـك القـــــانـــــون
فـــــالحامـض الفينيك والصــــابـــــون
يـــــا ايها الطـــاعـــــون ان بـــلادنـــا
منظـــــومـــــة ومنـــــاخهـــــا مـــــوزون
حتـى جنـــــابك جئـت كـي تقضي الشتـــــا
فيهـــــا فـأنـت اذن لـــــه مـــــديـــــون
أمـن العـــــدالـــــة ان تقييم بـأرضهـــــا
ضيفـــــا وتقتـل اهلهـــــا يـــــا دون
امن العـــــدالـــــة ان تعشعـش عنـــــدنـــــا
يـــــا ابـن الحرام وفي البـــــلاد الصين.

***

عـــــرفه الجـــــميع

● تناقش القائد النمســاوي (جالوجوتـزي) مع زميل له، وفي سياق الحديث قـال القائد لزميلـه: انت حمار.... فأمـرت القيادة بـان يعتذر القائد لزميله عـلانية امام الجميع ولذلك لبس القائد بـدلته العسكرية ووقف أمام الجنود قائلا: يؤسفني يا صديقي انني قلت انك حمار...

وفي اجتماع آخر لقي القـائد زميله فـاعتذر لـه ثانيـة ثم قال لـه: لقد اخطأت يـا صـديقي عنـدمـا طلبت مني ان اعتـذر لك عـلانيـة امـام الجميع... ولما سأله عن السبب قـال: لان رأيي فيك كان منحصرا بيننا اما الآن فان الجيش كله بات يعرفه!

●●●

المحتـــــــل

قال أحد الشعـراء المصريين اثناء احتلال الانجليز لمصر في فتـاة غزت قلبه:

لي حبيب طـــــــــاب أصـــــــــلا
لطفــــــه طبـع غـــــــريـــــــزي
ليتــــــــــــــــه يحتــل قلبـــي
كـــــاحتــــــلال الانجليـــــــزي

ليتـــه لم ينتصـــر!

انكسر جيش فرنسي في معركة حربية، فهرب الجنود من المعركة عائدين الى المدينة ومـا انت اشرفوا على الضواحي حتى خرجت نسـاء المدينة كاشفات صدورهن وهن يصحن في الجنود: يا للعار... اقتلونا ولكن لا تلحقوا العاربنا.

وهنا تحمس الجنود وعادوا لأرض المعركة من جديد واستطاعوا انتزاع النصر على العدو ...ومـن ذلك الوقت سمحت الحكـومة آنـذاك للنساء الفرنسيات بارتداء الملابس التي تكشف عن الصدر ...وهكذا اصبحت تقليعة في أوروبا كلها ثم انتقلت الى الوطن العربي مع كثرة هزائمنا!

لو دماغك في رأسك

قال افلح التركي: خرجنا مرة الى حرب ومعنا رجل كان يقول: انا اتمنى ان ارى الحرب كيف هي.... فأخـرجناه معنا فأول سهـم جاء وقع في رأسه...فلما انصرفنا دعونا له معالجا فنظر اليه وقال: ان خرج السهم

وفيه شـــيء من دماغه مــات....وان لم يخرج شيء من دماغهــلا بأس عليه... فقبل رأسه وقال: بشّرك اللــه بخير...انزعه فما في رأسي دماغ... فقال الطبيب وكيف ذلك؟ فقال: لو كان في رأسي دماغ لما كنت هنا!

أمثال برتغالية

الجار السيء يعطيك الابرة دون خيط.

***

القمر والحب...عندما لا يتزايدان يتناقصان.

***

لا تقل كل ما تعرف، لا تصدق كل ما تسمع لا تفعل كل ما تستطيع.

***

ملكة ساعة واحدة ولا دوقة مدى الحياة.

من أجل قطعة صوف

اشـتري رجل قطعــة من الصوف مــن احد تجار القماش ليصنع منهـا لباســا له، فــوضعها فوق السطــح دون ان يفتح الكيس لفحصها، وفي الصباح ذهب ليتفقد الصــوف فوجده مبتلا ، فــذهب الى التاجر وطلب منه ان يعيـد اليه مــاله بحجــة ان الصوف مبلـول وهذه عمليــة غش وتدليس ، إلا ان التــاجر اكـد له ان الصــوف عندمــا باعــه اياه لم يكن مبتلا...ويجوز ان السماء قد امطرت قليلا عنـدما وضعه فوق السطح

فابتل تبعا لذلك...إلا ان الرجل لم يقتنع بذلك وقال للتاجر انه قد وضع فوق السطح صحنا مملوء قمحا، فلو أن السماء امطرت لابتل القمح ايضا، إذ لايمكن ان يكون صيف وشتاء فوق السطح واحد.
وهكذا قرر الرجلان ان يشتكيا للقاضي ليحكم بينهما...وعندما دخل الرجلان على القاضي سألهما عن سبب شكاتهما فقال احدهما: لقد جئنا يا مولاي لنسأل عما إذا كان من الممكن ان يكون هناك صيف وشتاء فوق سطح واحد...فقال لهما:
وهل حصل ذلك فعلا؟ فقال الشاكي:
نعم فقال القاضي: إذن هي معجزة ولا يجب التشكيك با لمعجزات...فلما أراد ان يبينا وجهة نظرهما اعتبر ذلك اعتراضا على حصول المعجزات فصادر الصوف وأمر بجلد الرجلين.
وعندما خرجا سألهما الناس:
هل وجدتم حكم القاضي مقنعا؟ فقالوا:
بل وجدنا عصاه مقنعة.

ثمــــرات

ورثت أرملة عن زوجها مبلغا محترما من المال، لكن عند فض الوصية،طلب الزوج ان تباع سيارته الفارهة والتي صنعت خصيصا له بمعرفة زوجته، وان يعطي ثمنها لسكرتيرته الحسناء...وقامت الزوجة بالواجب ونفذت وصية زوجها بالحرف...فقد قامت ببيع السيارة بمبلغ ١٥ جنيها فقط...وبعد خصم الضريبة والمصاريف، حصلت السكرتيرة المسكينة على خمس جنيهات فقط.

***

في جبال التيبت...للسكان طريقة غـريبة في اختيار عريس لابنتهم. فاذا رغب احد الشباب بالزواج واستقـر اختياره لاحدى الفتيات، فان اسرة الفتاة تقـوم بوضعهـا في اعلى شجرة، ويقـومون هـم تحتها مسلحين بالعصى...فإذا اراد الشاب خطبة تلك الفتـاة عليه ان يحاول الوصول اليهـا وان يخترق حلقـة أفـراد الاسرة الـذين ينهـالـون عليـه ضربـا بالعصى...فـاذا ما تم الـوصول اليها، عليـه ان يحملها وان يهرب بها ثانية وسط ضرب متواصل من أفراد الأسرة، فإذا نجح في الهرب ،يكون بذلك قد نال ثقة اهل الفتاة واصبح جديرا بمناسبتهم.

***

في أمريكا نشرت قبل مدة احصائيـة عن اسباب طلب الزوجات الطلاق من أزواجهن امـام المحاكم وقـد تبين ان معظم اسباب الطـلاق تتركز فيما يلي:

- أكل الزوج للمكسرات في الفراش.
- عدم دعوة الزوج حماته على العشاء ابدا.
- عدم استحمام الزوج مطلقا طوال مدة زواجه.
- إصرار الزوج على ان ينام كلبه معه في الفراش.
- ضرب الزوج لكلب زوجته بصورة مستمرة.
- وخز الزوج لزوجته بالدبوس لان هذا يثير ضحكه.
- إصرار معظم الأزواج على ان ابراهام لنكـولن اعظم رئيس في الولايات المتحدة.

***

في عام ١٨٨٢ ولد في جنوب سيبيريا انسان غريب الشكل فوجهه جميل الطلعة، وشعـره منساب كـانسياب الحريـر إلا ان له سـاقين كساقي الجمل وجلـده لا يختلف كثيرا عن جلـد البعير وشعـر جسـده تمامـا

كالوبـر...اما قدماه فممسوختان كقـدمي البعير...ومع ذلك فقد تزوج ذلك الشـاب ورزق ابنة جميلـة وعاش حيـاة سعيدة مع زوجتـه التي كانت تفاخر بوجه زوجها والذي عوضـها كما تقول عن جسده الغريب.

قلب الام

اغــرى امــرؤ يــومــا غـــلامـــا جـــاهـــلا
بنقـــوده حتـى ينـــال بـــه الـــــوطـــــر
قـــــال آتني بفـــــؤاد امـك يـــــا فتـى
ولـك الـــــدراهم والجواهـــــر والـــــدرر
فمضـى واغمـــــد خنجـــرا في صـــــدرهـــــا
والقلب اخـــرجـــــه وعـــــاد على الاثـــــر
لكنـــــه مـن فـــــرط سرعتـــــه هـــوى
فتـــــدحـــــرج القلـب المضرج اذ عثـــــر
نـــــاداه قلـب الام وهـــــو معفـــــر
ولـــــدي حبيبـي هل اصـــــابك مـن ضرر

ابراهيـــم ناجي

ارسل الدكتـور ابراهيم ناجي احـدى زبائنه لصديقـه طبيب الاسنان الـدكتور التملي. وبعـد ان فحصـهـا الدكتـور، نصـحهـا بتركيب طقك اسنان بـدلا من اسنانها التالفة...وبعـد ان تم لها ذلك(أكلت) الفلوس على الـدكتور التملي، فـاتصل بالـدكتور(نـاجي) وطلب منه عنـوان الزبـونة حتى يلاحق فلوسـه. واعطاه العنوان وبعد فترة بسيطـة عاد الدكتور (التملي) لعيادة الدكتور ناجي والدم ينزف من يده قائلا:

دي مش بس اكلت علي الفلوس.... دي عضتني بالطقم اللي عملته لها!!

***

دخل مـريض بائس على الـدكتـور ناجي، فلما فحصـه وشعر بفقـره وعوزه، اعطـاه دواء من عنده ونقده مبلغاً من المال ليسـاعده في تحمل ظـروف الحيـاة القاسيـة...وطلب نـاجي من المريض ان يطمئنـه على حالتـه فيما بعد....وبعد مـرور عدة اسابيع... شـاهد الدكتـور ناجي زوجة المريض في السوق فسألها عن صحة زوجها فقالت:

ـ الحمد لله...بقى كويس خالص....لان بصراحة جبنا بالفلوس بتاعتك حكيم كويس وكان في ايده الشفا والحمد لله.

الكرم كما يجب

حكى عن بعض الكرام انه استضـاف بعض اصدقائه وعمل لهم وليمة بعض وكـان لـه ولد جميل الطلعـة، فصعـد على السطح فسقط فمات لساعتـه...فحلف الرجل على زوجته ان لا تصرخ او تولـول إلا بعد ان يخرج ضيـوفـه. خـوفـا من ان يسيـىء ذلك الى ضيـافتهم او يكـدر انسهم..فلما أزف الليل سألـوا عن ابنـه فقـال لهم انـه نـائم...فلما اصبحـوا وأرادوا الخروج قـال لهم ان رأيتم يا إخـوان ان تصلـوا على ولدي فانه بالامس سقط من فوق السطح فمات...فقالوا له:

لماذا لم تخبرنـا حين سألنـاك؟ فقـال لا ينبغي لعـاقل ان ينغص على اضيافه ولا ان يكدر عيشهم فقد قال العرب:

ان من تمام الضيافـة خدمة الضيف وبسط الـوجه له، فالبشـاشة في الـوجه خير من القـرى. ومن تمامه ايضـا ان لا يحدثه بما يكّـرره او يروّعه.

حكمة الشيوخ

وقف شيخ مسن على رصيف احد الشوارع وهو ينظر للازدحام الرهيب في الشارع، حيث كان ينوي العبور الى الرصيف الآخر.... والتفت يمينا وشمالا فوجد شابا مبتور الذراع، فذهب اليه وطلب منه ان يساعده في عبور الشارع...فسر الشاب لبادرة الشيخ وتهلل وجهه ثقة بنفسه وقام بمساعدة الشيخ على العبور...ولما حكى الشيخ القصة لابنه سأله عن السبب في اختيار بالذات لمساعدته فقال: كان بامكانى ان اطلب من اي عابر سليم ان يساعدني، ولكنني آثرت على ذلك الشاب حتى ابعث في نفسه الثقة والاعتداد، وان اشعره بقدرته على مساعدة الآخرين.

مساحة للضحك

طلباته

●كان المحامي منهمكا في دراسة قضية وهو يجلس في ركن هادىء بأحد الاندية، حين تقدم منه الخادم قائلا:

ـ طلبات الاستاذ:

فرد المحامي على الفور:

رفض الدعوة والزام المدعي با لمصاريف ودفع الاتعاب.

★★★

●قالت السيدة للدكتور:

ـ اشكرك يا سيدي الطبيب على الدواء الذي وصفته لي.

ـ هل استفدت منه؟

ـ فائدة عظيمة.

-وكم زجاجة تناولت منه؟
- الحق اني لم اتناول منه شيئا، ولكن الزجاجة الوحيدة التي اشتريتها شربها عمي المريض، وانا اليوم وريثته الوحيدة!

★★★

●الزوجة: ان زوجي يعاني منذ سنين مرضا يوهمه بانه دجاجة.
الطبيب: ولماذا صبرت عليه كل هذه المدة؟
●الزوجة: لأننا كنا بحاجة الى البيض!

★★★

●القاضي: لماذا شكوت على زوجك؟
المرأة: لانه شتمني.
القاضي: الم يعتذر لك بعد ذلك؟
- المرأة: لا....لأن سيارة الاسعاف كانت قد حملته.

★★★

●الطبيب: لماذا لم تتناول الدواء الذي وصفته لك علاجا من السعال؟
المريض:لاني ذقته يا سيدي، ففضلت السعال عليه.

اخلاص من نوع خاص

●لما تراجع الجيش الالماني عن موسكو شتاء عام ١٨١٢، كان بين الجنود قائد اشتهر بحسن اخلاقه ومعاملته الطيبة لجنوده.... وذات

ليلة اضطر القائد مع جنوده للمبيت في خرابة مهجورة في عز الشتاء والصقيع والجوع. وفي الصباح استيقظ القائد وهو يشعر بنشاط ودفء.
وعندما اخذ ينادي رجاله، وجدهم جميعهم جثثا هامدة، واجسامهم مغطاة بالجليد...وعندما اقترب منهم اكتشف ان اجسامهم عارية لأن معاطفهم كانت كلها مطروحة فوقه!

المشتاق لا ينام

لعباس بن الاحنف

قالوا: تنام فقلت الشوق يمنعني
من ان أنام وعيني حشوها السهد
ابكي الذين اذاقوني مودتهم
حتى اذا ايقظوني للهوى رقدوا
هم قد دعوني فلّما قمت مقتضيا
للحب نحوهم من قربهم بعدوا

منطلق الثعلب

● مرض الاسد فعاده جميع الحيوانات ماعدا الثعلب...فراح الذئب يتكلم عليه ويصفه بالتكبر واللامبالاة، فطلبه الاسد وسأله:
- لماذا لم تزرني كما فعلت جميع الحيوانات؟
- لاني كنت مشغولا بالبحث عن دواء لسيدي الاسد.
- وهل توصلت الى شيء؟
- نعم ,,,خرزة موجودة في ساق الذئب.

فلما سمع الاسد ذلك ضرب بيده ساق الذئب فمزقها.

أمثال أفغانية

■ اجرح صديقك بسلاحك، واجرح عدوك بلسانك!

***

■لا يقدر الثعلب ان يخفي نفسه لان ذنبه يدل عليه!

***

■ثلاثة اشياء لا يمكن احصاؤها ، رمل البحار، ونجوم السماء، وحيل النساء!

***

■الذي يدخل بيتهم لاول مرة، هو صديقك. ولكنه متى خرج وهو يعرف مكنوناته، فقد صار عدوك!

***

■لا تنتظر ان تقع الثمرة فوقك من تلقاء ذاتها، لانها ان كانت لينة تنجرح هي، وان كانت صلبة تنجرح انت!

***

مساحة للضحك

●مر قروي ساذج على بائع السمك وهو لا يعرفه فسأله:

ـ ما هذا؟

ـ انه سمك.

ـ وكيف يطبخ؟

ـ اما مقليا او مشويا.

- ولكني لا اعـرف كيف اصنعه...هل لك ان تكتب لي طـريقة الطبخ في ورقة؟
وكتب لـه البائع طـريقة طبخ السمك في ورقـة...وبعد ان مشى قليـلا، هجم قط جائع على القروي فاختطف السمك منـه وهرب، فالتفت اليه القروي قائلا:
- يا لك من قط غبي...انك لن تستفيد ، فطريقة الطبخ في جيبي!

★★★

● قال القاضي للمتهم:
- لماذا سرقت الطعام من المطعم؟
- لاني كنت جائعا.
- طيب ولماذا سرقت النقود؟
- لأدفع ثمن الطعام!

★★★

● قال الطبيب للمريض:
- تصور يا دكتور اني استيقظت من نومي عشر مرات في الليلة الماضية
- اطمئن فانك لن تستيقظ بعد ان تتناول هذا الدواء ابدا!

دكان حانوتي

● وصف عبد العزيز البشري دكان حانوتي فقال:
على طريقي الى الدار حانوت، والعيـاذ بالله..نضدت فيه خشب الموتى، ودكك الغسل تنضيـدا بـديعـا وسجيت على بعضـهـا نماذج الاكفـان الـزاهية الألـوان من (شـاهي) للـرجال و(كـريب جـورجيت) لموتى العرائس، ولم يعد ينقـص هذا الحانون الطريف إلا ان تقـام على بابه (فترينة) تزين باسباب الموت وحوائجه...ويجلس على بابه كل يوم من

الصباح الباكر عماله الكرام من غسالين وحمالين ومنشدين وهم يتوسمون وجه كل غاد ورائح لعل القدر يعدهم بمرزوء في احد بنيه او في امه وابيه او اقاربه.

ومرت به صباح ذات يوم وعيناي تنضحان بالدمع من اثر رمدفاشرأبّت اعناقهم ورأيت البشر يشيع في وجوهم...وسرعان ما تحركوا جذلين للقائي، وهم يدعون الله في انفسهم ان يجعل (استفتاحي لبن) اي نهار ابيض يا اولاد الايه فما بي والله بكاء ولكنه الرمد وكلنا والحمد لله بخير وعافية وقطع الله ارزاقكم ولا ادخل النعمة عليكم ابدا.

حدث قبل التسعينات

● القس اوترسون ...ظل لمدة ١٥ سنة وهو يلقي خطاباته ايام الاحد، ولكنه لم يستطع ان يكمل خطابا واحدا لأنه في كل مرة يقع مغميا عليه من شدة التأثر.

★★★

● سيدة تونسية....استطاعت ان تخرج من القبر بعد ان دفنت بثلاثة ايام، وذلك بعد ان شعرت بالبرودة والوحشة وكانت تتنفس طيلة هذه المدة من فجوة داخل القبر.

★★★

● بلغ عدد ضحايا الحرب العالمية الاولى عشرة ملايين انسان تقريبا أمّا الحرب العالمية الثانية فقد بلغ عدد الضحايا ٥٥ مليون انسان تقريبا، منهم ٢٥ مليونا من روسيا و٨ ملايين من الصين والباقي (مشكل).

★★★

● مزارع انجليزي اسمه (ارثر يـونغ). هذا المزارع فشل في مشاريعه الزراعية اكثر من مـرة وعندما انبّه الناس، قرر ان يـؤلف كتابا بعنوان (كيف تزرع). وقد استطاع ان يكون غنيا بسبب هذا الكتاب وفوق هذا اصبح وزيرا للزراعة في بريطانيا.

هنـــــاك

ـ دار هذا الحوار الودي بين صديقين:

ـ لماذا لا نتفق على موعد للقاء؟

ـ ليس عندي مانع...اين تحب؟

ـ حيثماء تشاء.

ـ حسنا في اي ساعة؟

ـ في الساعة التي تعينّها.

ـ حسنا سأكون هناك اذن.

ـ وانا كذلك.

ـ اذن الى الملتقى؟

***

●الا يذكـرك هذا الحوار بحـوار عادل امـام مع صاحب المحكمـة: انا ·قى هناك؟

امثال غجرية

●الدمعة في العين جرح في القلب.

★★★

●ان تكون رأس فأر خير من ذنب أسد.

★★★

●العصا التي تكسر زجاجا لا تقتل كلبا.

★★★

●عندما يقول الغجري الحقيقة مرة في حياته، يقضم أصابعه ندما

★★★

●في لعب الهر موت للفأر.

★★★

●لا تختر امرأة في ضوء القمر.

★★★

اماوصية!

●اوصى احد الفلاسفة ابنه قائلا:

ـ اعلم يا بني ان الاب رب...والأخ فخ....والعم غم... والخال وبال.... والولد كمد، والاقارب عقارب... وقول لا، يصرف البلا...وقول نعم، يزيل النعم. وسماع الغناء سلاح حاد لان الانسان يسمع فيطرب،وينفق فيسرف ،فيفتقر، فيغتم فيعتل فيموت... والدينار محبوس، فان اخرجته فرّ والناس سخرة فخذ شيئهم واحفظ شيئك. ولا تقبل من قال اليمين الكاذبة ،فانها تدع الديار بلا قع.

قاموس الاسماء

● دعيج: شديد السواد...الادعج: المظلم...المؤنث: دعجاء.

***

● دغيمان: تصغير...دغمان وتعني الاسود.

***

● دلف: الشجاع.... المتقدم في خطوة.

***

● دليم: شديد السواد.. الطويل.

***

● دكين:: مشتقة من داكن اي غامق.

***

● دوسر: الذكر الضخم الشديد..الذوق العظيمة...

***

● الدوسر: القديم..نبات.

***

● ديانا: آلهة الصيد عند الرومان.

***

● ديمة: المطر الذي ليس معه رعد ولا برق.

***

● ذكاء: اسم الشمس.

***

● ذهل: نسيان الشيء عمدا.

***

ميت ...وينتقم!

●في عـام (١٨٨٤) ابحـر يخت بـريطـاني على متنـه مجمـوعـة من الاشخـــاص في المحيـط الاطلسي. وفجأة انقلب اليخت ولم ينـج منهم سوى اربعة اشخاص ركبوا زورقا وتاهوا في عرض المحيط بين الرعب والجوع والعطش.

وعندما ايقنوا انهم سيـلاقون حتفهم بسبب الجوع، اقترح القبطان ان يجروا قرعة بينهم، ومن تقع عليه القرعة يكون طعاما لزملائه.

ووافق الجميع على الفكـرة ما عـدا واحد منهم رفض فكـرة اكل لحوم البشر، فاغتـاله القبطـان وهو نـائم وبدأ البـاقون، بأكل لحمـه حتى استطاع احد اليخوت انقاذهم من الضيـاع، وقدموا للمحاكمة، فحكمت المحكمة عليهم بـالاعدام، ثم خففت الحكم الى ستة اشهر نظـرا للرعب الذي لاقوه وهم في عرض المحيط.

الغـريب انهم احضروا معهم بقية جثـةالقتيل ملفوفـة في قماش ابيض بدلا من رميهـا في البحر، وقد صرحوا للمحكمة انـه لولا لحم زميلهم لما بقوا احياء على وجه الارض.

ولكن مسلسل الرعب لم ينته... فبعـد خروجهم من السجن عمل الاول سائسـا للخيل. وذات يوم قفز في وجـه الحصان شبح يرتـدي قماشا أبيض ملطخا بـالدم ففزع الحصـار ورمى بالـرجل على الارض رمية قوية ادت الى وفاته على الفور.

اما الثانى فقد ادخل الى المستشفى نظرا لادمانه على الشرب، وهناك لمح شبحا ابيضا فراح يصرخ من الفزع حتى وقع ميتا.

اما القبطـان فقد لجأ للشرطة طلبـا لحمايته من هذا الشبح الـذي كان يعتقد انـه احد اقرباء القتيل...وبـالفعل تم وضعه في زنزانة انفـرادية محكمة الاغلاق ...إلا انه عند الساعة الثالثة فجرا سمعوه يصرخ بشدة

فلم يعيروه انتباها في بادىء الامر، إلا انهم ارتابوا في الموضوع بعد تكرار صراخه.... وعندما ذهبوا للزنزانة وجدوا القبطان مقطوع الرأس. وكانت عيناه تنمان عن خوف ورعب شديدين. ووجدوا يديه مضمومتين وعندما تم فتحهما وجدوا بين اصابعه قطعا من القماش الابيض الملوث بالدم، من نفس فصيلة القماش الذي لفوا به زميلهم المأكول.

***

خفـــايف

*ارسل رئيس الشرطة في مصر موظفا من قبله ليفاوض الموسيقار محمد عبد الوهاب في احياء ليلة بنادي الشرطة، فطلب عبد الوهاب خمسين جنيها، فصعق الشرطي لهذا الطلب وقال:

- مش معقول....خمسين جنيه يعني معاش البيه مديرنا في شهر.

فقال عبد الوهاب:

- اذن خلي البيه يغني!

طبائع الحشرات

● زار احدهم الاستاذ عباس العقاد في مكتبه فوجد مكتبته تعج بالكتب الخاصة بالحشرات وحياتها وطبائعها فسأله:

- عجيب امرك يا استاذ عقاد...الذي اعرفه انك تكتب في الادب...ما لك ومال الحشرات؟

فرد عليه العقاد قائلا:

- الله انت نسيت اني بكتب في السياسة كمان؟

مـــــأذون

● زار العقاد احد زملائه الادباء فوجـد عنده شخصا يرتدي البنطلون والكرافتـة وفوقهما جلبـاب فضفاض وفـوق رأسه طـربوش...فقـدم الزميل للعقاد ذلك الشخص قائلا:

ـ اقدم لك الاستاذ فلان..مأذون بلدي.

ـ فاستغرب العقاد من لباسه وقال:

ـ مأذون بلدي ولا انترناشيونال؟

مساحة للضحك

الاول: بماذا تشتغل الان يا صديقي؟

الثاني: اشتغل بالصحافة.

الاول: واي باب تحرر؟

الثاني: باب الاعلانات، اذ انني انشر كل يوم اعلانا اطلب فيه عملا!

***

الفيلسوف: ان الماء الذي احضرته ملتهب، لقد احرق ذقني وانا احلقها.

الخادم: ولكنك يـا سيـدي لم تطلب مـاء للحلاقـة لقـد طلبت حسـاء للعشاء.

على الاضرحة

● هذه النقوش وجـدت مكتوبة على بعض الاضرحـة في احدى الدول الاوروبية.

***

ـــ هنا تــرقد زوجتي.... وهــذا شيء حسن من اجل راحتهــا ومن اجل راحتي!

***

-إلى زوجتي التي توفيت بعد سنة من زواجنا: زوجها المعترف بجميلها.

***

- الى زوجي الذي مات بعد سنة من زواجنا . امرأته الشاكرة .

***

هكذا ننام

●اذا كنت لا تستطيع النــوم فاليك هــذا التمرين الــذي يساعــدك على النــوم. احصر تفكيرك في ابقاء عينيك مفتــوحتين في الظلمــة .فبقدر مــا تحاول ان تبقيهما مفتوحتين، تزداد قوة رد الفعل في الجفنين ،وبالتالي تزداد رغبة العينين في الاستسلام الى النوم.

***

ثاني تمرين

● واذا لم ينجح معك التمــرين الاول ...فــاليك هــذا التمــرين اسـحب عشرين نفســا متــواصلا وفي الحاديــة والعشرين اسحب اطـول نفس ممكن....وستجد نفسك قد استغرقت في نوم عميق.

استراحة

● جلس استاذ في مكتبه وهو في قلـق على زوجته التي ادركها المخاض، وفجأة دخلت عليه قريبته قائلة:

ـ انه ولد يا سيدي .

فاجابها وهو مذهول:

ـ وماذا يريد الولد؟

***

● سأل احدهـم(الشعبي) عن المسح على اللحية ونفـاذ الماء الى الذقن فقال له:

ـ خللها باصابعك.

ـ ولكني اخاف ان لا تبلها .

ـ اذن انقعها با الماء من اول الليل .

***

● تلقّى احد ملـوك حلب خطابـا من عميل له في بعض السـواحل جاء فيه:

ـ ان سلنديين اي قاربيين من مراكب المسلمين اي المؤمنين قد هلكا اي غرقا فهلك من فيهما اي ماتوا فـارسم لنا اي اخبرنا ماذا نصنع .فكتب اليه قائلا:

جاء كتابك اي وصل ففضضنـاه اي فتحناه وعلمنا ما فيـه اي قرأناه، فأدب كاتبك اي اصفعه واستبدل به اي اعزله والسلام.

***

● بعث احدهم ابنه ليشتري له حبلا طوله عشرون مترا فسأله:

ـ في عرض كم؟

ـ في عرض مصيبتي فيك يا ولدي.

الساعي

مساحة للضحك

● سألت سيدة طبيب اسنان قائلة:
ـ لماذا حينما اتحسس الثقب الموجود في ضرسي بطرف لساني احس انه كبير؟ـ فأجابها الطبيب:
ـ انك تعرفين يا سيديتي ان لسان المرأة يبالغ كثيرا.
ـ لأنى اخجل ان ألبي دعوات جارنا العزيز، دون ان ادعوه انا لمناسبة مثل هذه ولا مرة!

★★★

● يبدو انك متعلق جدا بتلك الفتاة.
ـ اني اعبد الارض التي تمشي عليها.
ـ تقصد الارض التي ورثتها اخيرا!

★★★

والعينة من عنده

● التقى احدهم بصاحبه فسأله قائلا:
ـ هل كنت خارجا من عيادة الدكتور؟
ـ اي نعم.
ـ وماذا كنت تفعل هناك؟
ـ لقد اجريت فحصا للبول.

- وكم اخذ منك؟
- دينارين.
- لو اخبرتني من قبل لوفرت عليك دينارا.
- كيف؟
- هناك طبيب يأخذ دينارا واحدا والبول من عنده!

امثال لبنانية

- من كان الديك دليله.... كان القن مأواه!

★★★

- شو بيفهم الحمير بشرب الزنجبيل!

★★★

- كثر التاهيل بيجيب الضيف الثقيل!

★★★

- من قلة الرجال سموا الديك ابو قاسم.

★★★

- الكلب بيعض الفقير ولو كان راكب على البعير!

★★★

- ان شفت الفقير معجوق قول الغني مسخره.

★★★

حسب الظروف

● قيل ان احد الامراء طلب من طباخه ن يعد له طبقا شهيا لم يتذوقه من قبل، فطبخ له باذنجانا بأطباق مختلفة. ولما تذوق الامير الباذنجان

اعجب به فقال لطّباخه:
ـ لأول مرة اعلم ان الباذنجان لذيذ بهذه الصورة.
ـ طبعا يا سيدي... فالباذنجان من ارفع المأكولات والذها... فان اكلته مقليا بقي طعمه في فمك، وان اكلته مكبوسا فلا يعلى عليه كمقبلات، وان اكلته محشيا فهو سيد المحاشي.
وقد فتح كلام الطباخ شهية الامير فراح يلتهم الباذنجان حتى احس بعد مدة بانتفاخ مزعج في بطنه جعله لا يستطيع التنفس... فنادي طباخه قائلا:
ـ ما هذا الباذنجان السخيف؟...انني لم آكل في حياتي طعاما اسخف من هذا الطعام؟
ـ طبعا يا سيدي فالباذنجان اذا اكل مقليا ادى الى انتفاخ المعدة، واذا اكل محشيا ادى الى قلة النوم، واذا اكل مكبوسا كبس على القلب.
فتعجب الامير من تناقض القولين وزجره قائلا:
ـ ألم تمدح الباذنجان قبل قليل؟ فكيف تذمه الآن؟ هل لك لسانان؟
ـ ابدا يا مولاي...انما انا اتحدث بلسانك لا بلساني ..فليس للتابع إلا رأي سيده!

لف اللحوم

●عندما عانت انجلترا من الحرب العالمية الثانية وشح الورق فيها، كتب الجزارون على ابواب محلاتهم: (يرجى من الزبائن الكرام احضار الورق معهم للف اللحوم).
وبعد انتهاء الحرب شحت اللحوم بصورة ملحوظة فعلق احد الجزارين على باب دكانه هذا الاعلان: (يوجد لدينا كمية من الورق... الرجاء من الزبائن الكرام احضار اللحوم معهم)!!.

***

معارضات من الطبخ!

●شاعران ..احدهما من حمص وهو مصطفى زين الدين، والاخر من حماة وهو محمد الهلالي. وكان بينهما معارضات لطيفة فكلما الفّ الحموي ابياتا شعرية عارضة فيها الشاعر الحمصي بأبيات، ساخرة تتعلق با لمأكولات، لا سيما وانه كان من المعروف عنه ان يحب الاكل.

● قال الهلالي في احد موشحاته:

يـــا بـــدر حسن كم سهـــرت اراقبـــه
والليل مـــالـت للغـــروب كـــواكبـــه
يـــا مـن كليم الـــوجـــد انـت مخاطبـــه
إلا ومغنـــاطيـس حبك جـــاذبـــه

● وقد عارضه زين الدين بقوله:

مـــا صـــدر بصماكم بـــرزت احـــاربـــه
والقطـــر طـــابت للنفـــوس مشـــاربـــه
مـــا من ارز واللحـــوم تصـــاحبـــه
الال ومغنـــاطيسي بطنـي جـــاذبـــه

★★★

●لـذلك قـرر الهلالي ان يلجأ هـذه المرة الى قـافيـة غـريبـة يصعب المعارضة فيها، فكتب يقول:

عني لـــو واقلبي كـــووا عـــزا حـــووا
وعلى عـــرس مـن الحسـن استـــووا

● لكن زين الدين كان له بالمرصاد فكتب:

لحما شـــووا خبـــزا طـــووا بيضـــا قلـــووا
وبسمـن فـــاخـــر حتى استـــووا

★★★

● وكتب الهلالي من جديد:

ليـت شعـــري مـن لقلبي امـــرضـــوا
هـم الى الان غضـــــاب رضـــوا
غـــرضي هم اعـــرضـــوا ام امـــرضـــوا
بـــالتجنـي ام على قلبـي نـــووا

● فعارضه زين الدين قائلا:

ايها الاخـــوان لـــلاكل انهضـــوا
ودعـــوا الجوع وعنـــه اعـــرضـــوا
وعلى الخارف بـــالكف اقبضـــوا
بـــاصـــابع على الصحـن هـــووا

امثال لبنانية

● من ايده لتمو.
اي ياكل ما تلتقطه يده.

★★★

راحته هناك

● لاحظت زوجة المخترع الشهير اديسون ان زوجها يغرق نفسه في العمل دون ان يستريح . فقالت له في احدى الامسيات: يستحسن يا عزيزي ان تاخذ اجازة تستريح فيها، فسألها: واين اذهب؟
فقالت: اذهب الى المكان الذي تشعر في نفسك انه خير مكان تود ان تكون فيه. وفي صباح اليوم التالي كان اديسون يأخذ طريقه الى المختبر.

معاني الاسماء

○ شويل: تصغير شول... اي خفيف في العمل والخدمة.

●●●

○ شيبوب: الشاب من الثيران او الغنم.

●●●

○ شير: الصخر العظيم المشرف على السقوط.

●●●

○ صايل: واثب متطاول.

●●●

○ صدوح: الذي يرفع صوته بالغناء.

●●●

○ صطوف: عامية اصلها مصطفى.

●●●

○ صعصعة: الحركة والاضطراب...التحريك التفريق... الجلبة.. العرق...وقيل نبات يشرب ماؤه لتهسل البطن.

ابحث عن العيب

صـــديق...عاش في امــريكــا اكثر مــن ست سنوات يقــول: ان المجتمع الامريكي ككل المجتمعات الاوروبية يتسم بالبساطة والعفوية. يعني على الرغم من انه مجتمع يتميز بـارتفاع مستوى المعيشة وحب المادة إلا ان كل واحد (في حـاله). حتى الامور التي نعتقـد نحن بانها عيب، هناك من يعتبرهــا امورا هامشية يعني بصراحــة نحن نخلق من الحبّه قبة تصور انني تزوجت من امريكية فاصبحت فضيحتي بجلاجل لان زوجتي لا تستطيع ان تتأقلم مع عادات اسرتي. قلت ان المشكلة ليست في عـدم تأقلـم زوجتك مععـاداتنـا ولكن المشكلـــة هي ان اسرتك لا تستطيع ان تهضم عـــادات زوجتك الامـريكيـــة لأنها من مجتمع لا يعرف العيب كما تقول!

الشاعر السراج

● التقى الشاعر المصري (عمرو بن محمد السراج) المشهور بالسراج شخصين احدهما يدعى شمس الدين والآخر بدر الدين فقال:

لما رأيـت الشمـس والبــــــــدر معـــــــا
قـــــد انجلـت دونهما الـــــديـــــاجـي
حقـــــــرت نفسي ووليـت هـــــاربـــــا
وقلـت مـــــــاذا مـــــوضـع السراج

★★★

● وكتب السراج ايضا موريا بصناعة الـوراقة حيث كانت صناعة ابيه فقال:

يــــا خجلتي وصحـــــائفي ســـــودا غـــدت
وصحــــــــائف الابــــــــرار في اشراق
ومـــــونـج لي في القيــــامــــــة قــــال لي
أهكـــــذا تكـــون صحـــائف الــــوراق

★★★

● ومدح يوما رجلا ثم ندم على مدحه فقال:

مــــــدحتـــــه جهـــــدي فما اهتــــز مـن
قـــــولي وقــــال النــــاس كم تتعـب
فقلـت ارجــــــو زبـــــــدة قــــال لي
فـــــــــاتـك ايـن اللبـن الطيـب

★★★

● وقال في صديق بخيل:

ومنجـل بـــــــا لمال قلـت لعلــــــــه
نيري وظنـــي فيــــــــــه ظـن مخلـف
جمع الـــــدراهـم ليس جمع ســــلامــــة
فـأجـــــابنـي لكنــــــــه لا يصرف

همسة

● الاستماع الى الفتـاة الجميلـة اسهل من النظـر اليهـا...لكن من يستمع؟!

تخاريف

النساء ثلاثة انواع: جميلة لانها بعيدة عنك، وعادية لانها قريبة منك... ثم زوجتك!

كـــــــلام

● قـال امـرســون: ان الطمع هــو عـدم الاعتماد على النفس وضعف الارادة وان العبد لـه سيد واحد واما الطماع فيجب ان يكـون عبدا لكل فرد يساعد على سد مطامعه .

امثال امريكية

● افضل احسان تطبيق العدالة على الجميع .
● يصنع الحذاء أحذية جيدة عندما لا يصنع شيئا آخر.
● الكيس الفارغ لا يقف بسهولة.
● البخيل على استعداد دائم حتى لبيع حصته من الشمس.
● من يفتح بابه ويبق عابسا يرتكب خطيئة.
● عدم الابتسام خطيئة.

لا يغلب

اراد احد ملـوك اليونـان ان يحط من قدر الفيلسـوف(ارستيب)، فلما جلسـوا للطعـام امـر الملـك الفيلسـوف ان يجلس في المحل الاخير من المائدة،إلّا ان الفيلسـوف لم يغضب ولم يتأثـر ونظـر الى الملك وهـو

يبتسم قائلا:

- يبدو لي يا مولاي انك اردت ان تشرف بي هذا الموضع ،فافحم الملك.

المشـــــخال

● اجتمع احد السفراء ذات يوم مع البحار الانجليزي السيد (نوفام)، فاخذ السفير يبـالغ في تقديره لنفسه وراح يصف صولاتـه وجولاته في الغابـات وهو يصيد الـوحوش ويتعرض لنبـال السكان، غير الحروب التي خاضها والتي تعرض بسببهـا لوابل من الجروح في جسمه. وهنا ملّ البحار من الاستماع للسفير فقال له:

● بينما كـان احمد رامي يسير مع أحـد أصـدقـائه في شـارع مكتظ بالناس... سمع شخصا أجش الصـوت ينادي على طفل(ضايع) فلما سمع رامي صوت المنادي قال لصاحبه:

- الصوت الوحش ده حيخلي الواد يتوه اكتر!

اللقمة الهنية

● روى بعض الصيادين ان هناك قبيلـة افريقية تعيش على ضفة نهر (اسبقي) لا تزال تاكل لحم البشر الى يومنـا هذا، حيث يؤتي العبيد الى سوق خاص فيشتري الاغنياء عبدا او عبـدين أو أكثر، ويذبحه ويقيم عليه وليمة فـاخرة لاصحابه. والغريب في الأمر ان الفقـراء يتشاركون في شرائه د ويذبحونه ويتقاسمون لحمه.

أحمد رامي

● يحكى عن أحد هواة الشعر انه زار احد رامي ليسمعه احدى قصائده، وبعد ان استمع رامي للقصيدة كلها سأله الهاوي عن رأيه فقال:

ـ القصيدة ممتازة لكن فيها عيبا واحدا.

ـ فسأله الهاوي: ما هو؟ فقال رامي: فيها بيت واحد موزون.

★★★

ـ اظن انه لا يوجد من يشتري جلد سعادتك لكثرة ما فيه من ثقوب.!

تستاهل

● في احدى المعارك التي خاضها نابليون تقدم منه ضابط نمساوي فأعطى نابليون معلومات ساعدته على كسب المعركة وفي اليوم التالي جاء الضابط لنابليون الذي كان يعتلي صهوة حصانه فلما اقترب منه رمى له نابليون صرة من الذهب فقال الضابط: ولكني أريد ان احظى بشرف مصافحة الامير فقال نابليون: يكفيك منى هذا الذهب اما انا فلا اصافح رجلا يخون وطنه.

الشوق الى الجنة

من خلال قراءاتي في شهر رمضان المبارك قرأت هذه الحكاية: يقال ان رجلا متدينا تمنى لو يرى نموذجا للجنة في منامه . واستجاب الله له. وفي احدى الليالي رأي في المنام قسما من الجنة فظل يبكي شهرين متتالين وهو يتمنى ان يراها ثانية حتى مات من شدة الشوق لها.

كلام جميل

● قال حكيم هندي: تستمد الحياة قيمتها من الموت.

★★★

● وقال حكيم صيني: للاكذوبة أرجل ولكن للفضيحة اجنحة.

★★★

● وقال حكيم عـربي؛ الافضل ان تكون ذيل اسـد من ان تكون رأس كلب.

★★★

●وقال حكيم يوناني: الشفقة والمعونة اهانتان يستطيع كل انسان ان يوجههما الى خصمه .

★★★

●وقال حكيم: اذا اردت ان تعرف رأي الله سبحـانه في المال، فانظر الى اولئك الذين يمنحهم الله المال.

★★★

●وقال احدهم للحكيم كونفـوشيوس وقد رآه يسير بين العامة مبشرا بتعـاليمه: يجدر بك ان تسير في طـريق اولئك الـذين فـروا من الدنيـا اطلاقا دون ان يتعرضوا لما فيها من اهانات وصفعات!

فاجاب: ليس بوسعي ان اختلط بـالطيور. او ان اعاشر الوحوش، فمن اخالط اذا لم اختلط با لمعذبين من البشر؟

★★★

● عهد احد الآباء الى الفيلسوف اليوناني(زنون) بتربية ولدة ولما رجع سـأله: ماذا افدت من العلم: فاجابه: سوف ترى ما يسرك.

فضب الوالـد من جواب ابنه وانهال عليـه ضربا فاحتمل الـولد ضرب ابيه بصبر واحترام، ولما هدأت سورة الوالد قال له: أرأيت كيف تعلمت

ان احترمك واطيعك كيفما عاملتني وان املك ذاتي في احرج المواقف بين يديك.

★★★

● قيل لحيكم: كيف حال اخيك؟
فاجاب: ان أخي قد مات .
فقيل له: وما سبب موته؟
فأجاب: حياته .

جسر البرسفور

قال أمير الشعراء أحمد شوقي يصف جسر البوسفور في تركيا.

أمير المؤمنين رأيـــت جسرا ... أمـــرّ على السراط ولا عليـــه
لـــه خشب يجوع السوس فيـــه ... وتمضي الفأر ولا تأوي اليـــه
ولا يتكلف النشـــــار فيـــه ... ســوى مّر العظيم بساعديه
ويبلي فعل مــن يمشي عليــــه ... وقبل النعل يـــدمي اخمصيه
وكم قــد جــاهد الحيــوان فيــه ... وخلف في الهزيمــة حــافــريــه
واسمج منـــه في عيني جبـــاة ... تـــراهم وسطـــه وبجـــانبـــه
اذا لاقيت واحــــدهم تصــــدى ... كعفـــريت يشير بـــراحيتـــه
ومن عجب هـــو الجسر المعلى ... على البسفـــور يجمع شاطئيـــه
يفيـد حكومـة السلطان مـالا ... ويعطيهــا الغنى من معــدنيــه
يجود العـــالمون عليـــه هـــذا ... بعشرتــــه وذلك بعشرتيـــــه
وغـــايـة امـــره انـــا سمعنـــا ... لســـان الحال ينشـدنا لـديـه
اليس من العجـــائب ان مثلي ... يـــرى مــــا قل ممتنعـــا عليـــه
وتؤخـذ باسمـه الدنيـا جميعا ... ومـــا ذاك بشـىء في يــــديـــه

التحـــدي

● كان العــالم الألماني رودلف فيرشانــو كثير النقد لمواقــف السياسي المعروف آنــذاك بسمارك، الذي كــان يطلق عليه لقب الــرجل الحديدي وقد أثار النقــد المستمر لسياسته غضبــه فأرسل الى العالم يتحداه في مبارزة علنية ...ووافق العالم على ذلك، الا انه اشترط ان يختار بنفسه ســلاح المبــارزة. ووافق بسمارك على ذلك الشرط. وفي الموعــد المحــدد للمبارزة وضع العالم قطعتين من الكعك على الطاولة لبسمارك وقالت له:

ـ ان واحدة من هــاتين الكعكتين ملوثة بجراثيم الكوليرا والقطــة الثانية سليمــة ونظيفة وعليك الآن ان تأكل واحــدة منهــا وسأقوم انــا بأكل القطة الاخــرى وبهت بسمارك لهذه المبارزة الغريبــة ولم يسعه إلا ان يعتذر.

★★★

● نشرت صحيفة فرنسية هذا الاعلان: يعلن السيد دومرج البقال بانه قد شفي مــن الوعكة الصحيــة التي انتابتــه، ويسرّه استقبال زبــائنه الكرام كالمعتاد. ثم وضع حاشية تقول: السيد دومرج البقال لا تربطه اية رابطة بالسيد دومرج رئيس الوزراء فاقتضى التنويه.

★★★

●ضاع لرجل ولد فراح اهل البيت ينــوحون ويلطمون عليه، وبقوا على ذلك عدة ايام فصعد ابوه الى غرفته فوجد ابنه تحت السرير جالسا على بيض فسأله: ماذا تفعل تحت السريــر ونحن على ما نحن عليه؟ فقال: اجلس على البيض حتى يفقس فنــزل ابــوه الى اهل الــدار قــائلا: لقــد وجدت الولد ولكن واصلوا اللطم.

★★★

الشامه ـ نامه

● كتب الشاعرالفارسي... الفردوسي (ملحمته البطولية الشاه ـــ نامه ملك الملوك) وهي القصيدة التي تتألف من احد عشر الف بيت، حيث تروي تاريخ الملوك الفرس منذ فجر التاريخ حتى خسروا الثاني في القرن السابع. وقد كتب الفردوسي القصيدة باللغة الفارسية وهذا هو السبب الذي أدى الى جعل تلك اللغة هي لغة ايران الحديثة بدلا من اللغة العربية.

★★★

●الرسام المشهور فان جوخ...عاش حياة اتسمت بالفقر والوحدة وكان يعتقد ان وحدته تلك ستؤدي في النهاية الى فقدانه لعقله، لذلك اقدم على الانتحار وهو في السابعة والثلاثين من عمره... وقد بلغت رسوماته ٨٠٠ لوحة لم يتمكن في حياته إلا من بيع لوحة واحدة بسعر بخس جدا. لكنه بعد مماته سرعان ما اصبحت لوحاته تساوي الملايين ،حتى ان احدى لوحاته بيعت قبل عدة سنوات لشركة يابانية بـ ٣٦ مليون دولار امريكي.

★★★

● في القرن الثامن عشر والتاسع عشر كان المزارعون الانجليز يبيعون زوجاتهم في الاسواق اذا لم يتمكنوا من لانفاق عليهم بصورة مرضية. وقد تم تسجيل بعض حالات البيع تلك. ففي عام١٨٣٢ باع مزارع زوجته في الساحة العامة بمدينة كارلايل بمبلغ عشرين شلنا وكلبا..

المرور نادر

● دخل احد الملوك الانجليز مطعما اثناء جولة تفقدية فطلب ثلاث

بيضات، ولما أراد ان يدفع استفسر عن الثمن فقال له صاحب المطعم: عشر جنيهات يا مولاي. فاستغرب الملك قائلا: يبدو ان البيض نادر عندكم هنا... فقال صاحب المطعم: ابدا يا مولاي، ولكن مرور الملوك هنا نادر!

مدغشقريات

● من الامثال في مدغشقر: ضع رجلا واحدة في زورق يصبح جسمك كله فيه.

أمثال برازيلية

● حيث جرت الدماء لا تنمو شجرة النسيان.

★★★

● على الاغنياء الإكثار من حسناتهم، وعلى الفقراء الاقلال من سيئاتهم.

★★★

● الفقر ليس عيبا ولكن من الافضل اخفاؤه.

★★★

● الفم المطبق لا تدخله البعوضة.

لهذا السبب

● عدا كلب وراء غزال فقال له الغزال: انك لن تلحقني. فقال الكلب: لماذا؟

فقال الغزال: لاني اعدوا لنفسي وأنت تعدو لصاحبك!

هذا هو المهم

عيّر ثعلب لبؤة لأنها تلد طوال عمرها كله شبلا واحدا فقالت له: هذا صحيح ولكنه اسد.

★★★

لدينا طراوة

● روى ان احد الثقلاء جاء الى الاستاذ(رامي) في يوم شديد الحر وظل جالسا يتحدث معه حديثا تافها، فلما ضاق به ذرعا أتى بمروحة. وقدمها اليه فسأله الرجل في دهشة:
ولازمتها ايه المروحة دي؟ ماهي الدنيا بقت طراوة ، فقال رامي: علشان تروّح يا اخي.

قنفذ مطافي

● روى عامل زراعة سويدي انه رأي قنفذة تخرج من بين اغصان شجرة اشتعلت فيها النيران، وانطلقت الى غدير ماء قريب من الشجرة، فملأت فمها بالماء ثم عادت مسرعة وافرغته على النار. وراحت تكّرر تلك العملية عدة مرات حتى انطفأت النار... وفي المساء عندما راحت القنفذة تبحث عن الطعام ، ذهب العامل الى الشجرة فاكتشف عشا به خمسة قنافذ صغار.

شعر بلا رأس

● كان الشاعـر احمد رامي يجلس يوما في مائدة ادبيـة فقالت احدى الاديبات مداعبة: عايزهم يفضلـوا يسموك شاعر الشباب وانت رأسك ما فيها شعر؟ فرد عليهـا رامي: احسن ما يبقى شعري ما فيهش رأس زيك!

حوارات

●اثناء دراستـي في المرحلة الثـانوية كنـت اتردد بكثـرة على المكتبات العامة احيـانا للمذاكرة واحيـانا للقراءة والاطلاع، فـاذا اعجبني كتاب معين اقتنيه. وقد فقدت الكثير من كتبي القيمة والتي من ضمنهاا كتاب صغير كان يتضمن حـوارا بين طفل وأبيه حول مســائل قد يجد الكثير منا صعوبة في الاجابـة عليها. فأسئلة الاطفال في بعض الاحيان تتسم بصعـوبة الاجـابـة عليها، لان عقل الطفـل لا يستوعب ابعـاد الجواب لاسيما اذا كان السؤال محرجا.

فمن ضمن الموضوعات التي حفل بها ذلك الكتاب ان الطفل سأل أباه: كيف تثبت لي يا ابي ان الله لا ينام؟

فقال الاب: ماذا يحدث لو طلبت منك ان تمسك هذه الكأس المليئة با لماء من الآن وحتى صباح اليوم التالي؟

فقال الطفل: مؤكدا انها ستسقط من يدي وينسكب الماء، وربما ينكسر الكأس .فمن الصعب ان ابقى مستقيظا حتى الصباح. وهنا قال الاب: اذن كان الله سبحـانه وتعالى ينام لاختل هـذا الكون وسقط علينا بما فيه.

***

شاهد عيان

● كان مـن بين التلاميذ الـذين يعّلمهم الاستاذ (رامـي)، تلميذ كبير السن. عارضـه ذات مرة في صحة تاريخ احدى المعـارك الحربية التي يرجع تـاريخها الى مـائة عام، فقـال له رامي: مضبوط يـا ابني...انت اصدق لأنك شاهد عيان!

★★★

فقير ويهدي!

● قال رجل لابراهيم بن ادهم الزاهد:

ـ يا ابا اسحق، احب ان تقبل مني هده الجبة كسوة.

فقال ابراهيم: ان كنت غنيا قبلتها منك، وان كنت فقيرا لم اقبلها.

فقال: فانني غني.

ـ كم عندك؟

ـ الفان.

ـ فهل يسرك ان تكون اربعة آلاف؟

ـ نعم.

ـ اذن انت فقير، لا اقبلها منك!

★★★

مساحة للضحك

● ارسل رجل قفصـا من الدجـاج الى صديقـه فلما تسلمه.ارسل اليـه

رسالة يقول فيها:

- لقد جاء لي الدجاج ولكن القفص لم يكن من نوع جيد، فقد تحطم وانطلق الدجاج منه، فلم استطع ان اجمع إلا إحدى عشرة دجاجة فقط!

فجاءه الرد من صاحبه يقول:

- انك سعيد الحظ، لاني لم ارسل لك إلا ست دجاجات!

★★★

ما قل ودل

● اولئك الذين يحبون حبا عميقا لا يشيخون ابدا... انهم يموتون شبانا!

***

● يجب ان تحترم نوعين من الناس .... العلماء والسباكين... فالعلماء ينمون مواسير ادمغتنا والسباكون ينظفون مواسير بيوتنا!

***

● العقل امرأة: نسمعه كثيرا ولكنننا لا نصغي اليه ابدا.

***

● الناس الحقيقيون...هم اولئك الذين لم يوجدوا بعد!

***

● الندم هو الاكسسوار الطبيعي للشعر الابيض.

***

● القرارات هي شيكات مسحوبة على بنك ليس لنا فيه حساب جار.

***

● اذا كانت صحتك جيدة فاعتن بها واذا كانت سيئة ففكر في شيء آخر.

● كن صبورا مع المجانين فربما كانوا على صواب!

★★★

حاجة بحاجة

● قال معاوية لعبد الله بن عباس: لي عندك حاجة أقتضيها لي؟

ـ نعم ...ولي عندك حاجة يا امير المؤمنين افتقضيها لي؟

ـ نعم.

اذن سل حاجتك يا أمير المؤمنين.

ـ ان تهب لي دورك وضياعك التي بالطائف.

ـ قد فعلت.

ـ اذن سل حاجتك، فهي مقتضية ان شاء الله.

ـ ان تردها لي.

ـ قد فعلت.

★★★

امنيـــــة

●سئل حلاق حكم عليه بالاعدام لارتكـابه جريمة قتل هل يطلب شيئا قبل تنفيذ الحكم فقال:

ـ نعم، اتمنى ان احلق للقاضي الذي حكم علي بالاعدام؟

أمثال مصرية

● اللي ما يعرفك يجهلك.

★★★

● بوس ايد حماتك ولا تبوس مراتك.

★★★

● عداوة الاقارب زي لسع العقارب.

★★★

● عيش في العز يوم ولا تعيش في الذل سنة!

★★★

● فوّت كلمة تفوتك الف.

★★★

● قال نموت...وعامل جاموسة؟

من سكان المقابر

■ اقترض احد الادباء مبلغ خمسة جنيهات من : حافظ ابراهيم، ومضت سنوات دون ان يردها له...وحدث يوما ان قابل حافظ قائلا له:

ـ عنوانك ايه علشان ابعث لك الخمسة جنيهات؟

ـ فاجابه حافظ:

ـ قرية المجاورين .

فسأله الاديب متعجبا:

ـ لكن ازاي تسكن في القرافة؟

فقال حافظ:

ـ انا مش ســاكن فيها دلوقت، لكن على بال ما تـدفع لي المبلغ، اكون انا من المرحومين اللي ساكنين هناك!

تعريف في محله

● عرّف أحد الصحفيين الشيوعية والنازية والرأسمالية بقوله:
الشيوعية: اذا كنت تملك بقرتين، فعليك ان تعطيهما للحكومة، فتعطيك بعض اللبن .
النازية: اذا كنت تملك بقـرتين، فان الحكومة تـرميك بالنار، وتحتفظ بالبقرتين.
الرأسمالية, اذا كنت تمتلك بقرتين فانك تبيع احداهما وتشتري ثورا!

في نظر... مديون!

●لا شيء يجلب النحاسة..مثل تسديد الديون.

★★★

● طا لما تسلفني... انت على عيني وراسي اما ان تطالب بمالك فانت..!

★★★

● أنا لا انكر فلوسك...لكني سأظل مدينا بها حتى الممات!

★★★

●قبل ان تطـالبني بديـونك ...انظـر الى بنطلوني المرقع لتعـرف متى سأسددها لك .

★★★

●انا لا اتذكر متى اقرضتني مالا...لكنني اتذكر جيدا متى اقرضتك!

قاموس الاسماء

*جورة... حفرة.

*جوسن...الصدر...الدرع... وجوسن الليل يعني منتصفه.

*جويد...تصغير جيد.

*جويدة: مؤنث جويد.

*جـويـرية...تصغير جـاريـة..والجاريـة الشمس...وعين الشمس في السماء. والجاريـة: الـريح والجواري: النجـوم والجاريـة: السفينـة والجارية, عين كل حيوان. والجارية: النعمة من الله.

جيداء: امرأة طويلة العنق.

حابس: ممسك.....شجاع.

حاتم: الغرب الاسود... المشؤوم.

حباب: الحية... وقيل اسم شيطان وبه سميّت الحية.

حافظ....صم

●ذهب حافظ ابراهيم وخليل مطران لزيارة حديقة الحيوانات بالجيزة في مصر، فقال خليل مطران لحافظ وهما خارجان:

حاسب احسن يحوشك البواب عند الباب.

فقال مطران:

ـ اظن انت ما فيش خوف عليك ، علشان في منك كثير هنا!

***

●كان من عـادة شاعر النيل ان يـودع نقوده في احد البنوك المعـروفة بالقاهـرة، وكان احد الجنود يقف عند بـاب البنك لحراسته. وحدث ان

مر من هناك حافظ مع شاعـر القطرين فتركه وتقدم الى ذلك والجندي وسلّمه سيجـارة بكل احترام، ولما سأل خليل عما دعاه الى ذلـك، اجاب حافظ:

ـ عشان ياخد باله من القرشين بتوعي في البنك!

***

● فيما كان حافظ ابراهيم يرتدي ثيابه في الفندق افتقد زر قبة قميصه فلم يجده، فقدم له خليل مطران زرا عوضا عن الضائع قائلا:

ـ احتفظ بهذا الزر فان عندي غيره.

فاجاب حافظ:

ـ سأرده اليك اليوم بالذات.

فقال خليل:

ـ وعلام السرعة في رده؟

فقال حافظ:

ـ لاني لا اطيق جميلك في عنقي!

مشتقات الاسماء

الفعل الثلاثي: سرح

● الاسماء المشتقة منه:

ـ سرحان : من اسماء الذئب.

ـ المسرح: المكان الذي تسرح فيه الماشية.

ـ السارح: الماشية.

ـ السرح: انفجار البول بعد احتباسه.

ـ سريح: سهل.
ـ سراح: سهولة.
ـ السراح: الطلاقة.
ـ السروح: الابل السريعة.
ـ المنسرح: بحر من بحور الشعر.
ـ السرح : فناء الباب.
ـ السرح : كل شجر لا شوك فيه.
ـ السرحة: الدوحة.
ـ المسروح: الشراب.
ـ المسرحان: خشبتان تشدان في عنق.
ـ سرحانة: انثى الذئب.
ـ سرياح: سريع.
ـ السرياح: الطويل.
ـ السرياح: الجراد.

الدرة اليتيمة

● اكبر لؤلؤة عرفها العرب هي(الدرة اليتيمة). وسميت اليتيمة لعدم وجود درة فريدة مثلها، فهي درة كبيرة حائزة على جميع الصفات المطلوبة، ويقال ان هشام بن عبد الملك هو الذي أتي بها ....وزنها ثلاثة مثاقيل مدحرجة نقية رائعة رطبة من كثرة الماء... وقد اشتراها بسبعين الف دينار.
وبعض الروايات تقول انها كانت لعبد الملك بن مروان. وآخرون قالوا انها لهارون الرشيد اشتراها من تاجر عماني يدعى مسلم بن عبد الله.

ويقال ان هذه الـدرة قد عثر عليها الغواصون في جـزيرة (خارك) في الـخليج العربي، وخـارك من مراكز الغوص الى عهـد قريب ومن الـجزر المعروفة لدى العرب قديما.

والدرة التي تأتي بعد الدرة اليتيمة في الحجم والجمال، هي الدرة التي كان يمتلكها يمين الـدولة محمود سبكتين الفاطمي وكـانت فريدة من نوعها ايضـا.

اما الـخليفـة المكتفي بالله العباسي، فقـد قدروا عدد الـلآلىء التي كان يمتلكها بـ ١٢٥٠ لؤلؤة يتراوح وزنـها بين درهم ومثقال.

قاموس الاسماء

أنسام: جمع نسيم.

أنمار: جمع نمر...وجمع نمير وهو الماء الزاكي الكثير.

أهدب: رجل اهدابه كثيرة.

أوس: الذئب.

اياد: جبل حصين... أو التراب الذي يوضع حول الخيمة.

ايناس: يقين... ابصار.

ايهم: الرجل الذي لا عقل له.... والشجاع الجريء والاصم والاعمى.

ايوب: التائب المطبع.

بادرة: البديهة... الكلمة العـوراء ... العضبة السريعة، اللحمة التي بين المنكب والعنق.

باذان: اسم فارسي.

باسل: الاسد.

بانة: نوع من الشـجر.

الفرح والحزن

● من يضحك نهار الجمعة يبك نهار الاحد.

***

● يضحك كثيرا من يضحك اخيرا.

***

● لا شيء اجف من الدموع.

***

● الصدأ يأكل الحديد... والاحزان تأكل الفؤاد.

***

● فرح العرس ثلاث ايام ... والباقي احزان.

***

● ليس كل من يغنّي مسرورا.

***

دو...ري احمرا!

● اجرى احد الباحثين دراسة عن الارتباط بين اللون وا لموسيقى، فاكتشف ان هناك ارتباطا بين النغمة الموسيقية واللون...يعني ان محبي اللون الاحمر يميلون الى نغمة (دو) والباقي على النحو التالي:

البرتقالي....ري.

الاصفر...مي.

الاخضر...فا.

الازرق...صول.

النيلي...لا.

البنفسجي...سي.
والطريف ان الالوان مرتبة حسب الوان قوس قزح، والنغمات ايضا مرتبة حسب السلم الموسيقي.
هذا ما يقوله الباحث... لكن لا اعتقد ان هذه قاعدة عامة اذ قد يحب الانسان لونا معينا، لكنه لا يفقه في الموسيقى شيئا ،وربما لو سألته عن نغمة الفاصول لا ...لاعتقد انك تتحدث عن اكلة الفاصوليا!

★★★

مثل وحكايـــــة

● تالي الليل... تسمع الصراخ! يقال ان مجموعة من الحرامية دخلوا احد البيوت وسرقوا ما خف حمله، وحتى لا يتم اكتشافهم من قبل الحرس وضعوا المسروقات في نعش كان معهم وخرجوا الى الشارع، والكل معتقد ان في النعش ميتا يريدون دفنه.

وبالصدفة واثناء خروجهم من المنزل اعترضهم احد الحرس قائلا:
- ما الذي تحملون؟
- نحمل جنازة بالطبع.
- من اي بيت؟
- من ذاك البيت.
- عجيب...انني لا اسمع صراخ اهل البيت!
- بسيطة ..تالي الليل تسمع الصراخ!

حدث قبل التسعينات

● شخص اميركي عثـر على صـدفـة ملقاة على ساحل البحـر ، فلما اخذهـال للمنزل ليستعملها (كطفـاية) فتحهـا فوجد بها ١٠٠ لـؤلؤة ثمينة.

***

● اكتشف العلماء ان الثعابين تصوم شهرا كاملا عندما تريد ان تبدل جلدها وذلك للمحافظة على رشاقتها.

***

● في غابات استراليا.. عثروا على بيضة هائلة تزن عشرة كيلو غرامات، وهي لطـائر منقـرض منذ زمـن بعيد. والغـريب ان العلماء قـرروا ان يلجأوا للطرق الصناعية على امل تفريخ هذه البيضة.

لأكرم الأطراف

●دخل محمد بن يـزيد على هشـام بن عبد الملك وعلى رأس ابن يـزيد قلنسوة حسنة ، فسأله هشام:

ـ بكم اشتريت هذه القلنسوة؟

ـ بالف درهم .

ـ عجيب.... قلنسوة بالف درهم؟

ـ طبعا يا امير المؤمنين؟ لقد اشتريتها لأكرم اطرافي.

ـ امن اجل أكرم اطرافك تشتري قلنسـوة بالف درهم وهي لا تساوي مائة؟

ـ ولم العجب؟ انت اشتريت جارية بالف دينار لاخس اطرافك.

لماذا كانون؟

من المؤكـــد انك تعـرف لماذا سمي شهــر محرم بهذا الاسم ولكن هل تعرف لما سمي شهر شعبان او رجب بهذين الاسمين؟
رمضان:: سمي كذلك لان اول رمضان صادف في وقت الرمضاء... أي شدة الحر.
شعبان: بسبب تشعب القبائل فيه.
جمادي الاول: لمصادفته ايام الشتاء القارسة.
شوال: لان الابل تشيل اذنابها وقت اللقاح.
ذو القعدة: لان العرب يقعدون عن القتال في هذا الشهر.
صفر: لخروج الناس الى القتال ، فا لمرابع تصفر من اهلها.
رجب: لانه لا يسمع فيه صوت السلاح.

اكسرها احسن

● اذا اعطاك احـدهم بيضة... وطلـب منك معرفة ما اذا كانـت نية ام مسلوقة فهل تستطيع اكتشاف ذلك دون ان تكسر البيضة؟

جرب هذه المحاولة:

ادر البيضة في صحن من البورسلان، فاذا دارت بقوة فهذا يعني انها مسلوقة ...واذا توقفت بسرعة فهي نية. والسبب ان السائل الموجود في البيضة يمنعها من الدوران ... خاصة وان صفار البيض اثقل وزنا من بياضها وهذا ما يؤدي الى سقوطها في الصحن وعدم الدوران .

الابتسامة العصرية

● كان (امام العبد) يسير يوما في الطـريق، فاقتربت منه امرأة قبيحة الوجه تحمل طفلا بين ذراعيها وسمعها تقول له وهي تشير اليه:

ـ ان عيّطت بالليل، سأجلب لك البعبع ده.

فالتف اليها(امام العبد) قائلا:

ـ اللي ما هو خايف من وشك....حيخاف من البعبع!

ارقام قياسية

في اكل البندورة

● حقق الاميركي ريتشارد ــ ٢٢ عاما رقما قياسيـا في اكل البندورة عندمـا استطاع ان يبتلع ٤٥٠ حبة خـلال ساعة مع ان الـرقم السابق كان ٣٥٠ حبة فقط!

★★★

في النوم

● حقق الايطـالي فرانكـو رقما قياسيا جـديدا في النـوم، وذلك عنـدما استطاع ان ينـام ٨٦ ساعة متـواصلة دون انقطـاع ...استيقظ خلالها بعض اللحظات القصيرة لتناول كوب ماء ثم عاد الى النوم ثانية.

★★★

في القراءة

● استطاع الاسباني هيوبرت ٤٢ عـاما ان يقرأ ستة آلا ف صفحة من القياس الكبير خلا ساعيتن فقط.

★★★

في الغليون

● بقي البريطاني مـارك، ٣٥ عاما خمسة ايـام متواصلة وهـو يدخن الغليون دون انقطاع.

★★★

في السهر

● استطاع الباكستـاني طارق حق الدين ان يبقى سهرانـا بدون نوم لمدة ستة ايام متواصلة .

★★★

في السيرك

● استطاع الـلاعب الهندي سـاهيتي، ٣٥ عامـا من ان يقف على حبل السيرك لمدة اربع ساعات دون ان يترك مكانه .

متوسل يبني كنيسة

● في ايطاليا بسـارون كنيسة تدعى سيدة العجائب نظـرا لضخامتها وقد بنـاها متسول فقير كـان مريضا وعاجـزا يدعى بدريتـو.... وقد شفي لكثرة ما صلى فنذر ان يبني كنيسة على نفقته شكرا لله.
ولانه لا يملك شروى نقير، فقد قضى ٣٨ سنـة من حياته يتّسول على

الطـرقات ... يأكل يـومـا ويجوع عشرة ايام. فلم يكن ينفق شيئـا من عطايـا المحسنين حتى استطاع بعـد هذا العمل مـن جمع المال اللازم لبناء الكنيسة، التي تعـد من افخم الكنائس، إلا انه مات قبـل ان يراها تامة.

الدواء لاخيها

●جاءت فتاة في مقتبل العمر الى احدى الصيدليات وقالت للصيدلي:
ـ ارجو ان تضع لي شربة خروع على ان تكون بلا طعم او رائحة.
ـ امرك... استريحي قليلا ريثما اقوم بتركيبها.
وبعد فترة وجيزة احضر الصيدلي للفتاة كأسا من الشراب قائلا لها:
ـ ريثما انتهى من عمل الخروع خذي اشربي هذا الشراب اللذيذ
وبعد ان تناولت الفتاة الشرا ببفترة، قالت للصيدلي:
ـــ يا اخـي انني مستعجلة .. ارجـو ان تعطيني الخروع بسرعـة لانني مضطرة للعودة الى المنزل.
ـ بـامكانك ان تعودي يا سيـدتي... فقد شربت الخروع قبل قليل دون ان تشعري به.
ـ اللـه يخرب بيتك كيف تسقيني الخروع دون ان تخبرني؟ لقد كنت اريد الخروع لاخي وليس لي... والآن ارجوك اخبرني بسرعة عن اقرب حمام.

خس ام حسن؟

● ذهب احـد البخلاء واسمـه «حسن» الى صـانع مجوهرات والـذي ينقش الاسماء على الخواتم فسألـه: اريـد ان انقش اسمي على الخاتم،

فكم تأخذ؟
ـ دينارا عن كل حرف .
ـ طيب... ارجو ان تنقش لي كلمة(خس) على الخاتم، ولكن ضع النقطة على الحرف الاخير!

امثـــال المانية

● المرأة كالقمر.. تلمع من سطوع مستعار.

***

● ثلاثة اشياء عابرة.. الصدى... قوس قزح... وجمال المرأة.

***

● المال والنساء...يفضلن الاغبياء.

***

● تزوج المرأة ولا تتزوج وجهها.

***

● من يثق بالنساء... يكتب على الثلج.

***

● الجوع افضل المقبلات.

امثال لبنانية

● بنت مليحة ولا ولد فضيحة.

***

● العيب من اهل العيب مش عيب.

***

● اخوك من امّك يشيل همك.

***

●زينة الثوب كمه...وزينة الانسان فمه.

***

●كول اكل الجمال.... وقوم قبل الرجال.

***

● البير الفارغ ما يمتلي من الندا.

***

● حسبنا الباشا باشا ...اتاري الباشة زلمة.

شهادة غير مقبولة

● استشهد احد الولاة برجل في دعوى له فرفض القاضي شهادته، فغضب الوالي وعاتب القاضي فاجابه القاضي:

ـ لقد سمعت هذا الشاهد بالامس يقول لك: انا عبدك. فإن كان صادقا فلا تقبل شهادة العبد، وان كان كاذبا فلا تقبل شهادة الكاذب.

مساحة للضحك

● اوقف احدهم سيارة عامة وسأل سائقها:

ـ هل امتلأت السفينة؟

فاجابه:

ـ مازال فيها مكان لقرد واحد!

★★★

●جاء احدهم الى جاره، يطلب كفنا لاخيه الميت، فقال له الجار:

ـ انا آسف.. الآن ما عندي...لكن لو اتيتني بعد ثلاثة ايام، فباستطاعتي ان ادبره لك.

فقال له:

ـ وهل نملّح الميت حتى ذلك الوقت؟

★★★

● سألت احدى السيدات الشخص الذي كان لعّلمها قيادة السيارات:

ـ افرض ان الفرامل تعطلت، فماذا أفعل؟

فرد عليها قائلا:

ـ ساعتها...حولّي السيارة نحو ارخص شيء امامك!

قاموس الاسماء

أسيد: تصغير اسد.

اسيل: املس مستو...يقال خد اسيل.

اسيمة: تصغير وسمة... والوسمة شجر يختضب بورقه.

أشجع: الاشجع يعني المجنون...وشخص اشجع يعني طويل، واشجع نوع من الحيات.

أصلان: اسم غير عربي .

افنان: أغصان.

أكثم: الأكثم الماسطع البطن، والاكثم الشبعان .

اكنان: الكن هوالبيت.

ألمى: البارد الريق... ألمى اسود الشفاه... والمؤنث لمياء.

أناهيد: اسم آلهة عند الارمن .

انجال: النجل، الماء السائل.

امثال لبنانية

● طباخ السم آكلوا.

***

● طالب المال بلا مال، مثل حامل المي بالغربال.

***

● الطالع من الارض اكثر من النازل من السماء.

***

● الطبخة بدها اجر مكسورة.

***

● طلبناها تمعجزت، تركناها تندمت.

يا دبلة الخطوبة

● انظر الى اليد اليسرى لاكثر المتزوجين وستجد انها تخلو من دبلة الزواج...فاغلب الازواج يتضايقون من وجود الدبلة في اصبعهم علما بانها لا تقاس بما يفعلونه في بعض الدول الاخرى بالعريسين تعبيرا على رابطة الزواج.

ففي البرتغال يربط القس ايدي العروسين بقطعة من الحرير طوال مدة الزواج ليرمز الى ارتباطهما مدى الحياة.

وفي سيلان... يربطون ايدي العروسين بسلسلة من الحديد .

وفي الصين.... يلف شعر العروسين على شكل ضفائر رمزا لعدم افتراقهما.

ولكن ما رأيك لو دهنوا وجهك كما يفعل الهنود الحمر في اميركا...فهناك وقبل يوم الزفاف يقومون بدهن جسد العروس باللون الاصفر

والاسود..... ويدهنون رأسها بزيت السمك ووجها بالفحم.
واذا اردت الــزواج على الطقـوس الموجــودة في بعض جــزر الفلبين فستفـاجأ بانهم قـد دهنـوا وجـه زوجتك ببودرة الارز، ورسمـوا لها حـواجـب سميكـة على شكل مـربـع، وفـوق هـذا ممنــوع ابتسـام العـروسين... حتى نهاية الحفلـة..فـاذا ابتسم احد العـروسين بطلت الحفلة... وحتى المدعوون يجب ان يرسموا الحزن على وجوههم.

ويبدو والله اعلـم ان الجماعة هناك، اخذوا الزواج مـن الآخر... جعلوا العبوس والحزن في البداية ..بدلا من النهاية!

القاموس الساخر

● بنيت البيوت لنقيم فيها لا لنتأملها!

***

●من يعش في كل مكان لا يعيش في اي مكان!

***

●نصف البيت... هو نصف الجحيم!

***

● بقدر ما يكون هناك زيجات يكون هناك بيوت!

***

●قلوب متجاورة... خير من بيوت متجاورة.

***

●المجنون اعلم بما في بيته من الحكيم في بيوت الآخرين!

موسوعة الاسماء

● داغر...مقتحم.

***

●دالية.. الناعوة الذي يديرها الماء... ارض تسقى.

***

●دامر... هالك لا خير فيه... المهاجم يغير اذن.

***

●دثار... الثوب الذي يستدفء به.

***

●دحام... كثير الدفع.

***

●درغام.. الاسد... الشجاع.. القوي.

***

●درويش.. الراهب المتعبد.

***

●دريد...الذي ليس في فمه اسنان.

***

●درية.... مؤنث درّي... الثاقب المضيء.

***

●دعاس....كثير الطعن.

***

●دعبل...الناقة الشديدة الفتية...بيض الضفدع.

***

●دعد...اسم دويبة.

مساحة للضحك

ماذا يفضل

●قال المحاضر لأحد المستمعين:
ـ لو أعطيت حمارا سطلا من الماء، وسطلا من الخمرة فأيهما سيشرب؟
ـ الماء طبعا.
ـ هذا صحيح .. ولكن لماذا؟
ـ لانه حمار.

***

●قال صاحب المحل لطالب الوظيفة:
ـ هل تود العمل عندي في المحل؟
ـ نعم يا سيدي .
ـ هل انت من الذين يكذبون ؟
ـ لا، ولكني مستعد ان اتعلم اذا شئت!

فضائل الايام

الجمعة

خير يوم طلعت فيه الشمس ...ففيـه خلق آدم عليه السلام وفين اسكن الجنة... وفيه نـزل منها وفيه تاب اللـه تعالى عليه وفيه تقـوم الساعة وفيه تقبل الدعوة ويستحب تقليم الاظافر فيه.

***

السبت

هو عيد اليهود...امتنعوا فيه من الاخذ والعطاء وقد زعم اليهود ان الامور التي تحدث يوم السبت تستمر حتى السبت الآخر... ويقال ان النخلة اذا غرست يوم السبت لا تحمل.

***

الاحد

عيد المسيحيين وقالوا انه اول ايام الدنيا وانه صالح لابتداء الامور.

***

الاثنين

يوم مبارك...يستحب الصوم فيه...وترفع الاعمال. يوم ولد النبي ﷺ فيه وهاجر فيه وقدم المدينة فيه... وتوفي فيه.

***

الثلاثاء

تستحب فيه العقود واصلاح حال النفس والتفكر والحجامة ويقال ان هابيل قتل يوم الثلاثاء عى يد اخيه قابيل.

***

الاربعاء

يوم قليل الخير، والاربعاء الاخير من الشهر يوم نحس يحمد فيه الاستحمام.

***

الخميس

يوم مبارك وخاصة لطلب الحوائج والسفر.... وتكره فيه الحجامة لامكانية ان يكون صاحبه فيه.

صـــــادوه!

● كان لامرأة فقيرة بستان تين وكانت تقطف منه عند موسم التين بين الثمانية والعشر ارطـال كل اسبوع، وتبيع ما تقطفـه وتستعين بثمنه على معيشتها ، واتفق ان تسلط على البستان رجل من اهل الطمع فكان يسرق التين على حين غفلـة ويبيعـه في السـوق فتأتي المرأة فتجـده مسروقا..... ولما طال الأمر على ذلك وما تقاسيه من عسر الحال بسبب سرقة بستانها، ذهبت الى الحاكم وشكيت إليه أمرها،وكان الحاكم ذكيا فطيب خاطـرها وقال لها: خذي لك قبضـة من الشعير واغرزي في كل تينه.. ناضجة حبة منها ولا تدعي احدا يراك، وانا سأظهر لك السارق فيما بعد. ولما سرق بستانها في اليوم التالي اخبرت الحاكم بذلك، فطلب من رئيس الشرطة ان يذهب للسوق ويشتري تينا من جميع باعة التين على ان يضع كل تين في كيس لوحده ويكتب عليه اسم البائع.

فذهـب رئيس الشرطة الى السوق واشترى التين كما أمـره الحاكم، ولما تفحص الحاكم التين واحدا تلو الآخر، وجد الشعير في احل السلاسل، فطلب صاحبـه الذي ذكر انه قد اشتراه مـن فلان... ولمّا احضر البائع الاصلي هدده الحاكم بالقتل ان لم يقل الحقيقية، فاعترف بسرقة التين من بستان المرأة وهنا طلب منه الحاكم ان يعوض المرأة اضعاف سعر التين المسروق منذ البداية وبمبلغ آخر كتعويض عن السرقة.

الزواج ارخص

● اراد احد الادبـاء الزواج فـاستشار احـد الخبراء في شؤون الحيـاة والتـدبير المنزلي فطلب منـه مهلـة اسبوعـا ليرد عليـه... وبعد انتهـاء الاسبوع قال له الخبير:

ـ لقد درست الموضوع دراسة وافية وحسبت المسألة بالارقام، فاتضح لي ان شراء الادوات والاجهزة المنزلية وصيانتها واستهلاك الطاقة الكهربائية اغلى من الزواج بعشرة في المائة اي ان الزواج ارخص...لذا قرر الاديب الزواج وبعد مدة من الزمان اتضح له ان حسابات الخبير لم تكن في محلها ...بدليل ان الخبير نفسه ظل عازبا!

قاموس الاسماء

● ثعل..انثى الثعلب... ويطلقون على الثعلب لقب ابو ثعالة.
● ثمالة... الثمالة الرغوة...بياض ... البيض... رغوة اللبن... والثمال السم.
● ثمامة... شجر ضعيف قصير.
● ثملة... الماءل القليل.. الثمرة.
● جارود... مشؤوم.
● جبر... شجاع.. رجل ...
● جبلة... صلابة.. خلقة.
● جثامة... السيد الحليم.

اصل المثل

* الطول.. طول نخلة.. والعقل عقل سخلة.
يضرب هذ المثل للرجل الطويل العريض، الذي يملأ العين، فاذا تكلّم ظهر نقص عقله وجهالته.
وقصة المثل تقول: ان رجلا تملأ هيبته العين، نظرا لطوله الفارع وضخامة جسمه، حضر حلقة احد الفقهاء مع جمع من التلاميذ

ومـريـدي العلم وجلس ينصـت دون ان ينبس ببنت شفـة، حتى راح الجميع ينظر له نظرة اعجاب وتعظيم.

وبعـد ان انتهى الفقيه من القـاء الدرس، التفت اليـه احد المعجبين بـه قائلا:

ـ لماذا لا تسأل؟ اليس لديك سؤال معين؟

ـ بلى عندي.

ثم التفت الى الفقيه سائلا:

ـ متى يفطر الصائم؟

ـ عندما تغيب الشمس.

ـ طيب واذا لم تغب الشمس واستمرت حتى منتصف الليل؟

وهنا نظر اليه احد المخدوعين به قائلا:

ـ الطول طول نخلة ... والعقل عقل سخلة!

بسبب داروين!

● اراد شاب فرنسي ان يخطب فتـاة يابانية، فسأل شيخا يـابانيا: هل تظن ان اهلها سيرفضونني بسبب جنسيتي الفرنسية؟

فاجـابه الشيخ: انهم سوف يـرفضون طلبك لا بسبب جنسيتك، وانما بسبب سلالتك، فانتم حسب تقاليـدكم من سلالة القردة، وهي حسب تقاليدنا من سلالة الهة الشمس!

القاموس الضاحك

*اللوحة في المتحف، هي اكثر من يسمع سخافات في هذا العالم!

***

*الرجل الذي لا يعرف العدو ، والقفـز والسباحة مثل السيارة التي لم نستعمل فيها إلا السرعة الاولى.

***

*مايميز الانسان عن الحيوان.. هي متاعب المال.

***

* لا شيء يكشف الرجل كيديه... والمرأة كفمها.

***

*منـذ بدء الخليقـة والرجـل يتقن اشياء كثيرة امـا المرأة فلن تتقن إلا شيئا واحدا... المرأة.

بعد اللتيا والتيّ؟

■ ما معنى بعد التيا والتّي؟

ـ اللتيا تصغير التي... وقـد ضرب هذا المثل تشبيها بالحيـة، فالشائع لدى العرب ان الحيـة تصاب بالنحافة اذا كثـر سمها، لان السم ياكل جسمها.

ويقـال ان رجلا تـزوج امـرأة قصيرة، فـرأى منها الـويل والثبـور... فنصحه بعض اصدقائه بطلاقها والزواج من امرأة طويلة.

إلا انـه بعـد فترة، رأي من الطـويلـة اضعـاف مـا رأي من القصيرة، فطلقها... ولما نصحوه بـالزواج للمرة الثالثة قـال: بعد اللتّيا والتّي لا يمكن ان اتزوج!

منطق نسائي

● حين كانت النساء الانجليزيات يطالبن بحقوقهم ذهب وفد منهن الى

رئيس تحرير احدى الصحف وابلغه مطالبهن فقال رئيس التحرير:
- ولكن ماذا تفعلن في اوقات الحرب بعد ان تتقرر مساواتكن بالرجال؟
فقالت احداهن: تماما كما يفعل رؤساء التحرير.... نبقى في اماكننا ونحث الاخرين على الذهاب الى ميادين القتال!

لاغلاق الباب

● وقع احد امراء الاندلس على جاريته في رمضان بعد ان احبها حبا شديدا فندم على ذلك واستدعى الفقهاء ليفتوا له في امر الكفارة... وبعد ان علموا بالواقعة افتى كبيرهم بان الكفارة هي صوم شهرين متتابعين وازاء هذه الفتوى سكت باقي العلماء ولم يتكلم احدهم بشيء احتراما لكبيرهم، لكنهم عندما اصبحوا في الخارج سأل احدهم ذلك الفقيه:
ـــ لماذا افتيت بهذه الفتوي فقط؟ لماذا لم تخبره بانه مخير بين العتق والإطعام والصوم؟
- فقال الفقيه:
- لو فتحنا له هذا الباب لعاد الى مثلها ولعتق في كل يوم رقبة، لكن افتيت له بالاصعب حتى يرتدع!

اللي على راسه ريشة

*شكا احدهم لشيخ بلدته، جيرانا له يسرقون دجاجةهدون ان يعرف من هو السارق، فنادى الشيخ: الصلاة جامعة فاجتمع الناس، ووقتها خطب فيهم قائلا:
- للأسف ان احدكم يسرق دجاج جاره، ثم يأتي المسجد والريش على رأسه دون حياء.

فوضع احدهم يده على رأسه، فقال الشيخ:
ـ خذوه... فهو صاحبكم .

***

● كان احد العلماء مشغولا بين كتبه ومؤلفاته، وغارقا في تأملاته، فدخل عليه خادمه وهو يكاد يختنق من الدخان قائلا:
ـ سيدي لقد احترق البيت والنار تملأ المكان . فرد عليه العالم ببرود:
ـ اخبر سيدتك بذلك... فانا لا اتدخل في شؤون البيت!

وصفة شعبية للسعال

● اذا ازعجك السعال، فاستعمل الوصفة التالية من وصفات الطب الشعبي:
ضع ليمونة في ماء مغلي فوق نار معتدلة لمدة عشر دقائق، حتى يلين جلدها ويصبح مرناً، ثم اخرج الليمونة من الماء واقطعها نصفين ثم اعصرها بالعصارة وصفي العصير ثم ضعه في كوب ثم اضف الى عصير الليمونة نحو ملعقتين من الجلسرين وهذا يمكنك الحصول عليه من الصيدلية، وامزجهما جيدا، ثم اضف لهما العسل حتى يمتلىء الكوب واشرب من هذا المزيج ملعقة قبل النوم واذا كانت نوبة السعال شديدة، اشرب منه ملعقتين وستلاحظ ان هذا الشراب سيعمل على تسكين السعال اكثر من اي دواء آخر.

آخر تعريف

● العبقري: هو الشخص الذي يستطيع ان يفعل اي شىء ماعدا كسب معاشه .

● المحامي: هو الذي يدافع عما تملكه... حتى يصبح هو مالكه.
● الحرية: هي اعطاء كل فرد من افراد الامة الحق المطلق في ان يتدخل في شؤون الآخرين.
● الثقيل: هو الشخص الذي يصر على ان يتحدث عن نفسه في الوقت الذي تريد فيه انت ان تتحدث عن نفسك!

نصيحة تليفزيونية

● خبراء التليفزيون ينصحون الناس بعدم الجلوس امام هذا الجهاز اكثر من ساعة في اليوم خاصة بالنسبة للاطفال وبعضهم يؤكد ان التليفزيون الملون يفرز اشعة ضارة جدا بالنظر. لكن آخر نصيحة وجهها الخبراء للناس تقول انه من الضروري خفض صوت التليفزيون لأن اغلب السرقات تتم عندما يكون صوت التليفزيون عاليا. والسبب أن اللصوص يعرفون كيف يستفيدون من ارتفاع الصوت في المنزل.

الشهر المشؤوم

يعتبر شهر اغسطس لعام ١٩١٤، شهرا مشؤوما... اذ اعلنت فيه كذا دولة الحرب على دولة اخرى...
في ١/٨ اعلنت المانيا الحرب ضد روسيا.
في٣/٨ اعلنت المانيا الحرب ضد فرنسا.
في ٤/٨ اعلنت انجلترا الحرب ضد المانيا.
في ٥/٨ اعلنت النمسا والمجر الحرب ضد روسيا.
في ٦/٨ اعلنت حكومة الصرب الحرب ضد المانيا.

في ١٣/٨ اعلنت حكومة الجبل الاسود الحرب ضد النمسا والمجر.
في ٢٦/٨ اعلنت النمسا والمجر الحرب ضد بلجيكا.

امثال تجارية

من القراريط تجمع القناطير.

★★★

التاجر الشجاع مرزوق.

★★★

التاجر الجبان محروم.

★★★

اهون التجارة الشراء... واصعبها البيع.

★★★

متى تكون السوق كاسدة فاشتر فاذا راجت فاكفف

★★★

لا يقال للاحتيال شطارة ... ولا للكسب الحرام تجارة.

لهذا لا تصلحون

● كان البروفيسور يلقي محاضرة على تلاميذ الطب قائلا:

ـ ان مهنة الطب يا اصدقائي تتطلب اليقظة والحذر والانتباه لادق التفاصيل...انظروا الى هذه الزجاجة الصغيرة الموضوعة على الطاولة. ان بها سائلا مأخوذا من احد المرضى..والان سأمرر عليكم الزجاجة وعلى كل واحد منكم وعلى كل واحد منكم ان يضع اصبعه في الزجاجة ثم يضعه في فمه لمعرفة نوع المرض.

وقبل ان يقوم البروفيسور بتمرير الزجاجة على تلاميذه، غمس اصبعه فيها ثم وضعه في فمه..بعدها قام بتمرير الزجاجة على التلاميذ الذين كانت امارات الاشمئزاز تبدو على وجوههم وهم يتذوقون السائل الكريه الذي تحتويه الزجاجة وبعد نهاية الجولة قال لهم البروفيسور:

ـ لقد كنت اوصيكم دائما بتوخي اليقظة والانتباه في مهنة الطب... لكن يبدو انكم ابعد ما تكونون عن هذه النصيحة، فهل تدرون لماذا؟

ـ لانكم لو كنتم دقيقي الملاحظة، لرأيتم انني قد وضعت خنصري في الزجاجة ووضعت سبابتي في فمي!

جحش الاستاذ

● كان للاستاذ عثمان لبيب حمار يركبه في ذهابه الى المدارس في القاهرة فسرقه اللصوص، وبلغ الخبر محمود سلامة صاحب جريدة الواعظ، فرثى الحمال المسروق، وواسى صاحبه بقوله:

قف بسوق الحمير وانظر مليا
هل ترى ادهما اغر المحيا
خلسته يد اللصوص صباحا
وكفا ملجما معدا مهيا
فخلا اصطبله واصبح قاعا
صفصفا خاوي العروش خليا
كان يا حسرتا عليه صبورا
قانع النفس راضيا مرضيا
كم ليال على الطوى قد طواها
حامدا شاكرا ولم يشك شيا

لا لفقـــــــــــــر وضيــق عيش ولكــن
كـــــان في الـــــزهـــد راغبـــا وتقيـــا
ليت شعــــري اين الامـــــان وهـــــذا
جحش عثمان قـــد عـــدمنـــاه حيـــا
كـــان عـــونـــا لـــه اذا رام طعنـــا
وخليــــــلا لـــــدى المقـــام صفيـــا
كـــان ان قلت (هـش) اجـــابك طـــوعـــا
واذا قلـت(هـــا) انتفض سهـــــريـــا
لـك فيــــه العــــزاء عثمان امـــــا
ســـالبـــوه فســـوف يلقـــون غيـــا

طلاق الشعراء

● تقاضي رجل وامرأة الى احد القضاة للنظر في دعوة الطلاق التي تقدم بها الزوج، ولما سأله القاضي عن السبب قال:

يـــا سيــــدي القــــاضي اسمـع
حكـــــــايتــي مـــع زوجتــي
عـــــاتبتهـــا عنـــــد المســـا
والعتـــب لـــــــــلاحبـــــــة
فــــــانـــــدفعـت تشتمنـــي
بحــــــدّة في اللهجـــــــة
وولـــــولـت صـــــارخـــــة
كـــــانها في محنـــــــة
وهجمـــت وغـــــــــرزت
اضـــــافـــــرهـــا في رقبتـي

هـــــــربت منهـــــا خـــــائفـــــا
مـن غــــرفـــــة لغـــــرفـــــة
كما يفـــــــــــــــــر حمل مـــن
أســـــــــــــــدا أو لبـــــــــــوة
وعنـــــــــدمـــــــا ضـــــاق بي
الامـــــــــــــــــــر وزادت حيرتي
فـــــــــــــــــــــررت اذ ذاك إلى
بيـــت ابي في البلـــــــــــــــدة
وهكـــــــــــــذا وجـــــــدت ان
الخير في العـــــــزوبـــــــــــــة

● فحكم له القاضي بالطلاق.

اما ثقيل

اطال ثقيل الجلوس عند احد الشعراء، فلما تضايق منه هجاه قائلا:

يـــــا ثقيـــــلا لي مـن ... رؤيتـــــه هـم طـــويـل
وبغيضـــــا هــــو في ... الحلق شجـــا ليس يـــزول
كـل فضـل في الـــــورى ... اضعـــافــه فيك فضـــول
كيـف لي منك خـــــلاص ... ايـــن لي منـــك سبيـــل
حـــــار امـــري فيـك حتى ... لست ادري مـــا اقـــول
انـت واللـــــــــه ثقيـل ... و ثقيـل انـت واللـــــــه

الدولفين المتكلم

■ هل الدولفين يتكلم؟

- كنا نعتقد ان الكاسكو فقط هو الذي يقلد الانسان، إلا ان التجارب الحديثة اثبتت ان الدولفين ايضا يستطيع تقليد الانسان .

والدولفين، مثل الحوت ، يتنفس من منخر موجود في قمة رأسه.... فاذا اراد ان يستنشق الهواء، يصعد الى السطح فيفتح منخره هذا لأخذ اكبر كمية من الهواء.

والدولفين هو الوحيد من بين الاحياء المائية الذي يتمتع بذيل افقي وليس عموديا حتى يستطيع الغوص والاندفاع بقوة وسرعة كبيرتين.

وقد اكتشف العلماء ان الدولفين يستطيع تقليد صوت الانسان مثل الكاسكو والببغاء .ففي احدى الاستوديوهات البحرية في اميركا استطاع احد الدلافين ان يقلّد صوت احد المخرجين، وعندما ضحكت زوجته للامر فوجئت بان الدولفين قد قلّد ضحكتها ايضا.

المقاومة الحيوانية

● يحكى ان حصانا كان يعيش في مرج وحيدا، لا يشاركه احد وذات يوم دخل المرج احد الوعول، فراعه جمال المنظر وهدوء المكان فقرر ان يبقى فيه.

وعندما تضايق الحصان من هذا الزائر الثقيل ذهب اليه وطلب منه ان يترك هذا المكان، إلا ان الوعل رفض بشدة قائلا:

- ان هذا المرج ليس ملكا لاحد، وليس من حقك ان تتحكم فيه لوحدك ...انني سابقى ولن اغادر.

وعندما رأي الحصان اصرار الوعل، ذهب الى احد المزارعين ورجاه أن

يساعده في طرد الوعل، فقال له الفلاح:
- انني لا استطيع اللحاق بالوعل، ولكن لو سمحت لي بالركوب على ظهرك، ووضع هذا اللجام في فمك فمن المؤكد اننا نقدر عليه. ووافق الحصان على ذلك ، وركب الفلاح على ظهره واستطاعا ان يطردا الوعل من المرج إلا ان الحصان اكتشف فيما بعد انه قد اصبح عبدا للفلاح.

خلف الاسلاك

● زار احد القرويين قريبا له يقيم في المدينة، واراد الرجل ان يكرمه فاخذه الى الملاهي الليلية حيث تظهر الراقصات نصف عاريات. وبعد خروجهما قال القروي لقريب: ملابس الراقصات عندكم تذكرني بالاسلاك الشائكة، تحفظ ما بداخلها ولكنها لا تحول دون رؤيته!

كلمة ورد غطاها

الخطايا

● الخطايا اشد اخلاصا من الاصدقاء، لذا نحتفظ بها وقتا اطول!

التحليل النفسي

● التحليل النفسي هذيان من جانب اثنين، ولكن الاكثر جنونا ليس دائما المريض!

الفقر

● ليس عارا ان يكون المرء فقيرا ولكن ذلك امر مزعج .

الصراحة

● لو كـانت الراحـة هي القانون الاسـاسي في الزواج لامتـلأ العالم بالعوانس!

في الزواج

● في الزواج ليس ثمة إلا يومان جميلان... يوم دخول القفص الذهبي ويوم الخروج منه!

قال عنترة...فقالوا!

ولقـــد ذكـــرتك والـــرمـــاح نـــواهل
منـي وبيض الهنـــد تقطـــر من دمـي
فــــوددت تقبيل السيـــــوف لانها
لمعـت كبـــــارق ثغـــــرك المبتسـم

★★★

وقال حفني ناصف:

ولقـــد ذكـــرتـك والحمار معـــانـــدي
فـــوق الحديـــد وقـــد آتى البـــابـــور
فـــــرأيت شخصـك في الخيـــــال يشير لي
فسعيـت نحـــــوك وانجلى المحـــــذور

★★★

وقال آخر:

ولقـــد ذكـــرتـــك والحريـق بمنـــــزلي
وصراخ مـن حـــولي يـــرّج المنـــــزلا
فــــوقفت اشكـــو نـــار حبك بـــاكيــا
وأراك مـن شـــــوقي اليـك تخيـــــلا

اصل الحكاية

● (اللي مـا عنده دار ..كل يـوم له جـار)يقال ان احـدهم لا يملك دار للسكن ...فكـان ينتقل من بيت لآخـر... الى ان وجـد ذات يـوم منـزلا للايجار فسكن فيه هـو زوجته. ومرّت الايام وقد توطّـدت العلاقة بين زوجته وحريم الجيران. وبعـد عدة اشـهر جاءه صاحب المنـزل مطالبا باخلاء الدار ولما فاتح زوجته بالموضوع قالت له:

ـ ربما يريد صاحب المنزل زيادة في الايجار، فلماذا لا تعرضـها عليه؟

ـ حاولت ولكنه مصر على الاخلاء ويجب ان نبحث عن منزل آخر.

ـ ولكني تعودت على جيراني واحببتهم فكيف اتركهم؟

ـ غدا تتعودين على غيرهم لان اللي ما عنده دار كل يوم له جار!

رأيهم

● قالوا للرئيس لنكولن:

ـ اذا رأيت عبدا نائما فلا توقظه حتى لا يحلم بالحرية.

فقال:

ـ بالعكس...سأوقظه حتى اعلمه معنى الحرية.

★★★

● قالوا للاديب جبران خليل جبران:

ـ من علمك حرفا كنت له عبدا.

فقال:

ـ أذن افضل ان ابقى جاهلا وحرا.

★★★

● رأى أحد المفكرين رجلا يسحق وردة تحت قدميه فقال له هازئا:

ـ ربما تستطيع ان تسحقها ، لكنك لن تستطيع ان تزيل عطرها!

عقل الرجل..!

احب احدهم امرأة ووعدها بالزواج... وذات يوم ارسلت له مع خادمتها صحنا من الاكل فاعجبه. وفي اليوم التالي طلب منها ان تطبخ له ذلك الصنف مرة اخرى...وبعدها بأيام طلب اكلة اخرى... حتى تكررت طلباته من الطعام، فارسلت له المرأة تقول:

ـ اعلم ان الحب مسكنه القلب... اما حبك فيبدو انه لم يتجاوز معدتك!

احوال النساء

سئل احدهم عن حاله مع اهل بيته فقال:

اذا رأت اهل بيتي الكيس ممتلئا
تبسمت ودنت مني تمازحني
وان رأته خليا من دراهمه
تجهت تجهّمت عني تقابحني

وقال آخر

سلوني عن احوال النساء فإنني
خبير باحوال النساء لبيب
اذا شاب رأس المرء وقلّ ماله
فليس له في ودهن نصيب

نوادر عصرية

عيل

● المعروف عن عبـد القادر المازني انـه قصير جدا ...وحـدث مرة ان كان سائرا مع احد اصدقائه، فحدثت مشادة بين الصديق وشخص في طول العمالقة ...ولما اشتّدت المناقشة التفت الشخص الطويل لصديقه المازني قائلا:

ـ انا حسيبك بس علشان العيّل اللي معاك ده!

***

مجنون عاقل

● قال رجل لمجنون:

ـ مارأيك بكأس من الشراب؟ فقال المجنون:

ـ العاقل يشرب حتى يتشبّه بي... فاذا شربت انا فبمن اتشبّه؟

لولا سواد الليل

● كـان الدكتـور ابراهيم نـاجي مدهـوا الى حفلة امتـدت الى ما بعـد منتصف الليل وكان من ضمن المدعـويين اديب حالك البشرة، فالتفت اليه ناجي قائلا:

ـ انت مش عاوز تروح بيتكم، بقى علشان النهار يطلع؟

***

مساحة للضحك

ذهب احد الضباط الانجليز لتفتيش الجنـود في المعسكر فوجد جنديين احدهما يقرأ رســالة والثاني يضع يديه على اذني الجنـدي الذي يقرأ، فسألهما الضابط:

ـ ماذا تفعلان؟

ــ انني اقرأ رســالة لصــديقي وردت اليــه من خطيبته فهـو لا يحسن القراءة .

ـ وانت ؟لماذا تضع يديك على اذنك؟

ـ حتى لا يسمع الرسالة!

بالطول والعرض

● لاحظت ام كلثـوم في احدي حفـلاتها ان احد الوزراء طـويل للغـاية ومدير مكتبه عريض المنكبين فالتفتت اليهما قائلة:

ـ اكيد الناس دول ماشين في الوزارة بالطول والعرض!

اعتذارك جميل...لذلك عفوت عنك فانت حر لوجه الله.

فقـــيه

رأي رجل امرأته تصعد على السلم فنظر اليها قائلا:

ـ انت طالق ان صعدت وطالق ان نزلت وطالق ان وقفت. فرمت نفسـها على الارض فضحك وقال لها:

ـ لو جاز ان يكون الفقهاء من النساء لكنت افقه اهل زمانك!

رأسه هدية

●كان احد موظفي المجلس النيابي يخوض غمار المناقشة مع مونتسكيو وكان معروفا عنه انه يتمتع بقدر كبير من الحمق... فلما يئس من اقناع مونتسكيو صاح:

ـ سيدي مونتسكيو... انا على استعداد لمنحك رأسي اذا كان ما اقوله خطأ.

فقال له مونتسكيو باسما:

ـ اني اقبل برأسك.. فالهدايا الصغيرة تنعش الصداقة!

المرأة في نظرهم

● برنارد شو: النساء جميعا سواء... يعتقدن ان ٢+٢ لابد ان يساوي ٥ اذا بكين وشاغبن.

★★★

● تشسترون: النساء يفهمن كل شيء ما عدا ازواجهن.

★★★

● مارك توين: اما محفظتك او حياتك: اللص يدع لك مجالا للخيار.... اما المرأة فتطالب بكلتيهما.

★★★

●هنري دوجوفنيل: تبدأ النساء بحبك، ثم فجأة وبلا اي سبب

يتوقفن عن حبك قائلات : لقد تغيرت.

نوادر عصرية

بايخة

● تقدم احد الثقلاء يوما الى (حسين شفيق المصري) بنكتة مشتركا بها في المسابقة للنكت قائلا:

ـ ما رأيك في هذه النكتة: هل تستاهل الاشتراك؟

فاجابه قائلا:

ـ تستاهل عليها ستّة اشهر!

★★★

الوان غذائية

● اشتهر الشيخ ابراهيم الدباغ بميله الى الاكل وبشراهة، فسئل مرة عن احسن الالوان فقال:

ـ السمني، والزيتي ، والفستقي، والطحيني ، والبرتقالي ، والكرنبي.

★★★



رضوان مقامس

اضحك لــــو قلبك مهمــــوم
الـــدنيا مـــاتســوى همــوم
المستقبل مــــــو معلــــوم
والماضي بحكم المعــــــ